محمد وعلي

صلى الله عليه وآله وسلم

عليه السلام

وحديث الثقلين

وحديث السفينة

عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل ممدود ما بين السما والأرض ، وعترتي اهل بيتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(مسند احمد والمعجم الكبير للطبراني وكنز العمال ج١ ـ ص ٤٧ ـ ص ٤٨)

عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل .

(كنز العمال ج٦ ـ ص٢١٦ من المعجم الكبير للطبراني)

تأليف

نجم الدين الشريف العسكري

كلمة المؤلف

عند مطالعتي للأحاديث النبوية ـ وعلى الأخص حديث الثقلين وحديث السفينة اللذين هما من أدلة الامامية في اتباعهم القرآن والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته المعصومين عليهم السلام ـ عثرت على بيان لطيف في شرح الحديثين وبيان أسباب صدور الحديثين ، لبعض علماء السنة المعروفين بالعلم والفهم والورع والتقوى فرأيت أن أجعله مقدمة للحديثين الشريفين اللذين بلغا من الشهرة حد التواتر ، واليك نص الفاظه بلا تصرف فيه :

(قال العلامة) أبو نصر محمد بن عبدالجبار العتبي (١) ماهذا نص الفاظه

(١) أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي ـ من عتبة بن غزوان ـ مؤرخ من الكتاب الشعراء ، أصله من الري ، نشأ في خراسان وولي نيابتها . ثم استوطن نيسابور . وانتهت اليه رياسة الانشاء في خراسان والعراق . وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان الى أن توفي سنة ٤٢٧ ﻫ من كتبه لطائف الكتاب في الأدب ، و (اليميني) ، نسبة الى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين ، ويعرف بتاريخ العتبي ، طبع طبعات عديدة في بولاق (مصر) ولاهور ، ودهلي بعنوان (تاريخ اليميني) وقد ذكره صاحب كشف الظنون (في حرف الياء بعنوان (اليميني) وكتبوا له شروحاً . ذكر تفاصيلها في (كشف الظنون) والشرح الأخير الذي ألف بعد عصر صاحب (كشف الظنون) هو الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي . ألفه الشيخ أحمد بن علي بن عمر العدوي الدمشقي الشهير بالمنيني المولود سنة ١٠٨٩ ﻫ . والمتوفى سنة ١١٧٢ ﻫ ـ كما ترجمه في سلك الدر ـ ، فرغ من شرحه سنة ١١٤٧ ﻫ . وطبع في مجلدين

« واستخلف (أي رب البرية) على عمارة عالمه ، من انتخبهم من خلقه وآثرهم بالهامه ، ودبر بهم بأوامره وأحكامه ، وكان أعلم بهم من ملائكته حيث قالوا (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني اعلم مالاتعلمون) وأقام عليهم مهيمنا من لدنه يهديهم الرشاد ، ويحذرهم الفساد . ويرجيهم الثواب ، وينذرهم العقاب ، ولم يقتصر على ماأقامه من الحجة وأوضحه من المحجة حتى ابتعث الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين بالمعجزات الباهرة ، والدلالات الزاهرة ، والبينات المتظاهرة ، داعين الى توحيده ، ونادبين لتسبيحه وتمجيده ، فازاح بهم العلة ، وأزال (بهم) الشبهة ، وأفاد سكون النفس ، ونفى خلاج الشكوك ، ولم يزل يستحدث من يشاء من خليقته موسومين بسنن الأنبياء ، ومثل من قام بعدهم على مناهجهم . من الولاة والامراء حتى انتهت نوبة الخلق إلى زمن المصطفى الأمين ، الأبطحى المرتضى المجتبى محمد ﷺ ، فارسله بالحق بشيراً ونذيرا ، وداعياً الى الله باذنه ، وسراجاً منيراً ، وجعل أمته به أفضل الامم ، وكلمتهم أعدل الكلم ، وملتهم أوسط الملل وقبلتهم أسد القبل ، وسنتهم أقوى السنن ، وكتابهم أشرف الكتب ، ووعدهم أن يكونوا يوم العدل وقضاء الفصل ، شهداء على من يظهر وينكر الواحد المعبود ، قال الله تعالى جدّه ــ وهو أصدق الصادقين وأحكم الحاكمين ــ (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ، لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) فنسخت بشريعته الشرايع ، وبضيعته البضايع ، وبدليله الأدلة ، وببدره الأقمار

بالمطبعة الوهبية سنة ١٢٨٦ هـ . أنظر في التعريف بالكتابين ــ المتن والشرح ــ (الذريعة) ــ ج ٣ ــ ص ٢٥٦) وانظر ترجمة الماتن في يتيمة الدهر (ج٤ ــ ٢٨١ ــ ص ٢٨٩) وفي أعلام الزركلي (ج٧ ــ ص ٥٦) وفي غيرهما من المعاجم الرجالية .

والأهلة ، وانتشرت نبوته مسداة بالخلاص ـ ملحمة بالاخلاص ، معلمة بالتمام مطرزة بالدوام ، على تعاقب الليالى والأيام ، لم يفرط فيها من شيء يقتضي تماماً ـ ويستدعي روية ولجاماً . قال الله تعالى جده (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) ، فاطلق على الدين لفظ الكمال لاستقامته على غاية الاعتدال ، وانتفائه عن عوارض النقص والاختلال إلى ان قبضه الله ، جل ذكره اليه مشكور السعي والأثر ، ممدوح النصر والظفر مرضي السمع والبصر ، محمود العيان والخبر ، فاستخلف في أمته الثقلين كتاب الله وعترته . اللذين يحميان الأقدام أن تزل ، والأحلام ان تضل ، والقلوب أن تمرض ، والشكوك أن تعرض ، فمن تمسك بهما فقد سلك الخيار ، وأمن العثار ، وربح اليسار ، ومن صدف عنهما فقد أساء الاختيار ، وارتدف الأدبار (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين) فصلى الله عليه وعلى آله ماانبلج الليل عن الصباح ، واقترن العز بأطراف الرماح ونادى بحى على الفلاح ، صلاة تكافيء حسن بلائه وتضاهي سابق غنائه ، وتقضي فرض طاعته ، وتقتضي قرض شاعته ، وسلم تسليما » .

(قال المؤلف) تأمل في هذا البيان فانه أحسن ماورد من علماء السنة في توضيح هذا الحديث الشريف ولم يسبقه أحد من علمائهم بمثل ماذكره في اثبات الأمر الثابت ، وأوضحه من الأمر الواضح فشكر الله سعيه وجزاء مايستحقه . واذا عرفت) هذا فاعلم أن النبي الأكرم ﷺ لم يزل في ارشاد أمته من أول بعثته الى آخر أيامه من الدنيا يبين لهم مافيه رشادهم وصلاح معادهم ومعاشهم ، بطرق مختلفة بالاجمال والتفصيل ، بالاشارة والتصريح ، بالفاظ عامة وبيانات خاصة غير حديث الثقلين وحديث السفينة ، واليك بعضها وهي كثيرة رواها علماء السنة وعلماء الامامية رحمهم الله .

(منها) قوله ﷺ : ألا أدلكم على من اذا تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا نبى الله (قال) : هذا علي فاحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي (خرجه العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري الشافعي في كتابه (نزهة المجالس) ج ٢ ص ٢٠٨ ط القاهرة) .

(قال المؤلف) وخرجه العلامة علي المتقى في (كنز العمال ج٦ ص٤٠٠) وفيه زيادة كلمات نافعة وهـذا نصه (مسند السيد الحسن) (قال رسول الله ﷺ : أدعوا لي سيد العرب قلت : ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فلما جاء (علي) قال : يامعشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً . هذا علي فاحبوه بحبي ، وأكرموه بكرامتي . فان جبريل أمرني بالذى قلت لكم عن الله عز وجل (حل) (أي خرجه أبو نعيم في حلية الأولياء) .

(قال المؤلف) صاحبة هذا القول زوجة النبى ﷺ عائشة كما يظهر من حديث خرجه جماعة ، منهم ابن النجار في تاريخه ، قال : وعن عائشة قالت : قلت يارسول الله أنت سيد العرب قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب (كنز العمال ج ٦ ص ٤٠٠)

(ومنها) قوله ﷺ في أول البعثة لأقربائه وعشيرته لما انذرهم (وأنذر عشيرتك الأقربين) فقال لهم هـذا أخي ووصيى وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا (خرج) هذا الحديث جماعة من علماء السنة وحفاظهم ، وقد ذكرنا الحديث بطوله في كتابنا (علي والشيعة) واليك أسماء بعض من خرج الحديث

الطبري في تاريخه الكبير ج٢/٢١٦ وفي تفسيره (ج١٩/١٢٩) أيضاً وابن الأثير في تاريخه المسمى بالكامل (ج ٢/٢٢) وابن الحـديد في شرحه لنهج البـلاغة (ج ٣/٢٥٥) طبع مصر سنة ١٣٢٩ . وأحمد بن حنبل في مسنده

(ج ١١١/١ طبع مصر سنة ١٣١٣) وابن كثير في البداية والنهاية (ج٣/٣٩) وأبو الفداء في تاريخه (ج ١١٩/١) .

(ومنها) قولهُ ﷺ - كما رواه انس وأبو سعيد الخدري - قال قال رسول الله ﷺ : ياعلى أنت تبين لأمتي مااختلفوا فيه من بعدي (خرجه الموفق بن أحمد الحنفي في المناقب ص ٣٠ طبع تبريز) ، وخرجه أيضاً علي المتقي في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٦) وقال : أخرجه الديلمي عن انس .

(ومنها) قوله ﷺ لعلي عليه السلام : أنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل (خرجه الصفوري الشافعي في نزهة المجالس ج١ ص ٢٠٥ طبع القاهرة) .

(ومنها) قوله ﷺ : أنا المنذر وعلي الهادي ، وبك ياعلي يهتدي المهتدون (خرجه الذهبي الشافعي في ميزان الاعتدال ج١/٢٢٥ طبع دار السعادة بمصر) وخرجه أيضاً على المتقى الحنفى فى كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٧) وهذا نصه (عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ) أنا المنذر وعلي الهادي وبك ياعلي يهتدي المهتدون من بعدي (خرجه الديلمي فى فردوس الأخبار)

(قال المؤلف) فى هذا الحديث الشريف تصريح بأن الآخذين بهدى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الهدى الذى فيه النجاة - وعليه الامامية الآخذون بهديه وهدى أولاده المعصومين - مهديون ناجون .

(وفيه أيضاً ج٦ ص١٥٧) قال : وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ﷺ : تكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق يعنى (ﷺ) علياً (خرجه الطبرانى فى المعجم الكبير الذي جميع أحاديثه صحيحة بتصريح الطبرانى الشافعى .

(قال المؤلف) هذا الحديث المبارك يكفي للاستدلال علي أن متابعة علي

وبنيه عليهم السلام متابعة للحق لأنهم على الحق ومن تابعهم تابع للحق .

(وفيه أيضاً ج ٦ ص ١٥٧) أخرجه أبو يعلي في مسنده ، وابن منصور في سننه أن النبي صلى الله عليه وآله قال ـ مشيراً الى أمير المؤمنين عليه السلام ـ (الحق مع ذا) يعني علياً عليه السلام (ع ص عن أبي سعيد) .

(وفيه أيضاً ج ٦ ص ١٥٥) عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله) يا عمار إن رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس إنه لن يدلك ردى ولن يخرجك من الهدى (خرجه الديلمي في فردوس الأخبار) .

(قال المؤلف) هـذه بعض الأحاديث الخاصة الآمرة باتباع على أمير المؤمنين والعمل بأوامره ، وأما الأحاديث العامة الآمرة باتباع أهل البيت والسير على هديهم وارشادهم فهي كثيرة . خرجها علماء السنة والامامية في كتبهم واليك بعض ما خرجه علماء السنة في كتبهم المعتبرة .

(منها) ماخرجه على المتقي الحنفي في كتابه (كنز العمال) ج ٦ ص ١٥٥) نقلا من مستدرك الحاكم الشافعي ، ومن المعجم الكبير للطبراني الشافعي ، ومن فضائل الصحابة لأبي نعيم الاصبهاني فانهم خرجوا بأسانيدهم عن زيد بن أرقم (قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله): من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي ـ فان ربي عز وجل غرس قضبانها بيده ـ فليتول على بن أبي طالب ، فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة (طب ك و تعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم) .

(قال المؤلف) خرج علماء السنة هذا الحديث في كتبهم وفي بعضها زيادة (منها مافي كنز العمال ج ٦ ص ١٥٥) نقلا عن كتب عديدة لعلماء السنة قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله) : من أحب أن يحيي حياتي ، ويموت ميتتي

ويدخل الجنة التى وعدنى ربي - قضبا نا من قضبا نها غرسه بيده وهي جنه الخلد - فليتـول علياً وذريته - من بعدي فانهم لن يخرجوكم من باب هـدى ولن يدخلوكم فى باب ضلالة (مطير والباوردي وا بن شاهين وا بن مندة عن زياد ابن مطرف .

(قال المؤلف) الامامية يحبون النبى وعلياً وذريته عليهم الصلاة والسلام ويتمسكون بهم لأنهم سفن النجاة ، وأحد الثقلين اللذين تركهما النبى ﷺ فى امته وأمرهم باتباعه كى لا يضلوا ويهلكوا ، اللهم وفقنا للعمل بكتابك الذى أنزلته على سيد رسلك محمّد ﷺ واتباع أهل بيته وعترته سفن النجاة آمين رب العالمين

١٣٧١/١٢/١٤ ﻫ (المؤلف)

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله المبعوث إلى الثقلين ، والمخلف فيهم الثقلين كتاب الله وعترته أهل بيته سنن النجاة الذين باتباعهم والتمسك بهم والسير على هديهم يكون النجاة من الهلكات ، والفوز باللذات ،

(وبعد) فيقول الراجي للنجاة باتباعه النبي صلى الله عليه وآله وكتابه الكريم وأهل بيته السادة اللهاميم عليهم السلام : عند مراجعاتي إلى أحاديث سيد الكونين ، وسيد الثقلين صلى الله عليه وآله ـ وعلى الأخص حديث الثقلين وحديث السفينة ـ فقد وجدت أخبارهما كثيرة ومختلفة متفرقة ومنتشرة في كتب التفسير والحديث والتاريخ ، فرأيت أن أجمع شتاتهما حسب الامكان . في سفر واحد ، كي يسهل لطالبيهما الاطلاع عليهما ، والانتفاع بهما ، والأخذ بمضامينهما ، سائلا الله تبارك وتعالى وجميع اخواني المسلمين للاطلاع عليهما ثم العمل بهما وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

ولنذكر أولاً حديث الثقلين ممن هو من أحد الثقلين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وممن رووه عنه عليه السلام ، ثم مارواه بقية الصحابة الكرام ، وبعد ذكر حديث الثقلين ومايرجع اليه أذكر ان شاء الله تعالى حديث السفينة كذلك ثم مايرجع اليه حامداً شاكراً أولاً وآخراً .

حديث الثقلين

برواية علماء السنة في كتبهم المعتبرة

والمروية بالفاظ كثيرة مختلفة ورواته جمع كبير من الصحابة والتابعين وغيرهم (منهم سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام) فقد خرج جلال الدين السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ في كتابه إحياء الميت بفضائل (أهـل البيت عليهم السلام) المطبوع بهامش (الاتحاف بحب الأشراف) ص ٢٤٧ الحديث المرقم (٣٣) ، قال : أخرج البزار عن علي رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى مقبوض ، وإنى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى ، وانكم لن تضلوا بعدهما .

(قال المؤلف) خرج الشيخ عبيد الله الحنفى في كتابه (أرجح المطالب - ص ٣٣٧) حديثاً أخرجه البزار بلفظ آخر وهذا نصه - نقلا من مسند البزار والدولابي فانهما أخرجا بسنديهما عن (أمير المؤمنين) علي بن ابي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال: اني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله عز وجل طرفـه بيد الله وطرفه بايديكم ، وعترتي اهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(وخرج) السيد العلامة الحجة الهندي في عبقات الأنوار (ج ١ ص ١٨١) حديث الثقلين نقلا من كتاب (استجلاب ارتقاء الغرف) للسخاوي أبي الخير محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٩٠٢ هـ قال : رواه الجعابي بسنده عن عبد الله بن موسى

عن أبيه عن عبد الله بن الحسن عن جده عن علي عن ، ولفظه ولفظ عبيد الله في أرجح المطالب سواء وسيأتي نصه .

(وخرجه ايضاً) العلامة نور الدين علي بن عبد الله السمهودي المتوفى سنة ٩١١ هـ في كتابه (جواهر العقدين) وقال : خرّجه الجعابي في الطالبيين من حديث عبد الله بن موسى عن أبيه عن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن علي رضى الله عنه ، ولفظه لفظ الشيخ عبيد الله الحنفي في (أرجح المطالب) مع اختلاف في بعض كلمات الحديث ، وسياتى نصه فيما بعد إن شاء الله تعالى من كتاب السخاوي .

(وخرجه ايضاً) العلامة الشيخ سليمان القندوزى الحنفى في (ينابيع المودة ص ٣٩) عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بسنده من مسند اسحاق ابن راهويه عن طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه عن جده ، وقال : هذا سند جيّد ، وهذا نص الحديث قال : قال علي عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم ، واهل بيتي .

(قال المؤلف) خرج الشيخ عبيد الله الحنفي في (أرجح المطالب ص ٣٣٧) من مسند إسحاق بن راهويه الحديث المتقدم عن (علي عليه السلام) أن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب بيده وسبب بايديكم ، وأهل بيتي .

(وخرجه أيضاً) الشيخ ابراهيم بن محمد الحموينى الشافعى في فرائد السمطين (ج ٢ باب ٣٣) بسنده عن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن علي التميمى قال : حدثنى ابي ، قال حدثنى سيدي علي بن موسى بن جعفر ، قال حدثنى ابي عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي : عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين

ابن علي عن أبيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين : قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله وسلم : إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) خرج الحديث العلامة الحجة السيد هاشم البحراني – نقلا من فرائد السمطين – في (ص ٢١٥) من غاية المرام ، ولفظه يساوى ما تقدم من الحموينى الشافعي .

(وخرجه أيضا) الشيخ سليمان القندوزى الحنفي في ينابيع المودة ص ٣٤١ نقلا من المناقب ومن كتاب سليم بن قيس ، قال : قال علي عليه السلام : إن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) يوم عرفة على ناقته القصوى ، وفي مسجد الخيف ، ويوم الغدير ، ويوم قبض ، في خطبة القاها على المنبر (قال) أيها الناس إنى تارك فيكم الثقلين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ، الأكبر منهما كتاب الله ، والاصغر عترتي أهل بيتى ، وإن اللطيف الخبير عهد الي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين – أشار بالسبابتين – وإن احدهما أقدم من الآخر فتمسكوا بهما لن تضلوا ، ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

(وفي ينابيع المودة أيضاً ص ٣٥) نقلا من المناقب قال : قال ابو ذر رضى الله عنه : قال : قال علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن ابي وقاص : هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتى أهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض : وإنكم لن تضلوا إن اتبعتم واستمسكتم بهما ؟ قالوا : نعم .

(وخرج) العلامة الخطيب الموفق بن احمد الحنفى في المناقب (ص٢٤٦) في ضمن المناشدة التى القاها عليه السلام يوم الشورى على أصحاب الشورى وقال :

قال علي عليه السلام - مخاطباً لهم - فانشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يرادا علي الحوض ؟ قالوا اللهم نعم .

(وخرج) العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي في فرائد السمطين (باب ٥٨) المناشدة التي القاها امير المؤمنين عليه السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وفي ضمنها قال عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك وقال : ياايها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا ، فان اللطيف الخبير أخبرني وعهد الي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال : يارسول الله أكل أهل بيتك ؟ فقال : لا . ولكن أوصيائي منهم ، أولهم أخي ووزيري وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي هو اولهم ، ثم ابني الحسن (ثم ابني الحسين) ، ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه ، وحججه على خلقه ، وخزان علمه : ومعادن حكمته ، من أطاعهم فقد اطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ؟ فقالوا كلهم نشهد أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال ذلك .

(قال المؤلف) خرج العلامة الحجة السيد هاشم البحراني قدس سره حديث الحمويني الشافعي في كتابه (غاية المرام ص ٣٧) مسنداً وهو حديث مفصل ذكر فيه قضية المناشدة بتمامها وكمالها ، وبمراجعته يعرف منه ما أوصى النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم امته في اتباع عترته ، ويعرف منه من اعترف بما اوصى به الرسول الاكرم من لزوم اتباع أهل بيته المعصومين وان النجاة في متابعتهم ، لانهم حملة علم النبي صلى الله عليه وآله ، وان الحق معهم ، وهم مع

الحق لا يزايلهم ، وسيمر عليك الحديث إن شاء الله في ضمن الكتاب بعـد حديث السفينة .

(وخرجه ايضا) ابو نعيم بسنده في (ج ٩ ص ٦٤) من حلية الاولياء عن أمير المؤمنين علي بن ابى طالب عليهما السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم بالجحفة فقال : أيها الناس ألست أولى بكم من انفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فانى كائن لكم على الحوض فرطاً وسائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتى .

(وخرجـه أيضا) على المتقى الحنفى في (كنز العمال ج ١ ص ٩٦) عن محمد بن عمر بن على عن أبيه عن على بن ابي طالب عليه السلام ، وفيـه : إن النبى صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله سبب بيدالله وسبب بايديكم ، وأهل بيتى (خرجه ابن جرير في تهذيب الآثار وصححه) .

(قال المؤلف) واخرجـه ايضاً الهيثمى في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٦٣) عن امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام بلفظ آخر ، وهذا نصه عن على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى مقبوض وانى قد تركت فيكم الثقلين - يعنى كتاب الله واهل بيتى - وإنكم لن تضلوا بعدهما ، وخرجه ايضا في العبقات (ج ١ ص ٤٤١) وزاد في آخره : وإنه لن تقوم الساعة حتى يبقى أصحاب رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم كما تبقى الضالة فلا تؤخذ .

(وفي ينابيع المودة ص ٣٦) قال روى حديث الثقلين أمير المؤمنين علي والحسن بن علي عليهما السلام : وجابر بن عبد الله الأنصاري ، وابن عباس ، وزيد بن ارقم وابوسعيد الخدرى ، وابوذر ، وزيد بن ثابت ، وحذيفة بن اليمان ، وحذيفة

ابن أسيد ، وجبير بن مطعم ، وسلمان الفارسى (ثم قال) أيضا رواه الأئمة من أهل البيت : عن آبائهم عن جدهم أمير المؤمنين على عليه السلام ، وعن جابر وأبي ذر ، وأبي سعيد الخدرى رضي الله عنهم .

(قال المؤلف) سيمر عليك ان شاء الله احاديث المذكورين بالفاظها عن مصادرها .

(وخرجه أيضاً) العلامة شمس الدين السخاوى الشافعي برواية أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف) فقال : وأما حديث علي فهو عند اسحق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن على بن ابي طالب عليهما السلام عن أبيه عن جده على رضى الله عنه ، أن النبى صلى الله عليه وآله قال تركت فيكم ما إن اخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بايديكم ، وأهل بيتى (قال) وكذا رواه الدولابي في الذرية الطاهرة .

(ثم قال) أي شمس الدين : ورواه الجعابي من حديث عبد الله بن موسى عن أبيه عن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن علي رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : انى مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عزوجل طرفه بيد الله وطرفه بايديكم ، وعترتى أهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(ثم قال شمس الدين) ورواه البزار ولفظه : (قال صلى الله عليه وآله) إنى مقبوض وإنى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ، وانكم لن تضلوا بعدهما ، وإنه لن تقوم الساعة حتى يبقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم كما تبقى الضالة فلا تؤخذ (العبقات ج ١ حديث الثقلين ص ٣٩٥) وقد تقدم نقله من مجمع الزوائد .

(وخرج) الشيخ عبيد الله آمر تسرّى الحنفي في (أرجح المطالب - ص ٣٣٩) بسنده عن ابى الطفيل أن عليا عليه السلام قام فحمد الله واثنى عليـه ، ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام ، ولم يقم رجل يقول أنبئت أو سمعت أو بلغنى إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلا ، منهم خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدى بن حاتم الطائى ، وعقبة بن عامر وابوأيوب الأنصاري ، وأبوليلى ، وابو الهيثم ، وابو سعيد الخدري ، وابوقدامة الانصارى ، وشريح الخزاعى ، ورجال من قريش ، فقال علىّ ، هاتوا ما سمعتم فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول‌الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، من حجة الوداع ، حتى إذا كان الظهر ، خرج رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم فامر بشجرات فشذبن فالقى عليهن ثوبه ، ثم نادى بالصلاة ، فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله وأثنى‌عليه ثم قال : أيها الناس‌ماأنتم قائلون ؟ قالوا : قدبلغت قال : اللهـم اشهد ثلاث مرات ، فقال : إنى أو شك أن أدعى فاجيب ، وانى مسئول وانتم مسئولون ، ثم قال : ألا وإن دماءكم واموالكم حرام كحرمـة يومكم هذا وحرمة شهركم‌هذا ، أوصيكم، بالنساء ، وأوصيكم‌بالجار ،وأوصيكم بالمماليك ، وأوصيكم بالعدل والاحسان ، ثم قال : ايها الناس إنى تارك فيكم الثقلين ،كتاب الله ، وعترتى أهل بيتى ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي‌الحوض نبأنى بذلك اللطيف الخبير ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعليّ مولاه فقال علي عليه السلام : صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين .

(قال المؤلف) هذا الحديث الشريف خرجه جمع كثير من علماء السنة في كتبهم المعتبرة مع اختلاف في بعض‌الفاظه وفي بعضها زيادة . (منهم) الحافظ ابو نعيم فانه خرجه في (حليـة الأولياء - ج ٩ ص ٦٤) كما في (ينابيـع المودة - ص ٣٨) قال : اخرج ابو نعيم في الحلية وغيره عن أبي الطفيل أن

علياً (عليه السلام) قام فحمدالله وأثنى عليه ، ثم قال أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلاقام ولايقوم رجل يقول نبئت أو بلغني الا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا ، منهم خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر ، وأبوايوب الانصارى ، وابوالهيثم بن التيهان ، ورجال من قريش فقال علي : هاتوا ماسمعتم ، فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزلنا بغدير خم ، ثم نادى بالصلاة فصلينا معه ، ثم قام فحمدالله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس ما انتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت قال : اللهم اشهد ثلاث مرات (ثم قال) انى أو شك أن أدعى فاجيب ، وإنى مسئول وانتم مسئولون ، ثم قال : ايها الناس إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتى اهل بيتى إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفونى فيهما وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض نبأنى بذلك اللطيف الخبير (ثم قال) : إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، ألستم تعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى قال ذلك ثلاثا ، ثم أخذ بيدك ياأمير المؤمنين فرفعها ، وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقال علي صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين .

(قال المؤلف) خرج الحديث الأول نورالدين علي بن عبدالله السمهودى الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه (جواهر العقدين) كما ذكره الحجة السيد مير حامد حسين (قدس سره) في (العبقات (ج ١ ص ٤٩٣) من حديث الثقلين ، وقال : خرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وابي الجارود كلاهما عن ابى الطفيل ، ولفظه يساوى لفظه إلا في بعض الكلمات ، واسقط منه قوله صلى الله عليه وآله (ثم أخذ بيد علي الخ) .

(وخرج) الحديث الاول ايضاً شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد

السخاوى الشافعى المتوفى سنـة ٩٠٢ في كتابه (استجلاب إرتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف) كما ذكر ذلك السيد في العبقات الجزء المذكور (ص ٣٩٣) ولفظه يساوى لفظ السمهودى ، وأسقط منه ما اسقطه السمهودى وقال : انه حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير عن فطر وابى الجارود كلاهما عن أبى الطفيل .

(وخرج) الحديث الاول ايضاً ابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٢ في (كتاب الولاية) أو (كتاب الموالاة) كما ذكر السيّد في العبقـات الجزء المذكور (ص ١٧٥) وقال : وأما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمّد بن كثير عن فطر وابي الجارود كلاهما عن ابي الطفيل أن عليا رضى الله عنـه قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم الاقام ولا يقوم رجل يقول : نبئت أو بلغنى الا رجل سمعت اذناه ووعاه قلبـه فقام سبعه عشر رجلا منهم خزيمـة بن ثابت (الحديث) ولفظـه ولفظ السمهودي في جواهر العقدين سواء ، وأسقط منه ماأسقطه .

مصادر حديث الثقلين برواية أميرالمؤمنين علي بن ابي طالب (ع)

١ ـ إحياء الميت بفضائل أهل البيت ، لجلال الدين السيوطي ، ص ٢٤٧

٢ ـ أرجح المطالب ، للشيخ عبيد الله الحنفي ، ص ٣٣٧ و ص ٣٣٩ .

٣ ـ استجلاب إرتقاء الغرف ، للسخاوي الشافعي .

٤ ـ جواهر العقدين ، للسمهودي الشافعي .

٥ ـ ينابيع المودة ، للشيخ سليمان القندوزي الحنفى ، ص ٣٤ و ص ٣٥ وص ٣٩ .

٦ ـ فرائد السمطين ، للشيخ إبراهيم بن محمّد الحمويني الشّافعي ، ج ٢

باب ٥٨ .

٧ - المناقب لأخطب خوارزم الحنفي ، ص ٢٤٦ .

٨ - حلية الأولياء ، لأبي نعيم الاصفهاني ، ج ٩ - ص ٦٤ .

٩ - كنز العمال ، لعلى المتقي الحنفي ، ج ١ - ص ٩٦ .

١٠ - مجمع الزوائد ، لأبن حجر الهيتمي ، ج ٩ - ص ١٦٣ .

١١ - الولاية (أو الموالاة) لابن عقدة .

(حديث الثقلين برواية سيدة نساء العالمين)

«(فاطمة الزهراء عليها السلام)»

(ينا بيع المودة - ص ٤٠) للشيخ سليمان الحنفي القندوزي خرج بسنده من كتاب (الولاية) لابن عقدة وقال : خرج ذلك عروة بن خارجة عن فاطمة الزهرآء عليها السلام قالت : سمعت أبي رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في مرضه الذي قبض فيه - وقد امتلأت الحجرة من اصحابه - (قال) : أيها الناس إني يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً وقد قدمت إليكم القول معذرة منكم ، ألا إني مخلف فيكم كتاب (الله) ربي عزوجل ، وعترتي أهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي (عليه السّلام) فقال ، هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فاسألكم ما تخلفوني فيهما .

(قال المؤلف) خرج السيد الهندي (قدس سره) في العبقات (ج ١ ص ٣٩٦ وص ٤٤٢) حديثا نحوه نقلا عن السخاوى الشافعي ، وعن السمهودى الشافعى في كتابيهما (استجلاب ارتقاء الغرف) و (جواهر العقدين) بعد ذكرهما حديث الثقلين عن أم سلمة قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم فرفعه حتى رأينا بياض إبطه

فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه (الحديث) وفيه .

(ثم قال) : يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(ثم قال) : أخرجه ابن عقدة من حديث عروة بن خارجة عن فاطمة ابنة علي عليها السلام عنها به ، واخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها (أي عن أم سلمة) بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول — وقد امتلأت الحجرة من اصحابه — أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي وقدمت اليكم القول معذرة اليكم ، الا إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل ، وعترتي اهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فاسألهما ما خلفت فيهما .

(قال المؤلف) هذا لفظ السمهودي ، وأما لفظ السخاوى كما في العبقات (ج ١ ص ٣٩٦) قال : وأما حديث أم سلمة فحديثها عند ابن عقدة من حديث هارون بن خارجة عن فاطمة ابنة علي عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم بيد علي رضي الله عنه بغديرخم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال : من كنت مولاه (الحديث) وفيه : قال يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (قال المؤلف) في أثر التحريف والتبديل والتغيير والاختصار للاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله في حق أهل بيته الطيبين الطاهرين وقع الاشتباه بين فاطمة الزهراء بنت رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام وبين فاطمة بنت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام ، ولوقلنا بأن الحديث المروى في ينابيع المودة (ص ٤٠) عن فاطمة الزهراء عليها السلام غير ماروى عن فاطمة بنت امير المؤمنين

عليه السّلام في (جواهر العقدين)لا بعدفيه ، ويساعده ويقويه قولها عليها السلام (سمعت أبي) وقول فاطمة بنت على عليه السلام وروايتها عن أم سلمة وقولها : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم (الخ) وبمراجعة حديث الثقلين عن أم سلمة فيما يأتي لعله يتضح الحق .

(مصادر حديث الثقلين برواية فاطمة الزهراء (ع)

١ ــ ينابيع المودة للقندوزي الحنفي .
٢ ــ عبقات الأنوار للسيد حامد حسين الهندي .

(حديث الثقلين برواية أم هاني اخت الامير (ع)

(ينابيع المودة ص٤٠) خرجه بسنده من مسند البزار فانه خرج بسنده عن أم هانى بنت ابي طالب عليه السلام قالت : رجع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجته حتى نزل بغدير خم ثم قام خطيبا بالهاجرة فقال : أيها الناس إنى أو شك أن أدعى فاجيب ، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبدا كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وعترتي اهل بيتى ، اذكركم الله في اهل بيتى ، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف خرجه السيد في العبقات (ج ١ ص ١٧٧) من حديث الثقلين وقال : خرج السخاوى في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) وقال : وأما حديث أم هانى فحديثها عنده (اى عند ابن عقدة) من حديث عمر بن سعيد عن عمر بن جعدة بن هبيرة عن أبيه أنه سمعها تقول · رجع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجته حتى اذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قام ، خطيبا بالهاجرة فقال : أما بعد أيها الناس فانى موشك أن ادعى فاجيب

وقد تركت فيكم مالم تضلوا بعـده أبداً كتاب الله طرف بيـد الله وطرف بايديكم ، وعترتى اهل بيتى ، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وفي (ص ٣٩٦) من الكتاب المذكور خرج نحوه من كتاب السخاوى ايضاً .

(قال المؤلف) وخرّجه السيّد في العبقات (ج ١ ص ٤٤٢) من حديث الثقلين نقلا عن جواهر العقدين للسمهودي ، وهذا نصه : عن أم هانى رضى الله عنها قالت : رجع رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم من حجته حتى اذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قام خطيبا بالهاجرة فقال : أما بعـد أيها الناس فانه يوشك أن ادعى فاجيب وقد تركت فيكم مالن تضلوا بعده أبدا كتاب الله طرف بيـد الله وطرف بايديكم ، وعترتى أهـل بيتى اذكركم الله في اهل بيتى ، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (أخرجه ابن عقدة) من حديث عمرو بن سعيد عن عمر بن جعـدة بن هبيرة عن ابيه عن جده أنـه سمعها تقول به .

(حديث الثقلين برواية عبد الله بن عباس)

(خرجه علماء السنة في كتبهم

(منهم) العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفى الحسينى فانه خرجه في (ينابيع المودة - ص ٣٥) بسنده عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال : خطب رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، فقال : يامعاشر المؤمنين إن الله عزوجل أوحى الي أنى مقبوض أقول لكم قولا إن عملتم به نجوتم ، وان تركتموه هلكتم ، إن اهل بيتى وعترتي هم خاصتي وحامتي وانكم مسئولون عن الثقلين كتاب الله ، وعترتى إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفونى فيهما .

(حديث الثقلين برواية أم سلمة رضى الله عنها)

(في العبقات ج ١ ص١٧٧) من حديث الثقلين نقلا عن كتاب (استجلاب ارتقاء الغرف) للسخاوى قال : وأما حديث أم سلمة فحديثها عنـد ابن عقدة من حديث هارون بن خارجة ، عن فاطمة ابنة علي عليه السلام عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم بيد علي رضي الله عنـه بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال من كنت مولاه (فعلي مولاه) وفيه قال : يا ايها الناس ، انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(وفي ص ٣٩٦ أيضاً) أخرج حديث أم سلمة نقلاً عن الكتاب المذكور ولفظه يساوي ما تقدم سنداً ومتناً .

(قال المؤلف) خرج في (ينابيع المودة ص ٤٠) حديث أم سلمة وقال: خرّجه ابن عقدة من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن ابيه عن جده عن أم سلمة ، قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم بيد علي عليه السلام بغـدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطـه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه (ثم قال) : وفيه قال : ياأيها الناس إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(وفي أرجح المطالب ص ٣٣٨) خرج ما خرجه في (ينابيع المودة ص ٤٠) ولفظه يساوي لفظه ، وقال : أخرجه ابن عقدة ، وخرج حديثاً آخر عن أم سلمة في (ص ٣٤٠ ايضا) وهذا نصه : عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في مرضه الذي قبض فيه وقد امتلأت الحجرة من أصحابه : أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً ، فينطلق (بي) وقد قدمت إليكم القول

معذرة اليكم ، (ألا) إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب (الله) ربي عزوجل وعترتى أهل بيتي، ثم أخذ بيدِ علي فقال : هذا (علي) مع القرآن (والقرآن) مع علي لايتفرقان حتى يردا علي الحوض ، فاسألهما ماخلفتم فيهما (أخرجه ابن عقدة) وخرجه الدار قطني الشافعي المولود سنة ٣٠٦ والمتوفى سنة ٣٨٥ ، واسمه ابو الحسن علي بن عمر بن أحمد ، وله كتاب السنن .

(قال المؤلف) خرج السيّد في العبقات (ج ١ ص ٤٤٢) من حديث الثقلين حديث أم سلمة من جواهر العقدين للسمهودي ، وفي لفظه اختلاف يسير وهذا نصه : عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي رضي الله عنه بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه (الحديث) ، وفيه ثم قال يا أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (أخرجه ابن عقدة) من حديث عروة ابن خارجة عن فاطمة ابنة على عليها السلام عنها به .

(وفيه ايضا) وأخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول ـ وقد امتلأت الحجرة من اصحابه ـ أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم ، ألا إنى مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل وعترتى اهل بيتي ، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فأسالهما ماخلفت فيهما (ماخلفتم فيهما)

(قال المؤلف) تقدم الحديث نقلا من (ارجح المطالب ص ٣٤٠) مع اختلاف قليل في بعض الفاظه وقال : خرجه ابن عقدة والدار قطنى في سننه .

(مصادر حديث الثقلين برواية أم سلمة)

١ ـ استجلاب إرتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

٢ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

٣ ـ ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي .

٤ ـ أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي .

(حديث الثقلين برواية أبي ذر (رحمه الله)

خرجه جماعة من علماء السنة والامامية عليهم الرحمة في كتبهم المعتبرة

(منهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرجه في (ينابيع المودة ـ ص ٣٩) وقال : أخرج الترمذي في جامعه بسنده المتصل عن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتى فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، و (في حديث الثقلين من العبقات ج ١ ص ٤٤١) خرجه وقال : خرجه الترمذى وابن عقدة .

(قال المؤلف) : خرج القندوزي في (ص٢٨ من ينابيع المودة) حديثاً آخر عن أبي ذر وهذا نصه : قال : أخرج سليم بن قيس في كتابه قال : بينا أنا وحبيش بن مبشر بمكة إذ قام أبو ذر فقال : أيها الناس إنى سمعت نبيكم صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك ، ويقول : مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل : من دخله غفرله ، ويقول : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(وخرج) القندوزي في (ينابيع المودة - ص ٣٠) حديث الثقلين وقال أخرجه الترمذي في بابِ مناقب اهل البيت عن أبي ذر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في حجته (أي حجة الوداع) يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب ، فسمعته يقول : يا أيها الناس إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي .

(قال المؤلف) خرج الشيخ عبيد الله الحنفى حديث الثقلين في (ارجح المطالب - ص ٣٣٥ - ص ٣٤١) بطرق عديدة عن جماعة من الصحابة الكرام منهم أبوذر عليه الرحمة ، ولفظه يساوي لفظ القندوزي في (ينابيع المودة ص ٣٩) وقد تقدم ، وقال أخرجه الترمذي) واليك لفظ الترمذي في جامعه (ج ٢ ص ٣٠٨) فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي (ثم قال) وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيدِ بن أرقم وحذيفة بن أسيد (أي روي حديث الثقلين عن هؤلاء الصحابة الكرام) وستأتيك الفاظهم عن قريب إن شاء الله تعالى .

(وخرج) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في (ينابيع المودة ص ٣٥) حديث الثقلين عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمن ابن عوف وسعيد بن ابي وقاص : هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وإنكم لن تضلوا ان اتبعتم واستمسكم بهما ؟ قالوا : نعم .

(ومنهم) أبو محمد احمد بن محمد بن علي العاصمي فانه خرج حديث الثقلين في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى) بسنده عن أبي اسحاق عن حنش قال

رايت أباذر متعلقاً بباب الكعبة وهو يقول : من يعرفني فليعرفني ومن لم يعرفني فانا ابوذر ، قال حنش فحدثني بعض أصحابي أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتي اهل بيتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ألاوإن أهل بيتي فيكم مثل باب بني اسرائيل ، ومثل سفينة نوح .

(ومنهم) العلامة شمس الدين السخاوى الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في كتاب (استجلاب ارتقاء الغرف) برواية أبي ذر رحمه الله وقال : وأما حديث أبي ذر فاشار اليه الترمذي في جامعه ، واخرجه ابن عقدة (في كتاب الولاية) من حديث سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن ابي ذر رضي الله عنه ، أنه أخذ بحلقة باب الكعبة ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتى فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (العبقات ج ١ ص ٣٩٥ من حديث الثقلين) .

(ومنهم) الترمذي فانه خرج في كتابه المعروف بجامع الترمذي ج ٢ ص ٣٠٨ طبع الهند ، وج ١٣ ص ٢٠٠ طبع مصر حديث أبي ذر رحمه الله ولفظه يساوى ما تقدم نقله من (ينابيع المودة ص ٣٩) وقد تقدم لفظه .

(مصادر حديث الثقلين برواية ابي ذر الغفاري رحمه الله)

١ ـ ينابيع المودة للشيخ سليمان الحنفي .

٢ ـ زين الفتى للعاصمي .

٣ ـ إستجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

٤ ـ جامع الترمذي .

(حديث الثقلين برواية جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله)

(خرجه جماعة من علماء السنة والامامية عليهم الرحمة)

(منهم) الترمذي فقد خرج حديث جابر في جامعه (ج ٢ ص ٣٠٨) وقد تقدم لفظه في ضمن حديث أبي ذر عليه الرحمة .

(قال المؤلف) خرج الشيخ عبيد الله الآمرتسرى الحنفي حديث جابر في (أرجح المطالب ـ ص ٣٣٦) وهذا نصه عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ (في حجة الوداع) يوم عرفة : وهو على ناقته العضباء يخطب فسمعته يقول : ايها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله ، وعترتى أهل بيتي (خرجه الترمذي) وقال حديث حسن غريب وقد أخرج السيد العلاّمة في العبقات (ج ٨ ص ٢٨٨) حديث جابر وقال : خرجه ابن الأثير في جامع الاصول ، ولفظه يساوى لفظ الشيخ عبيد الله الحنفي المتقدم.

(ومنهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرّج حديث جابر نقلاً عن جامع الترمذي في ينابيع المودة (ص ٣٠ و ص ٤١) : في باب منـاقب اهل البيت قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي ، قال حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في حجته يوم عرفة وهو علي ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول : أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، وفي الباب عن أبي ذر وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد (ثم قال) أيضاً أخرجـه محمد بن على الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الأصول بلفظه .

(قال المؤلف) خرج القندوزي الحنفي الحديث في (ينابيع المودة ص ٤٠)

بلفظ آخر وقال - نقلا عن كتاب أخبار المدينة للسيد ابي الحسين يحيى بن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن بن خالد عن جابر بن عبدالله - أخذ النبي ﷺ بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر فقال : أيها الناس قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فلا تنافسوا ولاتحاسدوا ولاتباغضوا وكونوا إخوانا كما أمركم الله ثم اوصيكم بعترتي وأهل بيتي .

(وخرج) القندوزي ايضا في (ص٤١) من ينابيع المودة نقلا من كتاب ابن عقدة عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع النبي في حجة الوداع فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال : انى مسئول وانتم مسئولون فما انتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت قال : انى لكم فرط وانتم واردون علي الحوض وانى مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، ثم قال ألستم تعلمون انى اولى بكم من انفسكم ؟ قالوا : بلى فقال آخذاً بيد علي - من كنت مولاه فعلي مولاه ، ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال المؤلف خرج الحديث في العبقات وفيه زيادات .

(ومنهم) على المتقى الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كنز العمال (ج ١ ص ٤٤) عن سنن النسائى بسنده عن جابر بن عبد الله الانصارى قال (قال رسول الله ﷺ) : يا أيها الناس إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى .

(قال المؤلف) خرج السيد محمد صالح الترمذي الحنفى في الكوكب الدري - ص ١١١ طبع لاهور سنة ١٩٦٣ ميلادي) حديث الثقلين من صحيح الترمذي

وهذا نصه قال النبى صلى الله عليه وآله : يا ايها الناس إنى تركت فيكم ما إن اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى ، ثم خرج الحديث أيضاً بلفظ آخر وسند آخر عن زيد بن ارقم ، ويأتى لفظه في حديث الثقلين برواية زيد بن ارقم

(وخرج) على المتقى في كنز العمال ج ١ ص٤٤) أيضا حديث الثقلين من جامع الترمذي بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصارى ، ولفظه يساوى ماتقدم نقله من جامع الترمذى غير أنه زاد في اوّل الحديث حرف النداء وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أيها الناس إنى قد تركت (الحديث) (وخرج الحديث فى ج ١ ص ٤٨) نقلا عن مسند ابن ابي شيبة ومن المتفق والمفترق للخطيب وقال : إنهما أخرجا بسنديهما حديث الثقلين عن جابر بن عبد الله الانصارى غير أن لفظيهما غير لفظ الترمذى والنسائى في صحيحيهما ، وهذا نص لفظهما : قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم تركت فيكم مالن تضلوا إن اعتصمتم به كتاب الله ، وعترتى اهل بيتى .

(قال المؤلف) لعل ابن ابي شيبة والخطيب أخرجا الحديث بالمعنى ويمكن أن يكون حديثاً آخر رواه جابر بن عبد الله الانصارى ، فراجع .

(ومنهم) العلامة القاضى ابوالفضل عياض بن موسى اليحصبى فانه خرج حديث الثقلين في (كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى) وقال ما هذا لفظه قال عليه الصلاة والسلام انى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما (العبقات ج ١ ص ٢٥٥)

(قال المؤلف) القاضى عياض بن موسى اليحصبى ولد سنة ٤٧٦ ست وسبعين وأربعمائه وتوفي سنة ٥٤٤ أربع واربعين وخمسمائة بمراكش وهو منسوب الى يحصب بن مالك قبيلة من حمير ، له مؤلفات عديدة منها (كتاب الشفاء) وغيره

(ومنهم) العلامة مبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف با بن الاثير

الجزرى فانه خرج في كتابه (جامع الأصول) حديث الثقلين بسنده عن جابر ابن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول : انى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى أخرجه الترمذي ، ح . غ . ز . ت (ثم خرج) الحديث عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتى أهل بيتى لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما ، أخرجه الترمذي ، ح . غ (ثم أخرج) حديثاً مفصله عن زيد بن ارقم أيضاً يأتي لفظه عند ذكر الفاظه ان شاء الله تعالى .

(ومنهم) البغوى فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (مصابيح السنة - ج ٢ ص ٢٠٦) وقال : عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول : يا أيها الناس إنى تركت فيكم ما إن اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى .

(ومنهم) السخاوى شمس الدين الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ فانه خرج حديث جابر بن عبد الله الأنصارى في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف بحبّ أقرباء الرسول ذوى الشرف) قال : اما حديث الثقلين برواية جابر فرواه الترمذى في جامعه من طريق زيد بن الحسن الأنماطى عن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين عن ابيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول : يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما إن اخذتم به لن تضلوا

كتاب الله وعترى أهل بيتى ، وقال الترمذى بعده : انه حسن غريب (قال) : ورواه ابو العباس بن عقدة في (الولاية) من طريق يونس بن عبد الله بن ابي فروة عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن جابر رضى الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في حجة الوداع ، فلما رجع الى الجحفة أمر بشجرات فقم ماتحتهن ثم خطب الناس فقال : أما بعد ايها الناس فانى لأرانى يوشك أن أدعى فاجيب وإنى مسئول وانتم مسئولون فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك بلغت الرسالة ، ونصحت ، وأديت ، قال : انى لكم فرط وانتم واردون علي الحوض وانى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله .

قال المؤلف خرج السخاوي الحديث ناقصا أبتر أو بتره ناسخ كتابه هذا ، وقد تقدم هذا الحديث نقلا من (ينابيع المودة - ص٤١) وله تتمه نافعة وهذا نصه : انى مخلف فيكم الثقلين إن تمسكم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، ثم قال : ألستم تعلمون أنى اولى بكم من انفسكم قالوا : بلى فقال : - آخذاً بيد علي - من كنت مولاه فعلي مولاه (ثم قال) : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (العبقات ج ١ ص ٣٩٢ من حديث الثقلين) .

(قال المؤلف) لا يخفى على طالبى الحق أن السخاوى الشافعي خرج في كتابه المذكور حديث الثقلين عن جمع كثير من الصحابة ، منهم جابر بن عبد الله ، وقد تقدم حديثه ، ومنهم حذيفة بن اسيد ، وخزيمة بن ثابت ، وسهل ابن سعد ، وضميرة ، وعامر بن ليلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعدى بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وعلي بن ابى طالب (عليه السلام) وابو ذر ، وابو رافع ، وابو الشريح الخزاعى ، وابو قدامة الانصارى ، وابو هريرة ، وابو الهيثم بن التيهان ، ورجال من قريش ، وأم سلمة

وأم هاني ابنة أبي طالب الصحابية ، رضوان الله عليهم فهؤلاء ثمانية عشر صحابياً سيدهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وصحابيتان ، وقدم تقدم حديث بعضهم ويأتي ان شاء الله تعالى أحاديث البقية بالفاظها .

(ومنهم) العلامة الزرندي الشافعي فانه خرج في كتابه (نظم درر السمطين ص ٢٣٢) حديث جابر (بن عبد الله الانصاري) وقال عن جابر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول : يا ايها الناس اني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله ، وعترتي اهل بيتي .

(قال المؤلف) تقدم أن الترمذي خرج في جامعه حديث جابر ، وخرجه النسائي ، وابن اي شيبة في سننه ، والبغوي ، والجزري ، واليحصبي ، وعلي المتقي والسخاوي ، وابن عقدة ، والخطيب البغدادي ، والخوارزمي ، والحمويني والحكيم الترمذي ، والمرتضوي ومحمد صالح الترمذي ، والقندوزي ، والزرندي ، وغيرهم .

(مصادر حديث الثقلين برواية جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله)

١ ـ جامع الترمذي .
٢ ـ ينابيع المودة للقندوزي الحنفي .
٣ ـ كنز العمال لعلي المتقي الحنفي .
٤ ـ الكوكب الدري للسيد محمد صالح الحنفي .
٥ ـ الشفاء للقاضي عياض .
٦ ـ جامع الأصول لابن الأثير الجزري .
٧ ـ مصابيح السنة للبغوي .
٨ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

٩ ـ نظم درر السمطين للزرندي الشافعي .

(حديث الثقلين برواية حذيفة بن اليمان)

(خرجه جمع من علمأ السنة)

(منهم) شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفى الحسينى المتوفى سنة ١٢٩٣ فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن حذيفـة بن اليمان في كتابه (ينابيع المودة ص ٣٥) نقلاً من مناقب أحمد بن حنبل فانه خرج بسنده عن احمد بن عبد الله بن سلام عن حذيفة ابن اليمان ، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم الظهر ، ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال : معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، وإنى يوشك أن ادعى فاجيب ، وإنى تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتى أهل بيتى إن تمسكتم بهما لن تضلوا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فتعلموا منهم ولا تعلموهم ، فانهم اعلم منكم.

(ومنهم) احمد بن حنبل الشيبانى فانه خرج حديث الثقلين برواية حذيفة ابن اليمان عن رسول الله ﷺ ، كما صرح به القندوزي في ينابيع المودة (ص٣٥) في الحديث المتقدم .

(مصادر حديث الثقلين برواية حذيفة بن اليمان)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

١ ـ الشيخ سليمان القندوزي الحنفى .

٢ ـ احمد بن حنبل الحنبلي .

(حديث الثقلين برواية حذيفة بن أسيد)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) علي المتقي الحنفي فانه خرج في (كنز العمال - ج ١ ص ٤٨) نقلا من نوادر الاصول للحكيم الترمذي ، ومن المعجم الكبير للطبراي بسنديهما عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمرّ نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني قد يوشك أن أدعى فاجيب ، واني مسئول وانكم مسئولون ، فما ذا انتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت قال : أليس تشهدون أن لا آله إلا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وان جنته حق وناره حق ، وان الموت حق ، وان البعث حق بعد الموت ، وان الساعة آتيـة لاريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ؟ يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين اولى بهم من انفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، يا أيها الناس إني فرطكم ، وإنكم واردون علي الحوض - اعرض ما بين بصرى وصنعاء ، وفيه عدد النجوم قدحان من فضة - وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فأنظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا بـه لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي اهل بيتي فانـه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض (الحكيم طب عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد)

(قال المؤلف) وخرج علي المتقي الحنفي حديثاً آخر يقرب من هذا الحديث في اللفظ من المعجم الكبـير للطبراني وعن زيد بن ارقم ، وسيمر عليك نصه في أحاديث زيد بن ارقم .

(ومنهم) صاحب سير الصحابة ابو موسى المدايني فانه خرج حديث الثقلين في كتابه بسنده المتصل عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الفزاري ، ولفظه فيه زيادات عما تقدم نقله من كنز العمال ، ولعل علي المتقي الحنفي اختصره وهذا نصه كما في (غاية المرام ص ٢١٤) الحديث التاسع عشر عن حذيفة بن اسيد الفزاري قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم الجحفة صادراً عن حجة الوداع نهى اصحابه عن سمرات في البطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم ارسل لتلك السمرات فقمّ ما تحتهنّ من الشوك وسوين عن رؤس الجبال حتى نودي بالصلاة فصلى تحتهنّ ثم قام رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا دون عمر صاحبه ولا اراني الا موشكاً ان أدعى فاجيب ، وانا مسئول وأنتم مسئولون ، ألا فهل بلغتكم ؟ فقال الناس قد والله بلغت وجهدت وحرضت فجزاك الله عنا خيرا قال أفلستم تشهدون ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وان محمداً عبده ورسوله وان البعث بعد الموت حق ، وان الجنة حق ، والنار حق ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال : أيها الناس إن الله مولاي وانا مولى المؤمنين واولى بالمؤمنين من انفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه وهو آخذ بيد علي عليه السلام ثم قال : اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه ، قال : فليسمع الشاهد الغائب والابيض الاسود ، والكبير الصغير ، ثم قال : ايها الناس إنكم واردون علي الحوض وعرضه ما بين بصرى وصنعاء وفيه عدد النجوم قداحاً من فضة وذهب ، ألا واني سائلكم حين تنزلون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني قالوا : وما الثقلان يا رسول الله قال : الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا والثقل الاصغر عترتي اهل

بيتى قد نبأنى اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يلقيانى وسألت ربى لهما ذلك فاعطانى ، لاتسابقوهم فتهلكوا ، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم .

(ومنهم) العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى آمر تسرّى الهندى فانه خرّج حديث الثقلين بسنده عن حذيفة بن اسيد ، وهذا نصه - كما في كتابه أرجح المطالب ص ٣٣٨) - قال : اخرج ابن عقدة وابو موسى المداينى والطبرانى في (المعجم) الكبير باسانيدهم عن عامر بن ابي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن اسيد وزيد بن ارقم قالوا : لما صدر رسول الله من حجة الوداع ولم يحج غيرها اقبل حتى اذا كان بالجحفة ، نهى اصحابه عن سمرات في البطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهنّ ، حتى اذا نزل القوم فاخذوا منازلهم سواهنّ ارسل اليهن فقمّ ما تحتهنّ من اشواك وعمد اليهنّ فصلى تحتهنّ ، ثم قام فقال : يا ايها الناس إنى قد نبأنى اللطيف الخبير ان لن يعمر نبى الا نصف عمر من قبله وانى لأظن ان ادعى فاجيب ، وانى مسئول وانتم مسئولون هل بلغت فما انتم قائلون ؟ قالوا نقول قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، قال : ألستم تشهدون ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله وان جنته حق ، وان ناره حق والبعث بعد الموت حق ؟ قالوا : بلى نشهد ، قال : ايها الناس ألا تستمعون ؟ ألا فان الله مولاي وانا اولى بكم من انفسكم ، ألا من كنت مولاه فهذا مولاه ، فاخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه المقيم اجمعون ، قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : ايها الناس انا فرطكم وانتم واردون علي الحوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان ، ألا وانى سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقونى ، قالوا : وما الثقلان يارسول الله قال : الثقل الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه

بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ، ولا تبدلوا والثقل الاصغر عترتي فاني قدنبأني اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقياني ، وسألت الله ربي لهم ذلك فاعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم أعلم منكم ، ويأتي الحديث في حديث عامر بن ابي ليلى بن ضمرة .

(قال المؤلف) لو نظرت نظر التحقيق والتدقيق عرفت أن الأحاديث الثلاثة المتقدمة المروية عن حذيفة بن أسيد هي حديث واحد غير أن يد التغيير والتحريف اختصرتها وما اكتفت بذلك حتى حرفت وغيرت الفاظها ونقلتها تارة بالمعنى ، وتارة بمعنى آخر حسب مايقتضي الوقت وأهله ، والأعجب أن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله - في نفس الحديث المذكور - صرّح لهم بان لايبدلوا فماعملوا بما أمروا بل خالفوا وغيروا وبدلوا .

(ومنهم) العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرّج حديث الثقلين بسنده في (ينابيع المودة ص ٣٧) عن حذيفة بن أسيد وفي لفظه اختلاف واختصار ، واليك نصه : عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع قال على المنبر: ياأيها الناس إني مسئول وانكم مسئولون ، فما انتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً ، فقال : أليس تشهدون أن لا آله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وان جنته حق وناره حق ، والبعث بعد الموت حق ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ، ثم قال : أيها الناس إن الله مولاي وانا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من انفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض - حوض أعرض مما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة - وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني

فيهما ، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم ، وعترتى أهل بيتى فاستمسكوا بهما ، فلا تضلوا ، وانـه نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، أخرجه الطبرانى في (المعجم الكبير) والضياء المقدسي في (المختارة) ، وخرّجه ابن كثير في البداية والنهاية (ج ٧ ص ٣٤٨ ـ ص ٣٤٩) مع اختلاف في بعض الفاظه ، وقال : أخرجه ابن عساكر في تاريخه الكبير بطوله من طريق معروف بن خربوذ .

(قال المؤلف) اخصر لفظ وأوضح لفظ من الفـاظ الحديث المروى عن حذيفة بن اسيد هذا ، وان كان اثر الحذف والتغيير فيه بيّناً بالنظر الى ما تقدم نقله منه ، وبالنظر الى ما يأتى من الفاظ حديثه ، فقد خرج القندوزي الحنفي في (ينابيع المودة ص ٣٨) حديثا آخر نقلاً من كتاب الموالاة لابن عقدة بسنده عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة ، وحذيفة بن أسيد ، وهذا نصه : قالا (أي عامر وحذيفة) قال النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم أيها الناس إن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه ، وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ، ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : وإنى سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما قالوا : وما الثقلان ؟ قال : الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم ، والأصغر عترتى ، وقد نبأنى اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقياني سألت ربي لهـم ذلك فاعطاني فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

(قال المؤلف) هـذا اللفظ هو لفظ الحديث الذي تقـدم نقله من سير الصحابة ، ومن أرجح المطالب غير أنه أسقط منه اكثره ، وغير وبدل وحرّف ثم إن القندوزي الحنفي ـ بعـد نقله للحديث المتقدم ـ ذكر في (ص ٣٩)

ايضاً أن هذا الحديث خرجه ابن عقدة في كتابه من طريق عبد الله بن سنان عن ابي الطفيل عن عامر وحذيفة بن أسيد أيضا .

(ومنهم) العلامة ابن عساكر المولود سنة ٤٩٩ هـ والمتوفى سنة ٥٧١ هـ وهو من علماء السنة وقد أخذ الحديث من الف وثلثمائة شيخ، ومن نيف وثمانين شيخة وقد خرج منه الحديث ابن كثير في تاريخه عند ذكره حديث الغدير وقال: رواه معروف بن خربوذ المالكي عن ابي الطفيل عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفارى، قال: لما قفل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء فنزلوا حولهن، ثم أمر فقم ماتحهن من الشوك وشذبن بمقدار الرؤس، ثم بعث اليهم فصلى تحتهنّ (ثم قال): فقال: ايها الناس لقد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الامثل نصف عمر الذي قبله، وإنى لأظنّ أنـّه يوشك أن أدعى فاجيب، وإنى مسئول وأنتم مسئولون فماذا انتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك الله خيراً، قال ألستم تشهدون أن لا آله الا الله، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنة حق والنار حق وأن الموت حق والبعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لاريب فيها وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك قال: اللهم اشهد، ثم قال: أيها الناس إن الله مولاي، وانا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من كنت مولاه فهذا مولاه - مشيرا الى علي عليه السلام - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس أنا فرطكم وإنكم واردون علي الحوض - حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه آنية عدد النجوم قدحان من ذهب وقدحان من فضة - وإنى سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولاتبدلوا، وعترتى اهل بيتى فاني قد نبأني اللطيف

الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (العبقات ج ٨ ص٢٧٢ طبع الهند)

(ومنهم) العلامة نور الدين علي بن عبـد الله السمهودي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هـ فقد خرج حديث الثقلين في جواهر العقدين بطرق عديدة عن جمع من الصحابة ، ومنهم حذيفة بن اسيد الغفاري ، وهذا نصه كما في عبقات الانوار (ج ١ ص ٤٣٨ حديث الثقلين) وغيره قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع ، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمـد اليهنّ فصلى تحتهنّ ، ثم قام فقال : ياأيها الناس إنى قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الانصف عمر الذي يليه من قبله ، وإنى لأظنّ أن يوشك أن أدعى فاجيب وإنى مسئول وإنكم مسئولون فما انتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً ، فقال : أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمّداً عبده ورسوله وأن جنته حق ، وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعـد الموت ، وأن الساعة آتية لاريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال : يا ايها الناس إن الله مولاي وانا مولى المؤمنين ، وانا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعنى عليا - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : يا ايها النـاس إنى فرطكم وأنتم واردون علي الحوض - حوض أعرض مما بين بصرى الى صنعاء فيه عـدد النجوم قدحان من فضة - وانى سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيـد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولاتضلوا ، ولاتبدلوا ، وعترتى أهل بيتى فانـّه قد نبأنى اللطيف الخبير ، انهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض (اخرجـه الطبرانى في الكبير) - أي في المعجم الكبير الذي جميع احاديثه صحيحة باصطلاحه حيث

صرح الطبراني بانه لا يخرّج فيه الا الأحاديث الصحيحة - (ثم قال) واخرجه الضياء المقدسى الحنبلي المتوفى سنة ٦٣٠ في (المختارة) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل - وهما من رجال الصحيح - (قال السمهودى) : وأخرجه أبو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الانماطى - وقد حسنة الترمذي - عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل - وهما من رجال الصحيح - عن حذيفة (ابن اسيد) .

(قال المؤلف) خرّجه السيّد في العبقات (ج ١ ص ٣٩٢ ايضاً) نقلا من (كتاب استجلاب ارتقاء الغرف) للسخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ ولفظه يساوي لفظه الا في بعض الكلمات ، وقال: خرجه الطبراني في المعجم الكبير والضياء في المختارة ، وابو نعيم في الحلية ، وقد خرج السيّد حديث الضياء المقدسى في العبقات (ج ١ ص ٢٩٧ حديث الثقلين) ولفظه يساوى لفظه الا فما اشرنا اليه

(وفي العبقات ايضا ج ١ ص ٤٤٠ حديث الثقلين) قال : وعن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها ، أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهنّ حتى إذا نزل القوم وأخذ وامنازلهم سوّاهن ، ارسل اليهن فقم ما تحتهنّ وشذ بن عن رؤس القوم حتى إذا نودى للصلاة غدا إليهن فصلى تحتهن ثم انصرف الى الناس وذلك يوم غدير خم - وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف - فقال : أيها الناس إنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمرّ نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإنى لأظن أن أدعى فاجيب ، وانى مسئول وانتم مسئولون ، هل بلغت فما انتم قائلون ؟ قالوا : نقول : قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً ، قال : ألستم تشهدون أن لا آله الاالله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنته حق وان ناره حق والبعث بعد الموت

حق ؟ قالوا : بلى نشهد قال : اللهم اشهد ، ثم قال : أيها الناس ألا تسمعون ؟ ألا فان الله مولاي وانا أولى بكم من انفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ، ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال : أيها الناس إني فرطكم وانتـم واردون علي الحوض - (حوض)أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة - الاو إني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين الاكبر كتاب الله سبب طرفـه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لاتضلوا ولاتبدلوا ، ألا وعترتى ، فانى قد نبأ نى اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يلقيانى ، وسألت الله ربي لهم ذلك فاعطانى ، فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم أعلم منكم .

(أخرجه ابن عقدة في الموالاة) من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به ، ومن طريق ابن عقدة ، أورده ابوموسى في الصحابة والحافظ أبوالفتوح في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء .

(قال المؤلف) هـذا الحديث هو حديث تقدم ذكره نقلاً من كتاب أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي ، وقد صرّح بانـّه خرجـه ابن عقدة وأبوموسى المدايني ، والطبرانى في المعجم الكبير ، وإنما اخرجناه لمـا فيـه من زيادات واختلاف كثير تثبت أن حديث حذيفة بن أسيد حرّف وغيّر وبدّل ونقص على حسب ما يشتهيه الرواة ولم يراعوا الأمانـة في نقله ، فانك ترى في هذا الحديث كلمات مهمة نافعة أسقطت من الأحاديث المتقدمة والحديث واحد ، والمروى عنه واحد ، والرواة والراوون عنهم متعددون مختلفون زماناً وعقيدة ومذهبا ، راجع حياتهـم تعرف ذلك بالتفصيل ، وقد تعرض الحجـة السيّد في العبقات (ج ١ حديث الثقلين) تاريخ حيـاة جميع من أخرج حديث الثقلين من المائة الثانية الى المائة الثالثـة عشرة ، وذكر السمهودي في المائة

العاشرة ، وذكر أحواله وحديثه بجميع ألفاظه ، والمقام لايناسب ذكر اكثر مما ذكرنا ، والسمهودي الشافعي خرج حديث الثقلين عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وعن سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام ، وعن أم هانى اخت الأمير عليه السلام ، وعن أم سلمة ، وعن فاطمة ابنة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ، وعن زيد بن ارقم ، وعن ابي سعيد الخدري وعن جابر بن عبد الله الانصارى ، وعن حذيفة بن اسيد الغفارى ، وعن زيد بن ثابت ، وعن ضميرة الاسلمي ، وعن عامر بن ليلى بن ضمرة ، وعن أبي ذر ، وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعن ابي هريرة وجميع الرواة ، الذين ذكرنا اسماءهم يعرف الفاظ حديثهم مما خرجه السيد في العبقات (ج ١ ص ٤٣٦ - ص ٤٤٦ من حديث الثقلين) .

(مصادر حديث الثقلين برواية حذيفة بن أسيد)

١ - كنز العمال لعلي المتقي الحنفي .
٢ - سير الصحابة لأبي موسى المديني .
٣ - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي .
٤ - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي .
٥ - التاريخ الكبير لأبن عساكر الدمشقي الشافعي .
٦ - جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .
٧ - استجلاب إرتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .
٨ - المعجم الكبير للطبراني الشافعي .
٩ - المختارة للضياء المقدسي الحنبلي .

(حديث الثقلين برواية أبي رافع)

(خرجه جماعة من علمـاء السنة)

(منهم) العلامة شمس الدين السخاوي فانه خرج حديث أبي رافع في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) ، وخرجه السيّد في العبقات (ج ١ ص ٣٩٥ من حديث الثقلين) وقال : وأما حديث أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم رضي الله عنه فهو عند ابن عقدة أيضاً من طريق محمد بن عبيدالله ابن ابي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم (قال) لما نزل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم غدير خم ـ مصدره من حجة الوداع ـ قام خطيباً بالناس بالهاجرة فقال : يا ايها الناس (وذكر الحديث) ولفظه : انى تركت فيكم الثقلين الثقل الأكبر (قال المؤلف وله حديث آخر يأتي) .

(ومنهم) العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفى فانه خرج في (ينابيع المودة ـ ص ٣٩ حديث الثقلين) بطريقين .

(الطريق الاول) عن ابن عقدة من طريق سعد بن طريف عن الاصبغ ابن نباتة عن علي عليه السلام ، وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، ولفظه : ايها الناس إنى تركت فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الأصغر فاما الأكبر هو حبل فبيد الله طرفه ، والطرف الآخر بايديكم ، وهو كتاب الله إن تمسكتم به لن تضلوا ولن تذلوا ابدا ، وأما الأصغر فعترتي أهل بيتي إن الله اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وسألت ذلك لهما فاعطاني ، والله سائلكم كيف خلفتمونى في كتاب الله واهل بيتي .

(والطريق الثانى) عن ابن عقدة فانه خرج من طريق محمد بن عبيدالله

ابن ابي رافع عن ابيه عن جده وعن ابي هريرة ، ولفظه : (قال رسول الله ﷺ) إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) : ثم قال : وفي الصواعق المحرقة (لابن حجر الهيتمي قال) روى هذا الحديث (أي حديث الثقلين) ثلثون صحابياً ، وإن كثيرا من طرقه صحيح وحسن .

(ومنهم) العلامه الشيخ عبيد الله الحنفي الآمر تسرى الهندى فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن ابي رافع في (ارجح المطالب) ص ٣٣٧ ، وهذا نصه : عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال (لما) نزل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم غدير خم - مصدره عن حجة الوداع - قام خطيبا بالناس بالهاجرة فقال : أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الاصغر ، فاما الثقل الأكبر فبيد الله طرفه ، والطرف الآخر بايديكم وهو كتاب الله إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً ، وأما الثقل الأصغر فعترتي أهل بيتي ، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (اخرجه ابن عقدة) .

(ومنهم) العلامة نور الدين علي السمهودى الشافعى فانه خرج في كتابه (جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي) حديث الثقلين بسنده عن ابي رافع قال : أخرج ابن عقدة من حديث سعد بن طريف عن الاصبغ بن بناتة عنه ، وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم غدير خم - مصدره من حجة الوداع - قام خطيبا بالناس بالهاجرة فقال : ايها الناس ، إني تركت فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الأصغر ، فاما الثقل الاكبر ، فبيد الله طرفه

والطرف الآخر بايديكم وهو كتاب الله فان تمسكتم به فلن تضلوا ولن تزلوا ابداً ، واما الثقل الاصغر فعترتي أهل بيتي إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وسالته ذلك لهما ، ـ والحوض عرضه مابين بصرى وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب ـ والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي ، الحديث أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن عبيد الله ابن ابي رافع عن أبيه عن جده به .

(قال المؤلف) بالنظر الى ما خرجه القندوزي في (ينابيع المودة) والحديث الذي اخرجه السمهودي في جواهر العقدين تعرف ما فعلت يد التحريف ويد الخيانة في حديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد خرج الحديث المروى عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن جده ابي رافع مولى رسول الله ﷺ العلامة ابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٢ من طريق محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم (قال) : لما نزل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم غدير خم ـ مصدره من حجة الوداع ـ قام خطيبا بالناس (وذكر الحديث) ولفظه إني تركت فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ، فأما الثقل الاكبر فبيد الله طرفه والطرف الآخر بايديكم وهو كتاب الله إن تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا ابداً ، وأما الثقل الاصغر فعترتي اهل بيتي ، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وسألته ذلك لهما ـ والحوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب ـ والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه واهل بيتي (العبقات ج ١ ص ١٧٧ من حديث الثقلين) من كتاب الموالاة او كتاب الولاية لابن عقدة رضي الله عنه .

(مصادر حديث الثقلين برواية أبي رافع)

١ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

٢ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

٣ ـ أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي .

٤ ـ ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفى .

٥ ـ الولاية لابن عقدة .

(حديث الثقلين برواية زيد بن ثابت)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) العلامة ابراهيم محمد الحموينى الشافعى فانه خرج حديث الثقلين في كتابه فرائد السمطين (ج ٢ باب ٣٣) بسنده وقال : حدثنا الحسن بن شعيب الجوهري أبو محمد ، قال : حدثنا عيسى بن محمد العلوى ، قال : حدثنا أبو عمر أحمد بن ابي حازم الغفارى ، قال : حدثنا عبد الله بن موسى عن شريك عن ركين ابن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتى أهل بيتى ، ألا وهما الخليفتان من بعدي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) لا يخفى على طالبى الحق إن هذا اللفظ أحسن لفظ وأوضح لفظ من احاديث الباب ، وقدخرج هذا اللفظ الطبرانى في المعجم الكبير الذى جميع احاديثه صحيحة بتصريحه ، وخرج ذلك امام الحنابلة احمد في مسنده الذي جميع أحاديثه صحيحة عند علماء السنة ، اما حديث احمد بن حنبل في مسنده (ج ٥ ص ١٨١) فقد رواه عنه ابنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، قال : حدثني

ابي ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا شريك عن ركين عن القاسم ابن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله ، حبل ممدود ما بين السماء والارض (أوما بين السماء الى الارض) وعترتى اهل بيتى، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (وخرجه الطبرانى في معجمه الكبير) ايضاً بهذا اللفظ كما في العبقات (ج ١ ص ١٨٥ حديث الثقلين) .

(قال المؤلف) خرج على المتقى الحنفى الحديث المتقدم في كنز العمال (ج ١ ص ٤٤) وقال : خرجه احمد في مسنده والطبرانى في المعجم الكبير ولفظه يساوي لفظه وفيه (كتاب الله حبل ممدود مابين السماء والأرض) .

وخرجه العلامة الشيخ سليمان القندوزى الحنفي في (ينابيع المودة ص٣٨) وقال : اخرج ابن عقدة في (كتاب) الموالاة من طريق محمد بن كثير عن فطر وابي الجارود ، كلاهما عن ابي الطفيل عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (ثم قال) وأخرج احمد في مسنده عن عبد بن حميد بسند جيد ولفظه : انى تارك فيكم ماإن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (ثم قال) واخرج الطبرانى في (المعجم) الكبير برجال ثقات ، ولفظه : انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (وفي العبقات ج ١ ص ١٨٦ من حديث الثقلين) خرج الحديث بهذا اللفظ وقال : خرجه احمد بن الفضل بن محمد بن باكثير في (وسيلة المآل) عن زيد بن ثابت) .

(قال المؤلف) : تقدم أن احمد بن حنبل خرج في مسنده (ج ٥ ص١٨١)

الحديث . ولفظه يساوى مافي المعجم الكبير للطبرانى ، وفيه زيادة قوله (حبل ممدود ما بين السماء والأرض) بعد قوله : (كتاب الله) .

(ومنهم) جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في (الدر المنثور ج ٢ ص ٦٠) وخرجه (في احياء الميت بهامش الاتحاف ص ٢٦٩) ايضاً بهذا اللفظ ، بسنده عن زيد بن ثابت وقال : اخرج احمد عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود ما بين السماء والارض ، وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (حم طب عن زيد بن ثابت) وخرجه السيوطى في الجامع الصغير بهذا اللفظ .

(ومنهم) العلامة على المتقى الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كنز العمال (ج ١ ص٤٧ - ص ٤٨) باسانيد عديدة ، منها ماخرجه بسنده عن زيد ابن ثابت - نقلا من مسند احمد ومن المعجم الكبير للطبرانى - وهذا نصه : (عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم) : انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (حم طب ص عن زيد بن ثابت) (طب عن زيد بن أرقم) .

(قال المؤلف) خرج علي المتقى الحنفي حديثاً آخر بلفظ آخر عن زيد ابن ثابت ، ولفظه يساوى ماتقدم نقله من (ينابيع المودة ص ٣٨) وهو ماقال فيه إنه أخرجه احمد في مسنده عن عبد بن حميد ، وهذا نصه (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) : انى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله ، وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (عبد ابن حميد وابن الانبارى عن زيد بن ثابت) و (في المعجم الكبير للطبرانى مثله

كما في العبقات (ج ١ ص ١٨٥ حديث الثقلين) .

(وخرج ايضاً) حديثاً آخر بلفظ آخر نقلا من المعجم الكبير للطبراني عن زيد بن ثابت ، وهذا نصه : (قال رسول الله ﷺ) : إنى لكم فرط وانكم واردون علي الحوض ـ عرضه ما بين صنعاء الى بصرى فيــه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة ـ فانظروا كيف تخلفونى في الثقلين ، قيل وما الثقلان يارسول الله قال : الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيدالله وطرفه بايديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولاتضلوا ، والأصغر عترتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذلك ربي ، ولا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فانهما أعلم منكم (طب عن زيد بن ثابت) .

(ومنهم) العلامة نور الدين السمهودى الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في (جواهر العقدين) باسانيد عديدة مر بعضها ويأتى بعضها الآخر (ومنها) مارواه عن زيد بن ثابت كما في العبقات (ج ١ ص ١٨٥ عن الطبرانى و ص ٤٤٠ من حديث الثقلين) عن العلامة المذكور قال : وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم إنى تارك فيكم خليفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض (أو ما بين السماء الى الأرض) وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) خرج هذا اللفظ احمد في مسنده (ج ٥ ص ١٨١) وخرجه عبد بن حميد بسند جيد ولفظه فيه اختصار او سرقة ، وهو هذا كما في العبقات (ج ١ ص ١٨٥ من حديث الثقلين) (قال صلى الله عليه وآله وسلم) : انى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى ، وخرجه الطبرانى في المعجم الكبير برجال ثقات ، ولفظه فيه زيادة (قال ﷺ) : إنى تارك فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي

الحوض (كما في العبقات ج ١ ص ١٨٥ وغيره) .

(ومنهم) العلامة البدخشانى الميرزا محمد المتوفى سنة ١١١٠ فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ثابت في (كتابه مفتاح النجا في مناقب آل العبا) وهذا نصه : بسنده عن ابي محمد عبد الله بن حميد الكشى ، وابي بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الانبارى عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ) : انى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (العبقات ج ١ ص ١٨٥ من حديث الثقلين) .

(قال المؤلف) خرج البدخشانى حديث الثقلين بسنده في كتابه الآخر (نزل الأبرار) وقال : خرجه الطبرانى في المعجم الكبير عن زيد بن ارقم وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : انى تارك فيكم الثقلين من بعدى كتاب الله وعترتى اهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (المصدر المتقدم ص ١٨٥) .

(قال المؤلف) على ما ظهر لى بالتتبع أن العلامة السمهودي الشافعي خرج حديث الثقلين بالفاظ ثلاثه (الاول) ما تقدم نقله من حديثه نقلا عن (المصدر المذكور (ص ٤٤٠) ولفظه يساوى ماتقدم نقله من السمهودى ايضاً في (٤٤٠) من المصدر المذكور ، واللفظ (الثانى) يساوي ما تقدم نقله فى عبد بن حميد ، واللفظ (الثالث) ماتقدم نقله من الطبرانى في المعجم الكبير وقلنا فيه زيادة على غيره ولكن خرجه ناقصا ويدل على نقصه الحديث الذي خرجه السيوطي في كتابه (احياء الميت) ص ٢٤١ المطبوع بهامش (الاتحاف بحب الأشراف) .

(مصادر حديث الثقلين برواية زيد بن ثابت)

١ ـ فرائد السمطين للحمويني الشافعي .

٢ ـ مسند ابن حنبل .

٣ ـ المعجم الكبير للطبراني الشافعي .

٤ ـ كنز العمال لعلي المتقي الحنفي .

٥ ـ ينابيع المودة للقندوزي الحنفي .

٦ ـ وسيلة المآل للشيخ احمد بن المفضل .

٧ ـ الدر المنثور لجلال الدين السيوطي الشافعي .

٨ ـ إحياء الميت للسيوطي أيضاً .

٩ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

١٠ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

١١ ـ الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي أيضاً .

١٢ ـ مفتاح النجا في مناقب آل العبا للبدخشاني .

(حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدرى)

(خرجه جمع كثير من علماء السنة)

(منهم) ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدرى في كتابه فرائد السمطين (ج ٢ باب ٣٣) وباب ٥٤ بطرق ثلاثة بالفاظ متقاربة (منها) ما خرجه بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنى تارك فيكم امرين أحدهما أطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض

طرف بيد الله ، وعترتي (أهل بيتي) ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (قال الراوى) : قلت لأبي سعيد : من عترته ؟ قال : أهل بيته .

(ومنهم) احمد بن حنبل - إمام الحنابلة - فانه خرج حديث الثقلين في مسنده (ج ٣ ص ١٧ طبع مصر سنه ١٣١٣) بسنده عن الأعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه (وآله) وسلم (أنه) قال إنى أوشك أن أدعى فاجيب وإنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتى أهل بيتى ، وإن اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بم تخلفونى فيهما ، وفي إحياء الميت بهامش الاتحاف (ص ٢٤١ أخرج جلال الدين السيوطى نحوه وقال فيه (أنظروا كيف تخلفونى فيهما) .

(وفي مسند احمد بن حنبل أيضاً ج ٣ ص ٢٦) خرج حديث ابي سعيد الخدرى بلفظ آخر وسند آخر ، وهذا نصّه : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبي ، حدثنا عبد الملك - يعنى ابن سليمان - عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ إنى قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتى أهل بيتى ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(وفيه ايضاً ج ٣ ص ٥٩) خرج حديث الثقلين عن ابي سعيد بسند آخر ولفظ آخر وهذا نصه : حدثنا عبدالله ، حدثنى ابي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنى قد تركت فيكم ما إن اخذتم به لن تضلوا بعدى ، الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتى أهل بيتى ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(وفيه ايضاً في ج ٣ ص ١٤) خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدرى

بسند آخر ولفظ آخر وهذا نصه : حدثنا : عبد الله ، حدثني ابي ، حدثنا أسود ابن عامر ، اخبرنا : أبو إسرائيل - يعني اسماعيل بن اسحاق الملائي - عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنى تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(ومنهم) العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن أبي سعيد الخدرى في كتابه (الدر المنثور ج ٢ ص ٦) وهذا نصه : أخرج ابن سعد واحمد والطبرانى عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : ايها الناس إنى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى ، أمرين احدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله ، حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتى أهل بيتى ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، (وفي العبقات ج ١ ص ١٨٣ أخرج نحوه من المعجم الكبير للطبرانى عن ابي سعيد) .

(ومنهم) العلامة علي المتقى الحنفى فانه خرج حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدرى في كتابه (كنز العمال ج ١ ص ٤٧) (قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم) : أيها الناس إنى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي ، أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (ع طب عن ابي سعيد) أي ابو يعلى في مسنده والطبرانى في المعجم الكبير) .

(وفيه ايضا ج ١ ص ٤٧) (قال : قال ﷺ) إنى أوشك أن أدعى فاجيب ، وإنى تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله ، وعترتى ، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتى أهل بيتى ، وإن اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما (ش ، وابن

سعد ، حم ، ع ، عن ابي سعيد) (أي خرجه ابن ابي شيبة في مسنده وابن سعد في الطبقات واحمد بن حنبل في مسنده وابن ابي يعلى في مسنده عن ابي سعيد) وخرجه جلال الدين في (إحياء الميت) ص ٢٤١ بهامش الاتحاف) (وفيه ايضا ج ١ ص٤٧) (قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله) : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله سبب طرفه بيدالله وطرفه بايديكم وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (الباوردى عن ابي سعيد) (وفيه ايضاً ج ١ ص ٤٨) ، (قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم) كانى قد دعيت فاجيب إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (ع طب عن ابي سعيد) .

(ومنهم) العلامة الثعلبى الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ - وهو نيسابورى وله كتاب العرايس في قصص الانبياء وغيره وهو استاذ الواحدي وغيره - فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن ابي سعيد الخدرى في كتابه (الكشف والبيان) عند تفسيره الآية المباركة (واعتصموا بحبل الله جميعاً) قال : أخبرنا عبدالملك بن سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : يا ايها الناس إنى قد تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدى أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتي ألا إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

(قال المؤلف) خرج السيّد الحجة صاحب العبقات الحديث في كتابه (ج ١ ص ٢٠٤ من حديث الثقلين) وخرج الحديث بالفاظ أخر عن أبي سعيد وسيمر عليك ذلك ان شاء الله .

(ومنهم) العلامة شمس الدين السخاوى الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ ، فانه

خرج حديث الثقلين عن جمع من الصحابة والتابعين بالفاظ مختلفة واسانيد متفاوتة (منهم) ، أبو سعيد الخدرى فذكره من الصحابة الذين رووا حديث الثقلين وهذا نصه - كما ذكر في العبقات ج ١ ص ٣٩٣ من حديث الثقلين - قال : أما حديث (الثقلين) (برواية) خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وابي الجارود كلاهما عن ابي الطفيل أن علياً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلاقام ، ولايقوم رجل يقول نبئت أو بلغنى ، إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر وأبو أيوب الانصارى ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو شريح الخزاعى ، وابو قدامة الأنصاري ، وأبو ليلى ، وابو الهيثم بن التيهان ورجال من قريش - قال علي رضي الله هاتوا ماسمعتم فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، فامر بشجرات فشذبن والقى عليهن ثوب ثم نادى بالصلاة ، فخرجنا وصلينا ، ثم قام فحمد الله ، واثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، ما أنتم قائلون ؟ قالو قد بلغت قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، قال : إنى او شك أن أدعى فاجيب وإنى مسئول وأنتم مسئولون ، ثم قال : ألا إن أموالكم ودماءكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هـذا ، أوصيكم بالنساء أوصيكم بالجار ، أوصيكم بالمماليك ، أوصيكم بالعدل والاحسان ، ثم قال : أيها الناس إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير ، وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه (وآله) وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال علي رضي الله عنه : صدقتم وانا علي ذلك من الشاهدين .

(ومنهم) العلامـة ابو المظفر منصور بن محمد السمعانى الشافعي المتوفى سنة ٤٨٩ هـ فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد في كتابه (الرسالة القوامية) المعروف بفضائل الصحابة ، خرج ذلك بسنده عن طلحة بن مصروف عن عطية عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم (أنـه) قال : إنى أو شك أن أدعى فاجيب ، وإنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني : أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (العبقات ج ١ ص ٢٤٠ من حديث الثقلين)

(قال المؤلف) خرج العلامة الحجة البحراني الحديث المتقدم في غاية المرام (ص٢١٣) والحديث يساويه سنداً ومتناً ، وزاد في آخره قوله : (فانظروا كيف تخلفوني فيهما) وخرجه احمد بن حنبل في مسنده (ج ٣ ص١٧) كاملاً وقد تقدم نقله منه (وخرجه) ابو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف با بن المغازلى الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه المناقب عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدرى وهذا لفظه إن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : انى أو شك أن أدعى واجيب وانى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي اهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما (وفي غاية المرام ص ٢١٣ طبع ايران) خرّج الحديث مسنداً بسند متصل (وفي العبقات ج ١ ص ١٨٢ حديث الثقلين) اخرج نحوه وقال : اخرجه السمهودي في جواهر العقدين (وخرج) الحديث أيضاً بهـذا اللفظ الحموينى الشافعي في فرائد السمطين (ج ٢ باب ٥٤) بسند متصل الى محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم (أنه) قال : إنى او شك أن ادعى فاجيب (الحديث) وفي آخره فانظروا ما تخلفوني فيهما

(قال المؤلف) وهذا اللفظ الثاني من حديث الحمويني .

(واما اللفظ الثالث) فهولابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي ، ففي فرائد السمطين (ج ٣ باب ٣٣) أيضاً بسند متصل الى زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم إني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

(قال المؤلف) لايخفى أن رواة هذا الحديث بهذا اللفظ جماعة من علماء السنة أقدمهم ، احمد بن حنبل ، ثم السمعاني الشافعي ، ثم ابن المغازلي الشافعي ثم الحمويني الشافعي ، ثم جلال الدين السيوطي الشافعي ، ثم علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج ١ ص ٤٨) نقلا من المعجم الكبير للطبراني ومن مسند أبي يعلي ، وقدتقدم حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدرى باخراج علي المتقى في كنز العمال (ج ١ ص٤٧ – ص٤٨) ثلاثة الفاظ باختلاف ، وفي بعضها زيادة

(ومنهم) العلامة الميرزا محمد البدخشاني فانه خرج في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدرى بلفظين (الأول) قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين احدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض ، وعترتي اهل بيتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(ثم قال) وفي رواية الطبراني (في المعجم الكبير) عنه بلفظ : كاني قد دعيت فاجبت وإنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (وفي العبقات ج ١ ص ١٨٣ من حديث الثقلين) خرج نحو

الحديثين وقال: اخرجهما ابو يعلي والطبراني في المعجم الكبير عن ابي سعيد الخدرى.

(قال المؤلف) هذا اللفظ الثاني للبدخشاني ، وقد تقدم نقله من كنز العمال (ج ١ ص ٤٨) وقد خرجه من مسند أبي يعلى والمعجم الكبير للطبراني عن ابي سعيد الخدرى .

(ومنهم) العلامة أبو الحسن على بن محمد الخطيب المعروف بابن المغازلى الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ فقد خرج في كتابه (المناقب) حديث الثقلين بالفاظ مختلفة باسانيد عـديدة (منها) ماخرجه بسنده عن محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدرى، أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : إني أو شك أن أدعى فاجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين (الحديث) وقد تقدم كاملاً من (غاية المرام ـ ص ٢١٣) وهو حديث تقدم نقله من مسند احمد (ج ٣ ص ١٧) يساويه في اللفظ وفي بعض السند .

(ومنهم) العلامة الشيخ سليمان شيخ الاسلام الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (ينابيع المودة ـ ص ٢٩ ـ ص ٤١) بالفاظ مختلفة وباسانيد عديدة (منها) ما رواه عن ابي سعيد الخدرى وزيد بن ارقم قالا : قال رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى ، أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (ثم قال) أيضا أخرج هذا الحديث أبو اسحاق الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى .

(قال المؤلف) تقـدم حديث الثقلين نقلاً من تفسير الثعلبي المسمى (بالكشف والبيان) بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد بلفظ آخر ، قال: عن أبي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : يا ايها

الناس إني قد تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(وفي ينابيع المودة - ص ٣١) قال : وفي مسند احمد بن حنبل ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إني أوشك أن ادعى فاجيب وإني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الثقلين أحدهما أكبر من الآخر أما الاكبر كتاب الله ، حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي اهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، قال ابن نمير : قال بعض اصحابنا عن الأعمش قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم (وفي آخر الحديث المذكور) : انظروا كيف تخلفوني فيهما .

(قال المؤلف) هذا اللفظ غير الألفاظ المتقدمة من حديث الثقلين الذي خرجه احمد بن حنبل في مسنده ، وكانت أربعة لاختلاف هذا اللفظ معها وقد تقدمت في الحديث الأول المستخرج من مسند أحمد (ج ٣ ص ١٧) الزيادة التي ذكرها ابن نمير وهي قوله ﷺ : (انظروا كيف تخلفوني فيهما) .

(وفي ينابيع المودة ص ٣٢) أيضاً قال : أخرج الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا ، أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) هذا لفظ آخر من حديث الثقلين يرويه الشيخ سليمان القندوزي من تفسير الثعلبي ، وذلك لأن الحديث الذي تقدم نقله من التفسير

المذكور فيه اختلاف كثير مع هذا الحديث . ويمكن أن يقال إن الحديث محرف وقد اسقط منه بعض الفاظه ، ولعل الواقع ذلك فان يد الخيانة بدلت قول النبي صلى الله عليه وآله (إنى قد تركت فيكم خليفتين) وجعلت مكانها (إنى تركت فيكم الثقلين) وهذا التحريف لا ينتفع منه من حرفه لأن الطبراني في المعجم الكبير ـ الذي جميع أحاديثه صحيحة بتصريحه ـ خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن ثابت وفيه إن النبي صلى الله عليه وآله قال : إنى تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ، وقد تقدم حديث الثقلين بهذا اللفظ من جمع كثير من علماء السنة (منهم) احمد بن حنبل فقد خرج ذلك في مسنده (ج ٥ ص ١٨١) في مسند زيد بن ثابت ، وكذلك خرجه السيوطي الشافعي في (الدر المنثور ـ ج ٢ ص٦٠) وخرجه بهذا اللفظ أيضاً علي المتقى في كنز العمال (ج ١ ص ٤٧) وقال : خرجه الطبراني في المعجم الكبير كذلك من كتب عديدة وأسانيد مختلفة وقد تقدم جميع ذلك (وفي ينابيع المودة ـ ص ١٣٦) خرج حديثاً آخر من مسند أحمد بن حنبل عن أبي سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : إني أوشك أن أدعى فاجيب ، وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض . وعترتي أهل بيتي ، وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . فانظروا بما تخلفوني فيهما .

(قال المؤلف) إن هذا الحديث تقدم نقله من مسند احمد (ج ٣ ص١٧) وقد زاد فيه قوله (حبل ممدود من السماء إلى الأرض) ويحتمل أن تكون هذه الكلمات أسقطت في الطبع .

(ومنهم) العلامة ابو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي سعيد الخدري في المعجم الصغير بسنده عن كثير النواء عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله

صلى الله عليه (وآله) وسلم إني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله جل وعز حبل ممدود من السماء الى الأرض . وعترتي اهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(وخرج) الطبراني الحديث بسند آخر عن يونس بن أرقم عن هارون ابن سعد عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي (أهل بيتي) وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(وخرج) الطبراني حديث ابي سعيد الخدري في المعجم الأوسط من حديث كثير النواء كما ذكره السخاوي في (استجلاب ارتقاء الغرف) قال : وحديث أبي سعيد الخدري عند احمد في مسنده من حديث الأعمش و كذا من حديث أبي إسرائيل الملائي اسماعيل بن خليفة وعبد الملك بن سليمان ، ولفظ أحمد في مسنده : عن أبي سعيد الخدري إن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : إني أوشك أن أدعى فاجيب ، واني : تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي (العبقات ج ١ ص ١٨٢ من حديث الثقلين) .

(قال المؤلف) وخرج محمد البدخشاني في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا أيضاً) وقال : أخرج أبو يعلى والطبراني في (المعجم) الكبير عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي ، أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (قال) وفي رواية أخرى للطبراني عنه بلفظ : كاني قد دعيت فاجبت وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء

والأرض ، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (العبقات ج ١ ص ١٨٣ من حديث الثقلين) وقد تقدم نقل الحديثين وإنما كررنا إخراجه عند ماعثرنا عليه في العبقات .

(ومنهم) العلامة الزرندي فانه خرج في كتابه (نظم درر السمطين - ص ٢٣٢) بسنده عن أبي سعيد الخدري انه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : يا ايها الناس ، إني تركت فيكم ما (إن) أخذتم به لن تضلوا بعدي ، أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله (حبل) ممدود بين السماء والارض ، وعترتي اهل بيتي ، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

(ومنهم) الحافظ أبو نعيم فانه خرج حديث الثقلين في كتابه منقبة المطهرين بسنده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : أوشك أن أدعى فاجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فاتقوا الله وانظروا بما تخلفوني فيهما (العبقات ج١ ص٢٠٦ من حديث الثقلين)

(قال المؤلف) ثم ذكر حديثاً آخر بسنده عن أبي سعيد وزيد بن أرقم وهو اللفظ الثالث ومن الأحاديث المروية من فرائد السمطين وفي آخره في المصدر المذكور فيه زيادة (فانظروا كيف تخلفوني فيهما) .

(ومنهم) العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي أيضاً فانه خرج في كتابه الآخر (إحياء الميت بفضائل أهل البيت) المطبوع بهامش الاتحاف بحب الأشراف (ص ٢٦٩) قال : الحديث الخامس والخمسون ، أخرج الباوردي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله ، وطرفه بايديكم ، وعترتي اهل بيتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) تقـدم لجلال الدين حديث آخر من (الدر المنثور) يختلف مع هـذا الحديث في اللفظ ، ولا يخفى على طالبي الحق أن الطبراني الشافعي أخرج حديث ابي سعيد في معاجمه الثلاثة الكبير ، والوسيط ، والصغير بالفاظ مختلفة ، اما ما أخرجه في المعجم الكبير فهو الحديث الذي تقدم نقله أولاً من (الدر المنثور) للسيوطي الشافعي ، والبقية اشرنا اليها بعد الأحاديث المذكورة ، وخرج الطبراني أحاديث كثيرة عن بقية الصحابة كزيد بن ارقم وأشرنا إلى ذلك في ضمن أحاديثه ، وروي عن زيد بن ثابت ، واشرنا إلى حديث في ضمن أحاديث زيد بن ثابت .

(مصادر حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدري)

١ ـ فرائد السمطين للحمويني الشافعي .
٢ ـ مسند أحمد بن حنبل .
٣ ـ الدر المنثور للسيوطي الشافعي .
٤ ـ إحياء الميت له أيضاً .
٥ ـ المعجم الكبير للطبراني الشافعي .
٦ ـ المعجم الوسيط له أيضاً .
٧ ـ المعجم الصغير له أيضاً .
٨ ـ مسند أبي يعلى الموصلي .
٩ ـ طبقات ابن سعد .
١٠ ـ كنز العمال لعلي المتقي الحنفي .
١١ ـ الكشف والبيان للثعلبي المفسر .
١٢ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

١٣ ـ الرسالة القوامية للسمعاني الشافعي .

١٤ ـ المناقب للجلابي المعروف بابن المغازلي الشافعي .

١٥ ـ مفتاح النجا للبدخشاني .

١٦ ـ ينابيع المودة للقندوزي .

١٧ ـ نظم درر السمطين للزرندي الشافعي .

١٨ ـ منقبة المطهرين لأبي نعيم الاصفهاني .

(حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم)

(خرجه جمع كثير من علماء السنة في كتبهم الصحاح وغيرها من الكتب المعتبرة)

(من جملتهم) العـلامة نور الدين علي بن عبـد الله السمهودي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ فانه خرج حديث الثقلين في كتابه جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي) بطرق متعددة عن جمع من الصحابة والصحابيات بالفاظ مختلفة (منها) مارواه عن زيد بن أرقم فقال ما هذا نصه (الذكر الرابع) ذكر حثه صلى الله عليه (وآله) وسلم الأمـة على التمسك بعده بكتاب ربهم وأهل بيت نبيهم ، وأن يخلفوه فيهما بخير ، وسؤاله صلى الله عليه (وآله) وسلم من يرد عليه الحوض منهما ، وسؤال ربـه عزوجل الأمة كيف خلفوا نبيهم صلى الله عليه (وآله) وسلم فيهما ، ووصيته صلى الله عليه (وآله) وسلم باهل بيته . وأن الله تعالى أوصاه بهم ، وقوله استوصوا باهل بيتي خيراً ، فاني أخاصمكم عنهم غـداً ومن أكون خصيمه أخصمه ، ومن اخصمه دخل النار . وحثه صلى الله عليه (وآله) وسلم على حفظهم ، والتجاوز عن مسيئهم (ثم قال) : عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر

كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا بما تخلفونى (تخلفونني) فيهما ، أخرجه الترمذي في جامعه وقال : حسن غريب ، وأخرج أحمد معناه في مسنده عن أبي سعيد الخدري . ولفظه تقدم في أحاديث أبي سعيد الخدري المروية من (ينابيع المودة) ومن كتاب (مفتاح النجا) ومن (فرائد السمطين) ومن (مناقب أمير المؤمنين عليه السلام) لابن المغازلي الشافعي ومن غيرها .

(قال السمهودي) : وأخرجه ايضاً الطبرانى فيالمعجم الأوسط وأبو يعلى في مسنده (قاله السيّد الحجة فيعبقات الأنوار ص ٤٣٦ - ص ٤٣٧) واخرجه مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ هـ في (صحيحه ج ٢ ص ٣٢٥) بسنده المتصل ، قال حدثنى أبو حيان : حدثنى يزيد بن حيان قال : انطلقت انا وحصين بن ميسرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فلماجلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت معه . لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً حدثنا يازيد ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : يابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فما حدثتكم فاقبلوه ومالا فلاتكلفونيه (ثم قال) : قام رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة ، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال : أما بعد ألا يا ايها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فاجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : واهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي .

(قال المؤلف) خرّج مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث من الأحاديث المروية في الباب ، الأول ما تقدم . والحديث الثانى بسند آخر عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم (وساق الحديث بنحو ماتقدم) ثم قال : وخرجه جرير عن ابي حيان وزاد فيه كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخـذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضل ، والحديث الثالث ، بسند آخر عن ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال : دخلنا عليـه فقال له : لقد رأيت خيراً لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم وصليت خلفه (وساق الحديث) بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال : ألا وإنى تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة (ثم قال) : وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه ؟ قال : لا وأيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها ، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

(ومنهم) العلامة ابن المغازلى الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣ هـ فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم في (مناقب أمير المؤمنين عليه السلام) ولفظه يساوي الحديث الأوّل الذي نقلناه من صحيح مسلم ، وخرج حديثاً آخر بسند آخر عن زيد بن ارقم ، ولفظه يساوي الحديث الثالث الذي نقلناه من صحيح مسلم ، ويأتى حديثه بلفظ آخر .

(ومنهم) العلامة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ فقد خرج في جامعه (ج ٢ ص ٤٦٧ و ص ٤٦٨) حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم ، ولفظه هذا عن زيد بن ارقم قال : قال رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم : إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى

يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفونى (فيهما) في عترتى .

(ومنهم) العلامة ابو نصر الحميدي المتوفى سنة ٤٨٨ فانه خرج في الجمع بين الصحيحين حديث الثقلين عن زيد بن أرقم . ولفظه يساوي لفظ مسلم في الحديث الأول الذي تقدم نقله ، ثم ذكر ما في صحيح مسلم كما ذكرناه .

(ومنهم) العلامة جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ ، فقد خرج حديث الثقلين في (الدر المنثور - ج ٦ ص٧) بسنده عن زيد بن أرقم ، وقال ماهذا نصه أخرج الترمذي (حديث الثقلين عن زيد بن أرقم) وحسنه ، وابن الانبارى في المصاحف عن زيد بن ارقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنى تارك فيكم ، ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتى أهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما (وخرج عنه أيضاً في كتابه الآخر (إحياء الميت) بهامش الاتحاف (ص ٢٤٠) وقال : خرجه الترمذي والحاكم .

(قال المؤلف) خرج جلال الدين في (الدر المنثور - ج ٢ ص ٦٠) أحاديث عديدة في الباب (منها) ما خرجه عن الطبرانى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنى لكم فرط ، وإنكم واردون علي الحوض فانظروا كيف تخلفونى في الثقلين ، قيل وما الثقلان يارسول الله ؟ قال : الأكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا ، والأصغر عترتى ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وسألت لهما ذلك ربي ، فلا تقدموهما فتهلكوا ، ولا تعلموهما فانهما اعلم منكم (وذكره في العبقات ج ١ ص ١٨٣ حديث الثقلين) كذلك .

(ومنهم) العلامة البغوى عبد الله بن محمد المتوفي سنة ٣١٧ فقد خرج

في مصابيح السنة (ج٢ ص ٢٠٦) حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم ، ولفظه يساوي لفظ الترمذي في جامعه ، وقال في آخره (فانظروا كيف تخلفونى فيهما)

(ومنهم) العلامة علي المتقى الهندي الحنفى المتوفى سنة ٩٧٥ فانه خرج في كنز العمال (ج ١ ص٤٧ — ص ٤٨) أربعة أحاديث من زيد بن أرقم في الباب (الحديث الأول) عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (حم طب ، ص عن زيد بن ثابت) (طب عن زيد بن أرقم) .

(الحديث الثاني) من مستدرك الحاكم (ج ٣ ص ١٠٩ — ص ١١٠) قال : وقال عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم أيها الناس انى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى ، أتعلمون أنى اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه (ك عن زيد بن أرقم) (الحديث الثالث) عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : كاني قد دعيت فاجبت ، إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله ، وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، إن الله مولاي وانا مولى كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طب ، ك عن زيد بن أرقم) .

(الحديث الرابع) عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : انى لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي كان قبله ، وانى أوشك أن أدعى فاجيب فما انتم قائلون ؟ قالوا : نصحت قال : أليس تشهدون أن لا آله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وان النار حق ، وأن

البعث بعدالموت حق ؟ قالوا : نشهد قال : وانا اشهد معكم ، ألاهل تسمعون ؟ فاني فرطكم على الحوض وانتم واردون علي الحوض ، وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى فيه أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفونى فيالثقلين قالوا : وماالثقلان يارسول الله ؟ قال : كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا والآخر عترتى ، وإن اللطيف الخبير نبأنى أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فسألت ذلك لهما ربي . فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طب عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم) .

(قال المؤلف) خرج الحاكم ابو عبد الله محمد النيسابوري ابن عبد الله الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ فيمستدرك الصحيحين (ج ٣ ص ١٠٩) وهذا نصه : بسنده عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم (وهو موضع بين مكة والمدينة قريب من الجحفة) أمر بدوحات فقممن فقال : كاني قد دعيت فاجبت (الحديث) ولفظه يساوى ما تقدم في الحديث الثالث المنقول من كنز العمال ، وفيه بعد قوله (وانا مولى كل مؤمن) قال : ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا مولاه (فهذا وليه) اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وخرج الحديث الثاني المنقول من كنز العمال بسنده عن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثلة أنه سمع زيد بن ارقم يقول : نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ، فقال ماشاء الله أن يقول ، ثم قال : أيها الناس إنى

تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله واهل بيتي عترتي ثم قال : أتعلمون أني اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرات ، قالوا : نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه .

(قال المؤلف) وخرج الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ الحديثين في تلخيص المستدرك المطبوع بذيل مستدرك الحاكم (ج٣ ص١٠٩ - ص١١٠) طبع حيدر آباد

(ومنهم) الموفق بن احمد الحنفي أخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فانه خرج (في المناقب - ص٩٣ طبع تبريز) بسنده المتصل عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال : كاني قد دعيت فاجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ، إن الله عزوجل مولاي وانا ولي كل مؤمن ومؤمنة ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (قال) : فقلت انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم؟ فقال: نعم وما كان في الدوحات أحد الا قد رآه بعينه وسمعه باذنه .

(قال المؤلف) ثم إن الخوارزمي أخذ في شرح الفاظ الحديث وقال : والثقل متاع البيت وما حملوه على دوابهم قال : ويقال لفلان ثقل كثير أي متاع وخدم وحشم ، قال : والثقلان الجن والانس .

(ومنهم) العلامة عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ . فانه خرج حديث الثقلين في (البداية والنهاية - ج ٧ ص ٣٤٨) قال : وقد رواه عن زيد بن أرقم جماعة منهم ابو اسحاق السبيعي ، وحبيب الأساف ، وعطية العوفي ، وابو عبد الله الشامي ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة

وقد رواه معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن أُسيد .

(ومنهم) العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه فرائد السمطين (ج ٢ باب ٣٣) بسنده عن الحسن بن عبيد الله عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(وفيه ايضاً ج ٢ - باب ٣٣) خرج بسند آخر حديث الثقلين عن زيد بن أرقم ، وهذا نصه : عن ابي حيان التميمى عن يزيد بن حيان قال سمعت زيد بن أرقم قال : قام فينا ذات يوم رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : اما بعد أيها الناس أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيبه ، وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به ، فحث على كتاب الله عزوجل ورغب فيه ، ثم قال : واهل بيتى أذكركم الله في أهل بيتى ثلاث مرات .

(وفيه أيضاً ج ٢ باب ٤٨) خرج حديث الثقلين عن زيد بن أرقم بسند آخر عن يزيدبن حيان قال : دخلنا على زيد بن أرقم فقال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، فقال : ألا ما تركت فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله عزوجل من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة ، ثم اهل بيتى اذكركم الله في اهل بيتى ثلاث مرات (الحديث) .

(قال المؤلف) خرج السيّد العلامة البحرانى في غاية المرام من (ص ٢١١ - ص ٢١٧) تسعة وثلاثين حديثا من كتب علماء السنة في الباب وأخرجنا مايقرب الأربعين حديثا من حديث الثقلين من كتب علماء السنة وجعلناها مستدركاً لما ذكره السّيد رحمه الله وعينا أغلب مصادر الأحاديث وأشرنا إليه في هامش

غاية المرام .

(ومنهم) العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الهندي فانه خرج في (أرجح المطالب - ص ٣٣٥) حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم ، ولفظه يساوي اللفظ الثانى من حديث الثقلين الذي نقلناه من فرائد السمطين عن زيد بن أرقم وخرج في (ص ٣٣٨) حديثا آخر عن زيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد ، وقد تقدم لفظه في أحاديث حذيفة بن أسيد قالوا لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ولم يحج غيرها (الحديث) .

(ومنهم) العلامة ابن الاثير الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦ ، فانه خرج في كتابه جامع الأصول حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم ، ولفظه ولفظ مسلم في صحيحه في الحديث الأول سواء إلا في بعض الفاظه .

(ومنهم) العبدرى فانه خرج في الجمع بين الصحاح الستة حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم ، ولفظه ولفظ الأول من صحيح مسلم المتقدم نقله سواء .

(قال المؤلف) : خرج العلامة محمد بن المظفر البغدادي المعروف بابن المغازلى الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ حديث الثقلين في المناقب بلفظ آخر غير ما تقدم عن زيد بن أرقم . وهـذا نصه : عن على بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم - وهو يريد ان يدخل على المختار - فقلت بلغنى عنك قال : وما هو ؟ قلت سمعت رسول الله صلى الله عليـه (وآله) وسلم يقول : إنى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ؟ قال : اللهم نعم ، وقد تقدم بعض أحاديثه وهذا حديث آخر تقدم حديث بمعناه .

(وقال المؤلف) خرج السيّد في غاية المرام (ص ٢١٤) حديثا آخر لابن المغازلى الشافعي نقلا من كتاب (فضائل القرآن) قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي

وقرابتي (الحديث) .

(ومنهم) أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المعروف بابن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ ، فانه خرج في كتابه (المصاحف) بسنده عن زيد بن أرقم حديث الثقلين ، وهـذا نصه : عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : اني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (العبقات ج ١ ص ١٧١ من حديث الثقلين) .

(ومنهم) العلامة الشيخ رضي الدين حسن بن محمد الصغاني فانه خرج في كتابه (مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية) حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : أما بعد ألا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب ، وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه النور والهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، واهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في اهل بيتي (قال) وفي رواية : كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأ ضل : (قال) وفي رواية : هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة .

(ومنهم) العلامة أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني - مؤلف المعاجم الثلاثة الصغير والوسيط والكبير - فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن أرقم في معجمه ، وقد تقدم أن السيوطي الشافعي في الدر المنثور صرح أن الطبراني أخرج حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم في معجمه وتقدم لفظه أيضاً ، وذكر السخاوي في (استجلاب ارتقاء الغرف) ذلك ولفظه ولفظ السيوطي المتقدم

سواء ، وفيه زيادة بعد قوله (وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض) وهي: سألت ربي ذلك لهما فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

(قال المؤلف) اخرج هذه الزيادة السمهودي في جواهر العقدين وخرجه أحمد بن الفضل بن محمد باكثير في (وسيلة المآل) وقال : أخرجه الطبراني عن حكيم بن الطفيل عن زيد بن أرقم (العبقات ج ١ ص ١٨٣ من حديث الثقلين)

(وخرج الطبراني) المذكور حديثا مفصلا في المعجم الكبير بسنده عن زيد بن أرقم قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن (الحديث) وقد تقدم نحوه في أحاديث حذيفة بن أسيد بلا اختلاف ، وقد نقلناه من العبقات ج١ ص٤٣٨ من حديث الثقلين، وقال السيّد رحمه الله ـ بعد نقله الحديث المتقدم ـ نقل الحديث جماعة من علماء السنة وهم السمهودي في جواهر العقدين ، ومحمد يوسف الشامي في كتاب (سبيل الهدى والرشاد) المعروف بالسيرة الشامية . وخرجه ابن حجر المكى (في الصواعق) وكمال الدين بن فخر الدين والجهرمي (في البراهين القاطعة) وخرجه نورالدين الحلبى في كتابه (إنسان العيون) المعروف بالسيره الحلبية ، واحمد بن الفضل بن محمد باكثير في (وسيلة المآل) وخرجه محمود بن محمد شيخان القادرى في (الصّراط السوى) وخرجه ميرزا محمد بدخشان في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) وفي كتابه الآخر (نزل الأبرار) وخرجه محمد صدر عالم في كتابه (معارج العلى) وأحمد بن عبد القادر العجلى في كتابه (ذخيرة المآل) والمولوى ولي الله اللكهنوى في كتابه (مرآة المؤمنين) (ثم قال) السيّد رحمه الله : إن الطبراني أخرج الحديث المذكور في المعجم الكبير بسنده عن زيد بن ثابت (ثم قال) إن الميرزا محمد البدخشانى خرج في كتابه (مفتاح

النجا) حديثاً آخر وقال : أخرجه الحاكم عن زيد بن أرقم والطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : اني تارك فيكم الثقلين من بعدى كتاب الله وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (قال) السيّد رحمه الله: وخرج البدخشانى (في نزل الأبرار) حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم من صحيح مسلم قال : واخرج الحاكم عنه والطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : انى تارك فيكم الثقلين من بعدى كتاب الله وعترتى اهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) ذكر السيّد في (العبقات من حديث الثقلين ج ١ ص ٢٢٨) حديثا آخر عن زيد بن أرقم وقال ذكره العلامة ابن بطريق في كتابه (العمدة) بسنده المتصل عن الوليد بن صالح عن زيد بن أرقم قال : أقبل نبي الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهنّ من شوك ، ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم في يوم شديد الحرّ ، إن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحرّ ، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فصلى بنا الظهر ، ثم انصرف الينا فقال : الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا الذي لا هادي لمن اضل ولا مضّل لمن هدى وأشهد أن لا آله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، أما بعد ، أيها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر إلاّ نصف ما عمر من قبله ، وإن عيسى ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، وانى قد شرعت في العشرين ، ألا وإنى يوشك أن أفارقكم ألا وإني مسئول وانتم مسئولون فهل بلغتكم ؟ فماذا انتم قائلون ؟ فقام من كل

ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنك عبد الله ورسوله فقد بلغت رسالته وجاهدت في سبيله ، وصدعت بامره ، وعبـدته حتى اتاك اليقين . فجزاك الله عنا خير ماجازى نبيًّا عن امّته ، فقال : ألستم تشهدون أن لا آله إلا الله وحده لاشريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله . وان الجنة حق . والنار حق ، وتؤمنون بالكتاب كله ؟ قالوا : بلى قال : أشهد أن قد صدقتكم وصدقتمونى ، ألا وإنى فرطكم وإنكم تبعي توشكون أن تردوا علي الحوض ، وأسالكم حين تلقونى عن ثقلى كيف خلفتمونى فيهما فاعضل علينا ما ندرى ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين فقال : بأبي أنت وأمي يانبى الله ما الثقلان ؟ قال : الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيـد الله تعالى وطرف بايديكم فتمسكوا به ولاتزلوا ولا تضلوا والأصغر منهما عترتى ، من استقبل قبلتى وأجاب دعوتى فليستوص بهم خيراً ، فلا تقتلوهم ، ولا تقهروهم ، ولاتقصروا عنهم ، فانى قد سألت لهما اللطيف الخبير فاعطانى أن يردا علي الحوض كهاتين - واشار بالمسبحة والوسطى - ثم قال : ناصرهما لي ناصر ، وخاذلهما لي خاذل ، ووليهما لي ولى ، وعدوهما لي عدو ، ألا فانها لا تهلك أمة قبلكم حتى تدين باهوائها وتظاهر على نبيها وتقتل من قام بالقسط ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ، وقال : من كنت مولاه ووليّه فهـذا وليّه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا آخر الخطبة .

(ومنهم) العلامة الشيخ احمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الشافعي فانه خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في كتابه (ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللاّل) قال في قصيدته : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم .

وقد تركت الثقلين فيكم   الآل والقرآن في يديكم
انبأنى اللطيف ان يتفقا   الى ورود الحوض لن يفترقا

(قال) : عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة - يعنى عسفان - فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال : أما بعد فانما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فاجيب ، وإنى تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه (ثم قال) : وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي (قالها) ثلاثا (قال) : وفي رواية : إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (قال) : وفي رواية : انى فرطكم على الحوض وإنكم تبعي وإنكم توشكون أن تردوا علي الحوض وأسألكم عن ثقلى كيف خلفتموني فيهما ، فقام رجل من المهاجرين فقال يارسول الله ما الثقلان ؟ قال : الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم فتمسكوا به والأصغر عترتي فمن استقبل قبلتى ، واجاب دعوتى ، فليستوص بهم خيراً ، فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ، ولا تقصروا عنهم ، وانى قد سألت اللطيف الخبير فاعطانى أنهما يردا علي الحوض كهاتين - واشار بمسبحتيه الكريمتين - ناصرهما لى ناصر وخاذ لهما لى خاذل وعدوهما لي عدو .

وقال في قصيدته .

ذكرتكم ربي باهل البيت لا تؤذوهم ثلاث مرات ولا
تعلموا منهـم وقدموهـم تجاوزوا عنهم وعظموهم
وان حملت مصحفا فلا تقم لأحد من الورى الا لهم
وسوف نلقاه غداً ونسأل كيف فعلنا بعده فيعدل

(قال المؤلف) ثم أخذ في شرح الحديث وبين بيانا حسناً ، وذكر المراد من الحديث ، ومن الأبيات التي هي معنى الحديث .

(ومنهم) العلامة جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندى الحنفي المدنى المتوفى سنة ٧٥٠ هـ ، فانه خرج في كتابه (نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين) ص٢٣١ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٦ وقال : ذكر وصايا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم باهل بيته (ثم قال) : روى زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ، احدهما أعظم من الآخر كتاب الله . حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

(وفيه أيضاً) قال : وفي رواية عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قام خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال : أما بعد أيها الناس إنما انا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي .

(قال المؤلف) اخرج البيهقي في كتابه المعروف بسنن البيهقى (ج ١٠ ص ١١٤) هذا الحديث ، وأخرجه غيره ، وقد تقدم نقله من كتب عديدة وقال الزرندى بعد نقله الحديث الثاني : وفي رواية عن زيد بن أرقم ، انا تارك فيكم ثقلين كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ، ومن تركه كان على الضلالة .

(وفيه أيضاً ص٢٣٣) قال : وروى زيد بن أرقم ، قال : أقبل رسول الله

صلى الله عليه (وآله) وسلم يوم حجة الوداع فقال : اني فرطكم على الحوض وانكم تبعي وإنكم توشكون أن تردوا علي الحوض ، فاسألكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما ، فقام رجل من المهاجرين ، فقال ما الثقلان ؟ قال : الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله ، وسبب طرفه بايديكم فتمسكوا به والأصغر عترتي فمن استقبل قبلتي وأجاب دعوتي ، فليستوص لهم خيراً - أو كما قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم - فلاتقتلوهم ، ولاتقهروهم ولاتقصروا عنهم ، واني سألت لهم اللطيف الخبير ، فاعطاني أن يردا علي الحوض كهاتين وأشار بالمسبحتين ، ناصرهما لي ناصر ، وخاذلهما لي خاذل ، ووليهما لي ولي وعدوّهما لي عدوّ .

(ومنهم) العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ ، - وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية - فانه خرج حديث الثقلين باسانيد عديدة والفاظ مختلفة عن جمع من الصحابة منهم زيد بن أرقم فقد خرج عنه الحديث بالفاظ مختلفة أيضاً .

(منها) ما خرجه في كتابه (منقبة المطهرين) عن أبي سعيد وزيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم قال : إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أثقل من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما

(ومنها) مافي نفس المصدر المذكور عن زيد بن أرقم ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجاجاً حتى اذا كنا بالجحفة بغدير خم صلى الظهر ثم قام خطيبا فقال : يا أيها الناس هل تسمعون ؟ إني رسول الله إليكم ، إني أوشك أن أدعى (فاجيب) إني مسئول ، وانكم مسئولون ، إني مسئول هل بلغتكم وأنتم مسئولون هل بلغتم ، فماذا انتم قائلون ؟ قال : قلنا يا رسول الله بلغت

وجهدت ، قال : اللهم اشهد ، وانا من الشاهدين ، ألاهل تسمعون؟ إني رسول الله اليكم، إني مخلف فيكم الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، قال قلنا يارسول الله وما الثقلان ؟ قال الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله ، وطرفه بايديكم فتمسكوا به لن تهلكوا وتضلوا ، والآخر عترتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) تقدمت روايات كثيرة بالفاظ مختلفة ولم يرو حديث الثقلين بهذا اللفظ وهذا اللفظ أحسن لفظ ، وأصرح وأوضح من جميع ما روى في حديث الثقلين .

(ومنها) مافي نفس المصدر المذكور بسند آخرعن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يوماً خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد ألا يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن ياتيني رسول ربي عزوجل فاجيب ، وإني تارك فيكم الثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله فاستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في اهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي (العبقات ج ١ ص ٢٠٦ - ص ٢٠٧) .

(ومنهم) جلال الدين السيوطي الشافعي أيضاً فقد خرج في (الجامع الصغير) ج ١ ص ٥٥ من مسند أحمد بن حنبل ، ومن صحيح مسلم ، ومسند عبد بن حميد وقال حديث صحيح وهذا نصه قال : وعن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : أما بعد ألا أيها الناس فانما انا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فاجيب وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولها كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل فخذوا

بكتاب الله تعالى واستمسكو به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي (حم وعبد بن حميدم) عن زيد بن أرقم (صح) .

(قال المؤلف) تقدم أن البدخشاني خرج حديث الثقلين عن زيد بن أرقم ولفظه لفظ مسلم في صحيحه ، وخرج أيضاً الحديث بلفظ آخر كما ذكره السيّد في العبقات (ج ١ ص ١٨٣) وقال : خرجه الطبراني في المعجم الكبير عن زيد بن أرقم ، وهذا نصه : قال رسول الله ﷺ إني لكم فرط وانكم واردون علي الحوض - عرضه ما بين صنعاء الى بصرى فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة - فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين، قيل وما الثقلان يارسول الله ؟ قال : الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا ، والأصغر عترتي ، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض . وسألت لهما ذلك ربي ، فلا تقدموهما فتهلكوا ، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم (ثم قال السيّد رحمه الله) . وخرجه علي المتقي الحنفي في كنز العمال من المعجم الكبير للطبراني .

(ومنهم) ابن حجر الهيتمي فانه خرّج حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم في الصواعق (ص ١٣٩) قال وقد جاءت الوصية الصريحة بحقهم في عدة أحاديث ، منها حديث إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي الثقلين أحدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (قال : وقال ﷺ) في خطبة (القاها) قرب رابغ مرجعه من حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهر : اني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور (ثم قال) وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثا (قال) وفي رواية صحيحة (قال ﷺ) كاني

قد دعيت فاجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما آكد من الآخر كتاب الله عزوجل ، وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (وفي رواية) وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض سألت ربي ذلك لهما ، فلا تتقدموهما فتهلكوا ولاتقصروا عنهما فتهلكوا ولاتعلموهم فانهم أعلم منكم (قال) ولهذا الحديث طرق كثيرة (فقد روى) عن بضع وعشرين صحابياً (ثم قال) : وفي هذه الأحاديث ـ سيما قوله ﷺ انظروا كيف تخلفوني فيهما وأوصيكم بعترتي خيراً وأذكركم الله في أهل بيتي ـ الحث الأكيد على مودتهم ومزيد الاحسان اليهم ، واحترامهم ، واكرامهم ، وتادية حقوقهم الواجبة والمندوبة ، كيف وهم أشرف بيت وجد على وجه الأرض فخراً وحسباً ونسباً ، وفي قوله ﷺ ـ لاتقدموهما فتهلكوا ولاتقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ـ دليل على أن من تأهل منهم للمراتب العالية والوظائف الدينية كان مقدما على غيره .

(مصادر حديث الثقلين برواية زيد بن أرقم)

١ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

٢ ـ صحيح مسلم .

٣ ـ جامع الترمذي .

٤ ـ مناقب ابن المغازلي الشافعي .

٥ ـ الجمع بين الصحيحين للحميدي .

٦ ـ الدر المنثور للسيوطي الشافعي .

٧ ـ مصابيح السنة لعبد الله بن محمد .

٨ ـ كنز العمال لعلي المتقي الحنفي .

٩ ـ مستدرك الحاكم النيسابوري .

١٠ ـ المناقب للخوارزمي الحنفي .

١١ ـ البداية والنهاية لابن كثير .

١٢ ـ فرائد السمطين للحمويني الشافعي .

١٣ ـ أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي .

١٤ ـ جامع الأصول لابن الأثير الجزري الشافعي .

١٥ ـ الجمع بين الصحاح الستة للعبدري .

١٦ ـ المصاحف لابن الأنباري .

١٧ ـ مشارق الأنوار للصغاني .

١٨ ـ تلخيص مستدرك الحاكم للذهبي .

١٩ ـ المعجم الكبير للطبراني الشافعي .

٢٠ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

٢١ ـ وسيلة المآل لأحمد بن الفضل .

٢٢ ـ سبيل الهدى والرشاد لمحمد بن يوسف الشامي .

٢٣ ـ الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي الشافعي .

٢٤ ـ البراهين القاطعة لكمال الدين بن فخر الدين الجهرمي .

٢٥ ـ انسان العيون لنور الدين الحلبي الشافعي .

٢٦ ـ الصّراط السوي لمحمود بن محمد الشيخاني القادري .

٢٧ ـ مفتاح النجا للبدخشاني .

٢٨ ـ نزل الأبرار له أيضاً .

٢٩ ـ معارج العلى لصدر عالم .

٣٠ ـ ذخيرة المآل لأحمد بن عبد القادر العجيلي الشافعي .

٣١ ـ درر السمطين للزرندي الحنفي .

٣٢ ـ منقبة المطهرين للحافظ أبي نعيم الاصفهاني .

٣٣ ـ الجامع الصغير للسيوطي الشافعي .

٣٤ ـ إحياء الميت له أيضاً .

٣٥ ـ سنن البيهقي .

(حديث الثقلين برواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه)

(خرج) جلال الدين السيوطى الشافعى في كتابه (إحياء الميت) بهامش الاتحاف بحب الأشراف ص ٢٦٠ وقال : الحديث الثالث والأربعون أخرج الطبرانى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال : خطبنا رسول الله ﷺ بالجحفة فقال : ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يارسول الله قال : فاني سائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتى .

(قال المؤلف) خرج السيّد رحمه الله في العبقات (ج ١ ص ١٨٦) نقلا من كتاب (الانافة في رتبة الخلافة) لجلال الدين السيوطى الشافعى الحديث وفيه زيادة ، وهذا نصه : اخرج الطبرانى عن عبد الله بن حنطب قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : ألست أولى بكم من انفسكم ؟ قالوا : بلى يارسول الله قال : فاني سائلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي ، ألا لا تقدموهما فتضلوا ولا تخلفوا عنهما فتهلكوا .

(حديث الثقلين برواية جبير بن مطعم)

(خرج) العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان الحنفى الحسينى في (ينابيع المودة ـ ص ٣١) نقلا من كتاب مودة القربى للسيد علي الهمداني أنه خرج

بسنده عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إني أوشك أن أدعى فاجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتى فانظروا كيف تحفظونى فيهما ، وخرجه في المودة الثانية من مودة القربي أيضاً وهذا لفظه : جبير بن مطعم رفعه (قال : قال رسول الله ﷺ) : ألست بمولاكم ؟ قالوا بلى يارسول الله ، قال : إني أوشك أن أدعى فاجيب وإني تارك الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتى فانظروا كيف تحفظونى فيهما (ينابيع المودة ص ٢٤٦) .

(حديث الثقلين برواية البراء بن عازب)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) إبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى المتوفى سنة ٤٢٧ هـ ، فانه خرّج الحديث في كتابه منقبة المطهرين بسنده عن البراء بن عازب ، قال : لما نزل رسول الله ﷺ الغدير ، قام في الظهيرة ، فامر بقم الشجرات وأمر بلالاً فنادى في الناس ، واجتمع المسلمون (وهم مائة وعشرون الفاً كما ذكره سبط ابن الجوزي في التذكرة) فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ألا يوشك أن أدعى فاجيب وإن الله سائلي وسائلكم فماذا انتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قدبلغت ونصحت ، قال : وإنى تارك فيكم الثقلين ، قالوا : يارسول الله وما الثقلان ؟ قال : كتاب الله سبب بيده في السماء ، وسبب بايديكم في الأرض وعترتي أهل بيتي ، وقدسألتهما ربي فوعدنى أن يوردهما علي الحوض - (حوض) عرضه ما بين بصرى وصنعاء واباريقه كعدد نجوم السماء - فلا تسبقوا أهل بيتي فتفرقوا . ولاتخلفوا عنهم فتضلوا ، ولاتعلموهم فهم أعلم ، وانهم لن يخرجوكم من باب هدى ، ولن يدخلوكم في باب ضلالة . أحلم الناس كباراً وأعلمهم

صغاراً (عبقات الأنوار ج ١ ص ٢٠٧ من حديث الثقلين) .

(قال المؤلف) : خرج ابو نعيم هذا الحديث عن البراء في كتابه الآخر حلية الاولياء أيضاً .

(ومنهم) العلامة الشيخ سليمان شيخ الاسلام الحسيني الحنفي فانه خرج في (ينابيع المودة - ص ٢٩ - ص ٣٠) حديث الثقلين وقال : اخرج أحمد بن حنبل في مسنده وقال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله في سفره فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة جماعة فصلى الظهر وأخذ بيد علي . فقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى ، قال : ألستم تعلمون اني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى (قال ما تقدم وهو) آخذ بيد علي فقال لهم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، قال فلقيه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك يا بن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة

(قال المؤلف) أخرج الثعلبي في تفسيره حديث البراء (وفي ص ٣١ من ينابيع المودة أيضاً) وفيه قال : خرج في مشكاة المصابيح حديثاً بمعناه عن البراء بن عازب .

(مصادر حديث الثقلين برواية البراء بن عازب)

١ - منقبة المطهرين لأبي نعيم الاصبهاني .

٢ - حلية الأولياء له أيضاً .

٣ - ينابيع المودة للقندوزي الحنفي .

٤ - الثعلبي في تفسيره .

(حديث الثقلين برواية خزيمة بن ثابت)

(خرجه جمع من علماء السنة)

(منهم) العلامـة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج في كتابه (ينابيع المودة ص ٣٨) الحديث وقال : اخرجه أبو نعيم في حلية الأوليـاء وغيره بسنده عن ابي الطفيل أن علياً قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال أنشدالله من شهد يوم غدير خم إلا قام ، ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغنى إلّا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلاً ، منهم ، خزيمة بن ثابت وسهل ابن سعد ، وعدي بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وأبوايوب الأنصارى ، وأبوالهيثم ابن التيهان ، وأبوسعيد الخدري ، وابو شريح الخزاعي ، وابو قدامة الأنصارى وأبو يعلى الأنصاري ، ورجال من قريش فقال علي عليه السلام : هاتوا ما سمعتم فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونزلنا بغدير خم ثم نادى بالصلاة جامعة ، فصلينا معه ثم قام فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ما أنتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت ، قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، ثم قال : إني أوشك أن أدعى فاجيب . وانى مسئول وانتم مسئولون ، ثم قال : أيها الناس إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفونى فيهما ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض بذلك نبأني اللطيف الخبير ، ثم قال : إن الله مولاي ، وانا مولى المؤمنين ، ألستم تعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى قال : ذلك ثلاثا ، ثم أخذ بيدك - ياأمير المؤمنين - فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . فقـال علي : صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين .

(قال المؤلف) خرج الشيخ عبيدالله الحنفي في (ارجح المطالب ص ٣٣٩) نحوه وفيه زيادة وسيمر عليك تمامه في حديث (عامر بن ليلى) .

(ومنهم) العلامة شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ ، فانه خرج في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) وقال : أما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وابي الجارود كلاهما عن ابي الطفيل أن عليا عليه السلام قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلاقام ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني الارجل سمعت أذناه ، ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا ، منهم خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر، وأبوايوب الأنصارى، وابوسعيد الخدرى ، وابو شريح الخزاعى وابو قدامة الأنصاري ، وأبو ليلى ، وابو الهيثم بن التيهان ، ورجال من قريش قال علي عليه السلام : هاتوا ماسمعتم ، فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع (ونزلنا غدير خم)حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بشجرات فشذبن وألقى عليهنّ ثوب ثم نادى بالصّلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ، ما أنتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت ، قال : اللهم اشهد ثلاث مرات . (ثم) قال إني أوشك أن أدعي فاجيب وإني مسئول ، وانتم مسئولون ثم قال : ألاإن أموالكم ، ودماءكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا ، أوصيكم بالنساء ، أوصيكم بالجار ، أوصيكم بالمماليك ، أوصيكم بالعدل والاحسان ، ثم قال : أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض نبأني بذلك اللطيف الخبير ، (ثم قال) : ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى قال : ذلك ثلاثا ، ثم أخذ بيدك ـ ياأمير المؤمنين ـ فرفعها وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه (فهذا

علي مولاه) اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه) فقال علي عليه السلام صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين (العبقات ج ١ ص ٣٩٣ من حديث الثقلين) .

(قال المؤلف) انما كررنا ذكر الحديث لما فيه من الزيادة وجميع ما يكون بين هلالين فمن الحديث الذي خرجه القندوزي الحنفي وتركه السخاوي الشافعي .

(ومنهم) العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الهندى فانه خرج في (ارجح المطالب ص ٣٣٩) ما خرجه السخاوى في (استجلاب ارتقاء الغرف) ولفظه يساوي لفظه الا في كلمات عديدة ، وزاد فيه مطالب مهمة نذكرها في الخاتمة

(مصادر حديث الثقلين برواية خزيمة بن ثابت)

١ ـ ينابيع المودة للقندوزي الحنفي .
٢ ـ أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفى .
٣ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .
٤ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

(حديث الثقلين برواية زيد بن اسلم)

(خرجه جمع من علماء السنة في كتبهم المعتبرة)

(منهم) العلامة الشيخ عبيد الله الآمرتسرى الهندي الحنفى فقد خرج حديث الثقلين بسنده عن زيد بن اسلم في كتابه (ارجح المطالب ص ٣٣٦) قال : عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنى تارك فيكم خليفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتي يردا علي الحوض (أخرجه أحمد في مسنده والطبراني

في (معجمه) الكبير) .

(ومنهم) العلامــة السخاوي الشافعي فانه خرج حديث زيد بن أسلم في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) كما ذكره السيّد رحمـه الله في (العبقات ج ١ ص ٣٩٣ من حديث الثقلين) وقال : أما حديث زيد بن أسلم فرواه احمد في مسنده ولفظه : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود مابين السماء الى الأرض ، وعترتي اهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) تقدم ويأتي أحاديث كثيرة بهذا اللفظ خرجها علماء السنة الشافعية والحنفية وغيرهما (منهم) العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين بهذا اللفظ في كتابه (إحياء الميت) المطبوع بهامش (الاتحاف بحب الأشراف ص ٢٦٩) وهذا نصه (الحديث السادس والخمسون) أخرج أحمد والطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممـدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(ومنهم) العلامة الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين بهذا اللفظ في كتابه (ينابيع المودة ص ٣٨) قال : أخرج الطبراني في (المعجم) الكبير برجال ثقات ولفظه : (قال رسول الله ﷺ) : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(ومنهم) العلامة علي المتقي الهندي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (كنز العمال ج ١ ص ٤٧) (وقال : قال رسول الله ﷺ) : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممـدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (حم طب ص عن زيد بن

ثابت) (أي خرجه أحمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير وسعيد بن منصور في سننه) .

(ومنهم) العلامة المفسر الكبير الثعلبي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (الكشف والبيان) عند تفسيره الآية المباركة (واعتصموا بحبل الله جميعاً) ولفظه يساوي لفظ الطبراني في المعجم الكبير ، وفي كتابه أيضاً حديث آخر وهو قال النبي (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي) .

(ومنهم) العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرج الحديث المذكور في (الدر المنثور ج ٢ ص ٦٠) عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عزوجل حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، وخرج الحديث في كتابه الآخر (إحياء الميت) المطبوع بهامش لاتحاف بحب الأشراف (ص ٢٦٩) ولفظه يساوي لفظه في الدر المنثور

(ومنهم) العلامة احمد بن الفضل بن محمد بن باكثير في (وسيلة المآل) ولفظه يساوي لفظ جلال الدين في الدر المنثور (ج ٢ ص ٦٠) .

(ومنهم) العلامة ميرزا محمد البدخشاني فانه خرج الحديث في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) فانه خرج الحديث المذكور ، ولفظه ولفظ علي المتقي في كنز العمال (ج ١ ص ٤٧) سواء ، وقد تقدم (عبقات الأنوار ج ١ ص ٣٩٣ من حديث الثقلين) .

(ومنهم) العلامة المحدث أحمد بن حنبل فانه خرج حديث الثقلين في مسنده (ج ٥ ص ١٨١) وهذا نصه : بسنده عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(ومنهم) العـلامة المحدث نور الدين السمهودى فانه خرج في كتابه (جواهر العقدين) حديثِ الثقلين عن زيد بن ثابت ولفظه يساوي لفظ احمـد ابن حنبل في مسنده كما ذكره السيّد رحمـه الله في (العبقات ج ١ ص ٤٤٠ من حديث الثقلين) .

(قال المؤلف) الثعلبى هو صاحب التفسير . واسمه وكنيته ولقبه هذا ابو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى الشافعى المتوفى سنة ٤٢٧ - كما في العبقات ج ١ ص ٢٠٤ من حديث الثقلين - وقد خرج الحديث مسنداً وقال حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال وجدت في كتاب جدي بخطه : انبأنا احمد بن الأحجم القاضي المرندي، أنبانا الفضل بن موسى الشيبانى، انبأنا عبدالملك ابن سليمان عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال : قال سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : يا ايها الناس إنى قدتركت فيكم خليفتين إن اخذتم بهما لن تضلوا بعدي، أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض ، وعترتى أهل بيتى ألا إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(مصادر حديث الثقلين برواية زيد بن أسلم)

١ - أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي .
٢ - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .
٣ - ينابيع المودة للشيخ سليمان الحنفى .
٤ - إحياء الميت لجلال الدين السّيوطي الشافعى .
٥ - الدر المنثور له ايضاً .
٦ - كنز العمال لعلى المتقى الحنفى .

٧ ـ المعجم الكبير للطبراني الشافعي .

٨ ـ مسند أحمد بن حنبل .

٩ ـ الكشف والبيان للثعلبي المفسر الشافعي .

١٠ ـ وسيلة المآل للشيخ أحمد بن الفضل .

١١ ـ مفتاح النجا لميرزا محمد البدخشاني .

١٢ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

(حديث الثقلين برواية ابي هريرة)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) العلامة نور الدين السمهودي الشافعي فانه خرج حديث الثقلين برواية ابي هريرة في (جواهر العقدين) في ضمن الذكر الرابع الذي ذكر فيه أحاديث الثقلين برواية جمع من الصحابة ، منهم ابو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إني خلفت فيكم اثنتين لن تضلوا بعدهما ابدا كتاب الله ونسبي (ونسبتي) ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (أخرجه البزار في مسنده) كما ذكره السيّد رحمه الله في (العبقات ج ١ ص ٣٩٥ و ص ٤٤٢ ـ و ص ٤٩٥) نقلاً من رواية محمود الشيخاني القادري في كتابه (الصراط السوي في مناقب آل النبي) .

(ومنهم) الشيخ عبيد الله الهندي الحنفي فقد خرج في (أرجح المطالب ص ٣٣٧) حديث الثقلين عن ابي هريرة مع اختلاف لما تقدم ، وهذا نصه : عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني خلفت فيكم اثنين إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابداً كتاب الله ونسبتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (أخرجه البزار) .

(قال المؤلف) يظهر من لفظ حديث نقله عبيد الله أن حديثاً ذكره السمهودي فيه حذف وتحريف والأحاديث المروية في الباب كلها تؤيد أن الحديث المذكور في جواهر العقدين غير سالم من الحذف والتحريف .

(ومنهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج في (ينابيع المودة ص ٣٩) حديث ابي هريرة من كتاب (الموالاة) لابن عقدة وقال ماهذا نصه :

خرج ابن عقدة في كتاب (الموالاة) من طريق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن أبيه عن جده ، وعن أبي هريرة (انه صلى الله عليه وآله) قال : انى خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا ابداً كتاب الله ، وعترتى اهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) يظهر من لفظ هذا الحديث أن حديث (ارجح المطالب وغيره) فيه تحريف أيضاً ، فانهم بدلوا كلمة (الثقلين) بكلمة (اثنين) فهذه الكلمة لا توجد في حديث من أحاديث الباب . وهي كثيرة جداً ، ويمكن ان يكون حديثاً آخر) .

(ومنهم) العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي فقدخرج حديث الثقلين بسنده عن ابي هريرة في كتابه (احيـاء الميت) المطبوع بهامش الاتحاف ص ٢٤٧) وقال : الحديث الثاني والعشرون أخرج البزار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما كتاب الله و نسبتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(ومنهم) العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ فقد خرج حديث الثقلين برواية ابي هريرة في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) وقال : وأما حديث أبي هريرة فهو عند البزار في مسنده بلفظ : قال رسول الله صلي الله عليه (وآله) وسلم : انى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابداً

كتاب الله و نسبى و لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) حديث السمهودى وحديث السيوطي وحديث السخاوي فيهـا تحريف يؤيده حديث العلامة الشيخ سليمان الحنفي في (ينابيع المودة ص ٣٩) فلا تغفل .

(مصادر حديث الثقلين برواية أبي هريرة)

١ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

٢ ـ الصّراط السوي للشيخ محمود الشيخاني القادري .

٣ ـ أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي .

٤ ـ ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي .

٥ ـ إحياء الميت لجلال الدين السيوطي الشافعي .

٦ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

(حديث الثقلين برواية عبد الرحمن بن عوف)

(خرجه علمـاء السنة)

(منهم) شمس الدين السخاوي الشافعي فقد خرج ذلك في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) وقال : أما حديث عبد الرحمن بن عوف فهو عند ابن ابي شيبة وعند أبي يعلى في مسنديهما ، وكذا أخرجه البزار في مسنده أيضاً ، ولفظه (قال) لما فتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة اوتسع عشرة ثم قام رسول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أوصيكم بعترتي خيراً ، وإن موعدي الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة وتؤتن الزكاة أو لأبعثن اليكم رجلا مني ـ او كنفسي ـ يضرب أعناقكم ، ثم أخذ

بيد علي رضي الله عنه فقال : هذا (الحديث) (العبقات ج ١ ص ٣٩٤ من حديث الثقلين) .

(حديث الثقلين برواية عامر بن ليلى بن ضمرة)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) السخاوي في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) ولفظه يساوي لفظ السمهودي الآتي .

(ومنهم) العلامة نور الدين السمهودي الشافعي فقدخرج ذلك في كتابه (جواهر العقدين) وقال : وأما حديث عامر فاخرجه ابن عقدة في كتابه (الموالاة) من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد قالا : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ولم يحج غيرها (الحديث) وقد تقدم بكامله في حديث (حذيفة بن أسيد) وله لفظ آخر وقد تقدم ذلك أيضاً في حديث (حذيفة بن أسيد) واللفظان خرجهما في (العبقات ص ١٧٦ و ص ٣٩٤ من حديث السخاوي ، و ص ٤٤٠ من حديث السمهودي من ج ١ حديث الثقلين) واليك تتمة الحديث كما في (ص ٢٨٦ وص ٣٩٤ من المصدر الأول السابق ، قال : لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ولم يحج غيرها حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن حتى اذا نزل القوم ، وأخذوا منازلهم ، سواهن أرسل اليهن فقم ماتحتهن وشذ بن عن رؤس القوم حتى إذا نودي للصلاة غدا اليهن فصلى تحتهن ثم انصرف (الى) على الناس وذلك يوم غدير خم - وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف - فقال : أيها الناس ، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله (واني لأظن أن أدعى فاجيب

وإني مسئول وانتم مسئولون هل بلغت فما انتم قائلون ؟ قالوا : نقول (قد) بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً ، قال : ألستم تشهدون أن لا اله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنته حق وأن ناره حق والبعث بعد الموت حق ؟ قالوا (بلى) نشهد (قال اللهم اشهد) ثم قال (ايها الناس) ألا تسمعون ألا فان الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألاو من كنت مولاه فهـذا مولاه وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون . ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (ثم قال) أيها الناس أنا فرطكم وإنكم واردون علي الحوض - (حوض) اعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عـدد (نجوم السماء) النجوم قد حان من فضة - ألا وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني ، قالوا : وما الثقلان يارسول الله ؟ قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، ألا وعترتي (فاني) ، قد نبأني اللطيف الخبير (أن لا) ألا يتفرقا حتى يلقياني ، وسألت (الله) ربي لهم ذلك فاعطاني ، فلا تسبقوهم فتهلكوا ، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم (قال) ومن طريق ابن عقـدة أورده ابو موسى المديني في (ذيله في الصحابة) وقال انه عزيز جداً .

(قال المؤلف) ما تجده بين هلالين كان ساقطاً من الحديث فادرجناه فيه وجعلناه بين هلالين ليعرف ذلك أهل الفن فانه موجود في المصدر الثاني وهو جواهر العقدين للسمهودي الشافعي ، واورده السيّد في العبقات (ص ٤٤٠ وغيرها من ج ١ حديث الثقلين) وقال بعد نقله الحديث : أخرجه ابن عقدة في (الموالاة) من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به ، ومن طريق ابن عقدة أورده أبوموسى المديني في الصحابة وقال : انه غريب جداً (وخرجه) الحافظ ابوالفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء (العبقات ص ٤٤١

من ج ١ من حديث الثقلين) ونص الفاظه تجده في (ص ٢٨٦ - من ج ١ حديث الثقلين) للعلامة السيد مير حامد حسين أعلى الله مقامه ، فالحديثان في ج ١ من حديث الثقلين ذكر في ستة موراد في (ص ١٧٦ ، و ص ٢٧٦ و ص ٢٨٦ و ص٣٩٤ ، و ص٤٤٠) ؛ وما في ص ٢٨٦ من كتاب (وسيلة المآل) لاحمد بن الفضل ، ونقله منه ابو الفتوح الشافعي العجلي المتوفى سنة ٦٠٠ في (فضائل الخلفاء) وخرجه الشيخ عبيد الله آمرتسرى الحنفي في (أرجح المطالب ص٣٣٨) وفيه زيادات نافعة وقد تقدم نصه في حديث حذيفة بن أسيد

(ومنهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي فانه خرج حديث عامر بن ليلى بن ضمرة في (ينابيع المودة - ص ٣٨) وقال : أخرج ابن عقـدة في (الموالاة) عن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفـة بن اسيد قالا : قال النبي ﷺ : أيها الناس إن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم ، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه ، وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون (الحديث) إلى آخره كما تقدم من حديث السخاوي الشافعي في ص ٣٩٥ من العبقات ولم يخرج صدر الحديث ، ثم قال : أخرجه ابن عقدة من طريق عبـد الله بن سبأ عن أبي الطفيل عن عامر وحذيفة بن اسيد نحوه) .

(ومنهم) العلامة محمد بن عمر بن احمد بن عمر الاصبهانى المعروف بابي موسى المدينى فاخرج حديث الثقلين عن عامر بن ليلى بن ضمرة بلفظين اللفظ الاول ماتقدم نقله من ستة موارد من (العبقات) ، واللفظ الثانى في العبقات أيضاً في (ص ٢٧٧) نقلا من أسد الغابة (ج ٣ ص ٩٢) قال عامر بن ليلى بن ضمرة : أورده ابو العباس بن عقدة روى عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل وعامر ابن واثلة عن حذيفة بن أسيد ، وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا : لما صدر رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم من حجة الوداع ولم يحج غيرها أقبل حتى إذا

كان بالجحفة وذلك يوم غدير خم - وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف - فقال : أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله ، وإني يوشك أن ادعى فاجيب (ثم ذكر الحديث الى أن قال) فاخذ بيد علي عليه السلام فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (وذكر الحديث) قال ابو موسى هذا حديث غريب جداً لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعد (خرجه في تتمة معرفة الصحابة وهو ذيل كتاب أبي نعيم في معرفة الصحابة) .

(قال المؤلف) قول أبي موسى - هذا حديث غريب - في غير محله فقد قدمنا أن مستخرجي هذا الحديث جماعة أشرنا اليهم في ضمن حديث عامر بن ليلى راجع حديث الثقلين برواية عامر بن ليلى بن ضمرة عن زيد بن ثابت تعرف أن رواة الحديث جماعة غير ابن سعد .

(مصادر حديث الثقلين برواية عامر بن ليلى بن ضمرة)

١ - جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .
٢ - استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .
٣ - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي .
٤ - منقبة المطهرين للحافظ أبي نعيم الاصبهاني .
٥ - أسد الغابة لابن الأثير الجزري .
٦ - تتمة معرفة الصحابة للمديني الشافعي .

(حديث الثقلين برواية انس بن مالك)

(خرجه علمـاء السنة)

(منهم) الحافظ ابو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ فقد أخرج حديث الثقلين في كتابه (منقبة المطهرين) بطرق عديدة من الصحابة عن ابي سعيد الخدري وعن زيد بن أرقم وعن أنس بن مالك ، أما حديث ابي سعيد فمر في بابه ، وأما حديث زيد بن أرقم فقد تقدم عند ذكر أحاديثه ، وأما حديث أنس بن مالك فهذا نصه بسنده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، الا بذكر الله تطمئن القلوب) أتدرى من هم يا بن أم سليم ؟ قلت من هم يارسول الله ؟ قال : نحن أهل البيت (الذكر) وشيعتنا ذكر الثقلين ، وأنهما لقرينان لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) تأمل دقيقا في هذا الحديث لعلك تعرف مقام أهل البيت ومقام محبيهم وشيعتهم فانه صلى الله عليه وآله فسر الآية تفسيراً دقيقا لم يرو عن غيره صلى الله عليه وآله هذا التفسير .

(حديث الثقلين برواية عبد بن حميد)

(خرجه علمـاء السنة)

(منهم) الشيخ سليمان القندوزي الحنفى فانه خرج في (ينابيع المودة ص ٣٨) حديث الثقلين بسنده عن عبد بن حميد وقال : أخرج أحمد بن حنبل في مسنده عن عبد بن حميد بسند جيد ، ولفظه : إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله ، وعترتى أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (ثم قال) : وأخرج الطبرانى الشافعى في (المعجم) الكبير (الحديث)

برجال ثقات ولفظه (أنه صلى الله عليه وآله) قال : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

(قال المؤلف) تقدم نقل الحديث الثاني من مصادر عديدة عند ذكرنا حديث الثقلين برواية زيد بن أسلم فذكرنا هناك أن هـذا الحديث الشريف خرجه مايزيد على عشرة من علماء السنة الحنفية والشافعية وغيرهما ، ولايخفى أن هذا الحديث أقوى دليل وحجة على لزوم اتباع اهل البيت عليهم السلام بعدالقرآن الكريم ، وقد صرح النبي الأكرم صلى الله عليه وآله في بعض الفاظه أن الآخـذ بهما لن يضل ، وذلك في حديث الثعلبي حيث قال : قال صلى الله عليه وآله : (اني تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي) فعليه ان الامامية المتبعين للقرآن وأقوال أهل بيت النبي المعصومين ناجون غير ضالين بنص الحديث الصحيح الصريح المذكور في المعجم الكبير للطبرانى الشافعي الذي جميع أحاديثه صحيحة بتصريحه وتصريح علماء السنة ، وقد تقدم في ضمن أحاديث الثقلين المروية عن أبي هريرة وغيره أن النبي الاعظم صلى الله عليه وآله صرح في كلامه لأمته المرحومة وقال : إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا ابداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فلا يبقى بعد هذين الحديثين وغيرهما مجال للاشكال على الامامية في اتباعهم وتمسكهم بمافيه هدايتهم وعدم وقوعهم في ضلالة ابداً فنحمد الله تعالى على توفيقه ايانا لمتابعة كتابه والأخذ بماجاء به نبيه صلى الله عليه وآله وأهل بيته الكرام المعصومون عليهم السلام ونسأل الله تعالى أن يوفق بقية المسلمين للأخذ بمافيه نجاتهم من مهالك الدنيا والآخرة وهو اتباعهم لمن نزل فيهم آية العصمة ولمن امروا بالكون معهم في قوله تعالى (وكونوا مع الصادقين) .

(حديث الثقلين برواية ضميرة الأسلمي)

(خرَّجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) العلامة شمس الدين السّخاوى الشافعى كما في (العبقات (ج ١ ص ١٧٦ و ص ٣٩٥ من حديث الثقلين) ـ نقلا من استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى ـ حيث قال : واماحديث ضميرة الأسلمى، فهو في (كتاب الموالاة) من حديث ابراهيم بن محمد الأسلمى عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جدّه رضى الله عنه قال : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن بوادي خم وهجر ، فخطب الناس فقال : أما بعد ايها الناس فانى مقبوض أو شك أن ادعى فاجيب ، فما انتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت و نصحت وأديت ، قال إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما .

(ومنهم) العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي الحسيني فانه خرّج حديث الثقلين في (ينابيع المودة ص ٣٨) بسنده عن ضميرة الأسلمى ـ نقلا من المعجم الكبير للطبرانى الشافعي ـ حيث قال : وعن ضميرة الأسلمى ولفظه (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما (قال المؤلف) أسقط القندوزي صدر الحديث واكتفى بما هو راجع الى حديث الثقلين ، وهذا اختصار مخل .

(ومنهم) العلامة نور الدين السمهودي فانه خرج حديث الثقلين عن جماعة من الصحابة ، منهم ضميرة الأسلمي ، وقال ـ كما في (العبقات ج ١ ص ٤٤٠

من حديث الثقلين) ـ : وعن ضميرة الأسلمي رضي الله عنه قال : لما انصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن (الحديث) كما تقدم نقله من شمس الدين السّخاوى بلا اختلاف ، ثم قال : أخرجه ابن عقدة في (كتاب الموالاة) .

(مصادر حديث الثقلين برواية ضميرة الأسلمي)

١ ـ استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي الشافعي .

٢ ـ جواهر العقدين للسمهودي الشافعي .

٣ ـ ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفي .

٤ ـ أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي .

(قال المؤلف) الصحابة الذين روى عنهم حديث الثقلين غير من تقدم جماعة (منهم) عدى بن حاتم ، وعقبة بن عامر ، وأبو شريح ، وأبو قدامة والهيثم بن التيهان ، ولفظ احاديثهم يساوي لفظ حديث خزيمة بن ثابت وقد تقدم حديثه مفصلا نقلا من (العبقات ج ١ ص ٣٩٥ و ص ٤٤٠ من حديث الثقلين) فلا نحتاج الى ذكر احاديثهم ، وقد ذكر الشيخ سليمان القندوزي الحنفي أسماء الصحابة الذين روى عنهم حديث الثقلين في (ينابيع المودة ص ٣٨) فقال : كانوا سبعة عشر رجلا ، منهم خزيمة بن ثابت ، وسهل بن سعد ، وعدي ابن حاتم الطائي ، وعقبة بن عامر ، وأبو ايوب الانصاري ، وأبو ليلى ، وأبو الهيثم ابن التيهان ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو شريح الخزاعي ، وأبو قدامة الأنصاري وأبو يعلى الأنصاري ، ورجال من قريش فقال (لهم) علي عليه السلام هاتوا ماسمعتم فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ، نزلنا بغدير خم ثم نادى بالصلاة جامعة فصلينا معه ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ايها

الناس ، ما أنتم قائلون ؟ قالوا : قد بلغت ، قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال : إني أوشك أن أدعى فاجيب ، واني مسئول وأنتم مسئولون (ثم قال) ألا وإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا ، وحرمة شهركم هذا أوصيكم بالنساء ، وأوصيكم بالجار ، وأوصيكم بالمماليك ، وأوصيكم بالعدل والاحسان ، ثم قال : أيها الناس ، إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، إن تمسكتم بهما لن تضلوا ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، بذلك نبأني اللطيف الخبير ، ثم قال إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : ذلك ثلاثا ، ثم أخذ بيد علي أمير المؤمنين فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال علي : صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين .

(ومنهم) العلامة الشيخ عبيد الله الهندي الآمرتسري الحنفي فقدخرج الحديث في أرجح المطالب ص ٣٣٩) - نقلا من كتاب (الولاية) لابن عقدة - عن ابي الطفيل أن عليا قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انشد الله من شهد غدير خم إلا قام ، ولم يقم رجل يقول أنبئت أو بلغني إلا رجل سمعت اذناه ووعاه قلبه ، فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيمة بن ثابت فذكر الاسماء التي ذكرناها - الى قوله - فقال علي هاتوا ماسمعتم فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ فامر بشجرات ، فشذبن فالقى عليهن ثوبه ، ثم نادى الصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال : أيها الناس ماأنتم قائلون ، قالوا : قدبلغت قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، فقال إني أو شك أن أدعى فاجيب وإني مسئول وانتم مسئولون ، ثم قال : ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا

وحرمة شهر كم هذا ، أوصيكم بالنساء . وأوصيكم بالجار . وأوصيكم بالمماليك وأوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال : أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، نبأني بذلك اللطيف الخبير ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال : صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين .

(قال المؤلف) بعد التتبع لبعض الكتب الراجعة إلى علماء السنة وجدنا أن حديث الثقلين يوجد فيما يزيد على مائتي مورد من كتبهم ، وقد اخرجوها بالفاظ مختلفة لفظاً فاخرجنا بعضها على اختلافها في هذا المختصر كي يسهل المراجعة اليها لمن اراد معرفتها . ثم لايخفى على الطالبين للحق والحقيقة أن جميع ألفاظ حديث الثقلين على اختلافها في الاجمال والتفصيل لا يثبت إلا أمراً واحداً وهو أن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله عين و بين لأمته المرحومة ما يتمسكون به في أمر دينهم . ومن يأخذون منه أحكام دينهم ودنياهم و آخرتهم ، ومن يرجعون اليه في شدائدهم بعده ، بين ذلك وأوضح لهم بأحسن بيان (منها) قوله صلى الله عليه وآله : إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي (وقوله) صلى الله عليه وآله : إني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، وقوله صلى الله عليه وآله : إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل وعترتي أهل بيتي ، وقوله صلى الله عليه وآله إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وقوله صلى الله عليه وآله : اني تركت فيكم خليفتين إن اخذتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وقوله صلى الله عليه وآله : إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، وقوله صلى الله عليه وآله : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي ، وقوله صلى الله عليه وآله : إني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر

والثقل الأصغر ، الثقل الأكبر كتاب الله ، والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي وقوله ﷺ : انى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، وقوله ﷺ : إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي. وقوله ﷺ : تركت فيكم مالم تضلوا بعدي ابداً كتاب الله وعترتي اهل بيتي .

(قال المؤلف) هذه الأحاديث الاثنى عشر انتخبناها من بين الأحاديث الكثيرة المذكورة في هذا المختصر لما فيها من الوضوح والبيان الصّريح الذي لا يمكن أن يبين أوضح وأصرح منه ، وبقية الأحاديث مثلها في المعنى وان كانت مفصلة ، ثم لايخفى أن علماء المسلمين من أهل السنة والامامية رضوان الله عليهم قد كتبوا كتباً خاصة في حديث الثقلين ، وذكروا فيها من خرجه من العلماء ومن رواه من الصحابة والمحدثين ، ومن جملتها تأليف السيد العلامة الحجه السيد مير حامد حسين رحمه الله فانه قد ألف مجلدين ضخمين في حديث الثقلين ، وقد طبعا في الهند وألف فيه غيره تأليفات كثيرة نافعة لا يسع المقام بيان جميعها ، وقد اخذنا كثيراً من مصادر كتابنا هذا من كتاب السيد المسمى بالعبقات الجزء الأول منه المختص بحديث الثقلين المطبوع في ص ٦٦٤ في لكهنو وقد أخرجنا في هذا المختصر حديث الثقلين مما يزيد على مائة واربعين مصدراً وذكرنا مصادر حديث كل فرد من رواة حديث الثقلين بعد ذكر حديثه .

(خاتمة نافعة)

(فيهما شرح حديث الثقلين وتحقيق لطيف من كبار علماء السنة)

قال العلامة شرف الدين حسن بن محمد بن عبيد الله الطيبى المتوفى سنة ٧٤٣ في كتابه (الكاشف) شرح المشكاة ـ عند شرحه الحديث السادس من الفصل الأول

وهو حديث رواه زيد بن أرقم من حديث الثقلين ـ زيد قوله الثقلين ، الثقل المتاع المحمول على الدابة ، وانما قيل للانس والجن الثقلان لانهما قطان الأرض فكانهما ثقلاها . وقد شبه بهما الكتاب والعترة لان يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين . (وقيل) سماهما ثقلين لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل (وقيل) في تفسير قوله تعالى : (انا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً) أي أو امر الله و نواهيه ، لانه لاتؤدى الا بتكلف مايثقل ، وقيل (قولا ثقيلا) أي له وزن وسمي الجن والانس ثقلين لانهما فضّلا بالتيميز على سائر الحيوان و كل شيء له وزن وقدر يتنافس فيه فهوثقل . قوله (اذ كر كم الله في اهل بيتي أي أحذركم الله في شأن أهل بيتي وأقول لكم لاتؤذوهم واحفظوهم والتذكير بمعنى الوعظ ، يدل عليه قوله ، ووعظ وذكر .

وقال : الفصل الثاني : الاول جابر (أي الحديث الأول وهو حديث رواه جابر) قوله (وعترتي أهل بيتي) عترة الرجل أهل بيته ورهطه الأدنون ولاستعمالهم (أي العرب) على انحاء كثيرة بينها رسول الله ﷺ ليعلم أنه أراد بذلك نسله وعصابته الادنين (ثم قال) : الثاني زيد قوله ما إن تمسكتم به ، ما الموصولة ، والجملة الشرطية صلتها . وإمساك الشيء التعلق به وحفظه قال الله تعالى (ويمسك السماء أن تقع على الأرض) واستمسك الشيء إذا تحرى الامساك به ولهذا لما ذكر التمسك عقبه بالمتمسك به صريحاً وهو الحبل في قوله (كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض) وفيه تلويح الى معنى قوله تعالى (ولو شئنا لرفعناه بها لكنه اخلد الى الأرض واتبع هواه) كأن الناس واقعون في مهواة طبيعتهم مشتغلون بشهواتها ، وان الله تعالى يريد بلطفه رفعهم ، فيدنى حبل القرآن إليهم ، ليخلصهم من تلك الورطة فمن تمسك به نجا . ومن أخلد الى الأرض هلك ، ومعنى التمسك بالقرآن العمل بمافيه ، وهو الائتمار باوامره

والانتهاء عن نواهيه ، والتمسك بالعترة محبتهم والاهتداء بهديهم وسيرتهم وقوله (إنى تارك فيكم) إشارة إلى أنهما بمنزلة التوأمين الخلفين عن رسول الله ﷺ وأنه يوصى الأمة بحسن المعاشرة معهما ، وإيثار حقهما على أنفسهم كما يوصى الأب المشفق لأولاده ، ويعضده الحديث السابق في الفصل الاول (أذكركم الله في أهل بيتي) كما يقول الأب المشفق الله الله في حق أولادى (قال) ومعنى كون احدهما أعظم من الآخر أن القرآن مؤاساة للعترة وعليهم الاقتداء به وهم أولى الناس بالعمل بمافيه ، ولعل السر في هذه الوصية والاقتران بالقرآن إيجاب محبتهم لقوله تعالى (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) فانه تعالى جعل شكر إنعامه وإحسانه بالقرآن منوطا بمحبتهم على سبيل الحصر وكأنه ﷺ يوصى الأمة بقيام الشكر وقيدتلك النعمة به ، ويحذرهم عن الكفران فمن قام بالوصية وشكر تلك الصنيعة بحسن الخلافة بينهما لن يتفرقا . فلايفارقانه في مواطن القيامة ومشاهدها حتى يردا الحوض فيشكرا صنيعه عند رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فحينئذ هو بنفسه كافيه ، والله يجازيه الجزاء الأوفي ومن أضاع الوصية وكفر النعمة فحكمه بالعكس ، وعلى هذا التأويل حسن موقع قوله (أنظروا كيف تخلفونى فيهما) والنظر بمعنى التأمل والتفكر أي تفكروا واستعملوا الروية في استخلافي إياكم ، هل تكونون خلف صدق او خلف سوء .

(تتميم للخاتمة نذكر فيه اسماء بعض العلماء من أهل السنة)

(الذين خرجوا حديث الثقلين في مؤلفاتهم وهم الذين خرج)

العلامة السيد مير حامد حسين رحمه الله حديث الثقلين من كتبهم وأشار اليهم في العبقات في الجزءين المطبوعين في الهند سنة ١٣١٤ وإليك اسماؤهم

على حسب المائة من السنين .

مسروق الثورى المتوفى سنة ١٢٦ (خرج حديثه في صحيح مسلم عند ذكره حديث زيد بن ارقم) .

وركين بن الربيع بن عميلة الفزارى الكوفي المتوفى سنة ١٣١ (خرج حديثه في مسند أحمد عند ذكره حديث زيد بن ثابت) .

وأبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمى الكوفي المتوفى سنة ١٤٥ (خرج حديثه في صحيح مسلم ومسند أحمد بن حنبل أيضاً) .

وعبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمى المتوفى سنة ١٤٥ (خرج حديثه في مسند أحمد بن حنبل عند ذكره حديث أبي سعيد الخدري) .

وسليمان بن مهران الأسدي الكاهلى المعروف بالأعمش المتوفى سنة ١٤٧ (خرج حديثه الترمذي في جامعه عند ذكره حديث زيد بن أرقم) .

ومحمد بن اسحاق بن يسار المدنى المتوفى سنة ١٥١ (خرج حديثه في لسان العرب عند ذكر مادة (عترت) .

وإسرائيل بن يونس السبيعى أبو يوسف الكوفي المتوفى سنة ١٦٠ (خرج حديثه في مسند أحمد وخرجه سبط ابن الجوزى في التذكرة) .

وعبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي المتوفى سنة ١٦٠ (خرج حديثه الطبرانى في المعجم الصغير) .

ومحمد بن طلحة بن مصروف اليامى الكوفي المتوفى سنة ١٦٧ (خرج حديثه احمد في مسنده وابن المغازلى في المناقب ، والحموينى في فرائد السمطين) .

وابو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطى البزاز المتوفى سنة ١٧٥ (خرج حديثه في خصائص النسائى ومستدرك الحاكم ومناقب الخوارزمى) .

وشريك بن عبد الله القاضي المتوفى سنة ١٧٧ (خرج حديثه أحمد

ابن حنبل في مسنده) .

وحسان بن ابراهيم بن عبدالله الكرماني المتوفى سنة ١٨٦ (خرج حديثه مسلم بن الحجاج في صحيحه والحاكم في المستدرك للصحيحين) .

وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى الكوفي المتوفى سنة ١٨٨ (خرج حديثه مسلم في صحيحه والحاكم في مستدرك الصحيحين) .

وابو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصرى المعروف بابن علية المتوفى سنة ١٩٣ (خرج حديثه احمد في مسنده ومسلم في صحيحه) .

وابو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبّى الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ (خرج حديثه الترمذي في جامعه ومسلم في صحيحه) .

وعبد الله بن نمير الهمدانى المتوفي سنة ١٩٩ (خرج حديثه أحمد بن حنبل في موردين من مسنده وخرج ذلك في المناقب أيضاً) .

ومحمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري الحبّال المتوفى سنة ٢٠٣ (خرج حديثه احمد بن حنبل في مسنده عند ذكره حديث زيد بن ثابت) .

وأبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدى المتوفى سنة ٢٠٤ (خرج ابن المغازلي حديثه في المناقب) .

واسود بن عامر بن شاذان الشامي المتوفى سنة ٢٠٨ (خرج أحمد بن حنبل حديثه في مسنده) .

ويحيى بن حماد بن ابي زياد الشيبانى المتوفى سنة ٢١٥ (خرج الحاكم حديثه في المستدرك ، والخوارزمى في المناقب والنسائى في الخصائص) .

وأبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي المتوفى سنة ٢٢٥ (خرج حديث الثقلين في كتابه (أخبار قريش ويسمى (بالمنتمق) (مخطوط) .

وأبو عبد الله محمد بن سعد الزهرى البصري المتوفى سنة ٢٣٠ (خرج

جلال الدين السيوطى حديثه في (الدر المنثور) وأخرجنا حديثه .

وا بو محمد خلف بن سالم المخرمي المهلبي مولاهم السندى المتوفى سنة ٢٣١ (خرج الحاكم حديثه في المستدرك ، والخوارزمى في المناقب) .

وزهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائى المتوفى سنة ٢٣٤ (خرج مسلم في صحيحه حديثه عند ذكره حديث زيد بن أرقم) .

وأبو الفضل شجاع بن مخلد الفلاس ابو الفضل البغوي المتوفى سنة ٢٣٥ (خرج حديثه مسلم في صحيحه عند ذكره حديث زيد بن ارقم) .

وأبو بكر عبد الله بن محمد المعروف با بن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥ (خرج البدخشاني حديثه في (مفتاح النجا) .

ومحمد بن بكار بن الريان الهاشمي المتوفى سنة ٢٣٨ (خرج حديثه مسلم في صحيحه عند ذكره حديث الثقلين عن زيد بن ارقم) .

وابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن مطر الحنظلي المعروف بابن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨ (خرج حديثه السخاوي في (استجلاب ارتقاء الغرف) (وللحنظلي مسند خرج الحديث فيه كما ذكره السخاوي) .

وأبو محمد وهبان بن بقية بن عثمان الواسطى المتوفى سنة ٢٣٩ (خرج ابن المغازلى الشافعي حديثه في المناقب) .

وأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنة ٢٤١ (خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في مسنده وقد أخرجنا أغلبه راجع) .

ونصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الكوفي الوشاء المتوفى سنة ٢٤٨ (خرج الترمذي حديثه في جامعه وقد أخرجنا حديثه) .

وابو محمد عبد بن حميد الكشى المتوفى سنة ٢٤٩ (خرج الحديث في مسنده عن زيد بن ثابت ، وخرج عنه السيوطى في إحياء الميت وقد أخرجناه) .

وعباد بن يعقوب الرواجني الأسدي المتوفى سنة ٢٥٠ (خرج الطبراني حديثه في المعجم الصغير وهو حديث أبي سعيد الخدري وقد أخرجناه) .

ونصر بن علي بن نصرَ بن علي الجهضمي المتوفى سنة ٢٥٠ (خرج الحكيم الترمذي حديثه في كتابه (نوادر الأصول) وهو حديث حذيفة بن اسيد وقد اخرجناه) .

ومحمّد بن المثنى ابوموسى العنزى المتوفى سنة ٢٥٢ (خرج النسائى حديثه في الخصائص ، وهو من رجال البخاري ومسلم والنسائي وأبي داود) .

وابو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي المتوفى سنة ٢٥٥ (فقد خرج السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف حديث الثقلين من صحيح مسلم ، ثم قال وفي لفظ (قيل لزيد (الخ) ثم قال أخرجه مسلم أيضاً وكذلك النسائى وأحمد والدارمي في مسنديهما وابن خزيمة في صحيحه) .

وعلي بن منذر الطريقى الكوفي المتوفى سنة ٢٥٦ (خرج حديثه الترمذي وابن الأثير في أسد الغابة) .

ومسلم بن الحجاج القشيرى النيسابوري المتوفي سنة ٢٦١ (فقد خرج حديث الثقلين في صحيحه بطرق عديدة ، وأخرجنا أحاديثه) .

وأبو داود سليمان بن اشعث السجستانى المتوفى سنة ٢٧٥ (فقد خرج حديث الثقلين في سننه وقد صرح بذلك في تذكرة الخواص وغيره) .

وابو قلابة عبد الملك بن محمّد الرقاشى البصرى المتوفى سنة ٢٧٦ (خرج حديثه الحاكم في المستدرك وبمراجعة أحاديث الثقلين المروية منه تعرف حديثه)

وابو بكر محمّد بن أحمد بن ابي العوام بن يزيد بن دينار الرياحي التميمي المتوفى سنة ٢٧٦ (خرج حديث الثقلين منه ابن المغازلى في المناقب) .

وابو عيسى محمّد بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ (فقد خرج حديث

الثقلين في صحيحه بسنده عن جابر بن عبد الله وعن زيد بن أرقم) .

وابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموى البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا المتوفى سنة ٢٨١ فقـد خرج حديث الثقلين عنـه في فضائل القرآن) .

وابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٨٥ (خرج حديث الثقلين في كتابه (نوادر الأصول) عن جابر بن عبـد الله ، وعن حذيفة بن اسيد أيضاً) .

وابو بكر أحمـد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل المعروف بابن ابي عاصم الشيبانى المتوفى سنة ٢٨٧ (خرج الحديث في كتابه (السنة) عن زيد بن ثابت) .

وابو عبد الرحمن عبد الله بن أحمـد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٩٠ (خرج حديثه الحاكم في المستدرك ، وخرجه الشيخ سليمان في ينابيع المودة)

وأبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني البغدادي المعروف بثعلب المتوفى سنة ٢٩١ (أشار الى الحديث كما يظهر من لسان العرب في مادة ثقل) .

وابو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار المتوفى سنة ٢٩٢ (فقد خرج حديث الثقلين في مسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وعن ابي هريرة كما يظهر ذلك من الحديث الثاني والعشرين والثالث والعشرين من إحياء الميت) .

وابو نصر أحمد بن سهل الفقيه القبانى المتوفى سنة ٢٩٢ (فقد خرج حديثه الحاكم في المستدرك عند ذكره حديث زيد بن ارقم) .

وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ (خرج حديث الثقلين في كتابه (الخصائص) عند ذكره حديث زيد بن أرقم) .

وابو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمى الموصلي المتوفى سنة ٣٠٧ (خرج حديث الثقلين منه في (إحياء الميت) في الحديث الثامن حيث

قال اخرج احمد وابو يعلى عن ابي سعيد) .

وابوجعفرمحمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ (خرج حديث الثقلين عنه علي المتقي في كنز العمال في (ج ١ ص ٤٧ و ص ٤٨) وقدأخرجنا حديثه)

وابو بشير محمد بن احمد الانصاري الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ (خرج حديث الثقلين في كتابه (الذرية الطاهرة) .

وابو بكرمحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري المتوفىسنة ٣١١ (خرج حديث الثقلين في صحيحه وقد ذكر ذلك السخاوي في(استجلاب ارتقاء الغرف)

وابوبكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي البغدادي المتوفى سنة ٣١٢ (خرج حديث الثقلين عنه ابن المغازلي في المناقب) .

وأبوعوانة يعقوب بناسحاق بنابراهيم بنزيد النيسابوريثم الاسفرائني المتوفى سنة ٣١٦ (أخرج حديث الثقلين في كتابه (المسند الصيحح) .

وأبو القاسم عبدالله بن محمد بنعبدالعزيزالبغوي المتوفى سنة ٣١٧ (خرج حديثه الحمويني في فرائد السمطين عند ذكره حديث ابي سعيد الخدري) .

وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبى المتوفى سنة ٣٢٨ (خرج حديثه في (العقد الفريد) لابن عبد ربه عند ذكره خطب النبي ﷺ) .

وأبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المعروف بالأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ (خرج حديثه في(المصاحف) كما يظهرمن (الدر المنثور للسيوطي) عند ذكره حديث زيد بن ارقم) .

وأبو عبدالله حسين بناسماعيل بن محمد الضبى المحاملى المتوفى سنة ٣٣٠ (خرج حديث الثقلين في كتابه (الأمالى) وأشار اليه علي المتقي في كنزالعمال)

وابو العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٢ (خرج حديث الثقلين في كتابه (الولاية) او (الموالاة) .

وابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج السنجرى المعدل المتوفي سنة ٣٥١ (خرج حديثه الحاكم في المستدرك بعد ذكر حديث زيد بن ارقم) .

وأبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم التميمى المعروف بابن الجعابي المتوفى سنة ٣٥٥ (خرج حديثه السخاوي في (استجلاب ارتقاء الغرف) .

وابو القاسم سليمان احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ (فقد خرج حديث الثقلين بطرق عديدة في معاجمه الثلاثة كما يظهر من (جواهر العقدين للسمهودي ، ومن استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي ، ومن مفتاح النجا ونزل الأبرار للبدخشاني ، وقد أخرجنا من احاديثه) .

وابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي المتوفى سنة ٣٦٨ (خرج الحاكم حديثه في المستدرك عند ذكره حديث زيد بن أرقم)

وابو منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهرى اللغوى المتوفى سنة ٣٧٠ (خرج حديثه ابن منظور في لسان العرب بمادة عترت) .

وأبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي المتوفى سنة ٣٧٩ (خرج ابن المغازلى حديثه في (المناقب) عند ذكره حديث زيد بن أرقم) .

وأبو الحسن على بن عمر بن أحمد الدار قطنى المتوفى سنة ٣٨٥ (خرج حديث الثقلين عنه احمد بن الفضل في (وسيلة المآل) عند ذكره حديث أم سلمة وقد أخرجنا حديثه) .

وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبى المتوفى سنة ٣٩٣ (خرج حديثه الحموينى في فرائد السمطين عند ذكره حديث ابي سعيد الخدري) .

ومحمد بن سليمان بن داود البغدادي (خرج حديثه في (كتاب مناقب أهل البيت عند ذكره حديث جابر بن عبد الله) .

وأبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ (فقد خرج حديث الثقلين باسانيد عديدة في المستدرك في مناقب امير المؤمنين عليه السلام) .

وأبو سعيد عبد الملك بن محمّد الواعظ النيسابورى الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٧ (خرج حديث الثقلين في كتابه (شرف النبوة) .

وأبو أسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٣٧ (خرج حديث الثقلين في كتابه (الكشف والبيان) عند تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً)

وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهانى المتوفى سنة ٤٣٠ (خرج حديث الثقلين في كتابيه (منقبة المطهرين) وحلية الأولياء بطرق عديدة) .

وأبو نصر محمّد بن عبد الجبار العتبي المتوفى سنة ٤٢٧ (فقد خرج حديث الثقلين في كتابه (تاريخ اليمينى) راجع ما بينه في الحديث وقد تقدم في اول هذا المختصر فانه بيان مهم) .

وأبو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ (خرج الخطيب الخوارزمى حديثه في المناقب وخرجنا حديثه في ضمن أحاديث زيد بن أرقم) .

وأبو غالب محمّد بن احمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران المتوفى سنة ٤٦٢ (فقد خرج حديثه ابن المغازلى الشافعي في المناقب) .

وأبو عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمرى القرطبي المالكى المتوفى سنة ٤٦٣ (خرج حديثه الشاه ولي الله في كتابه إزالة الخفا ، وأخرجنا حديثه) .

وأبو بكر أحمد بن على ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ (خرج البدخشاني حديثه في (مفتاح النجا) وقال : أخرجه ابن ابي شيبة والخطيب في المتفق والمفترق) .

وابو محمّد حسن بن أحمد بن موسى الغندجانى المتوفى سنة ٤٦٧ (خرج

حديثه ابن المغازلى الشافعي في (المناقب) ، وأخرجنا حديثه في ضمن احاديث أبي سعيد الخدري) .

وابو الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلى (الشافعي) المتوفى سنة ٤٨٣ (خرج حديث الثقلين في كتابه المناقب بطرق عديدة واخرجنا عدة من أحاديثه) .

وأبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبدالله بن حميد بن يصل الازدى الحميدى المتوفى سنة ٤٨٨ (خرج حديث الثقلين في كتابه (الجمع بين الصحيحين)

وأبو المظفر منصور بن محمد السمعانى الشافعي المتوفى سنة ٤٨٩ (خرج حديث الثقلين في كتابه (فضائل الصحابة) .

وأبو على اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنة ٥٠٧ (خرج حديثه الخوارزمى فى المناقب ، تعرف ذلك بمراجعة سند حديثه ، (فقد الف كتاباً خاصاً فى حديث الثقلين يعرف ذلك بمراجعة ترجمته) .

وأبو الفضل محمد بن طاهر بن احمد بن على الشيباني المقدسى المعروف بابن القيسرانى المتوفى سنة ٥٠٧ .

وأبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو الديلمى الهمدانى المتوفى سنة ٥٠٩ (خرج حديث الثقلين فى كتابه (فردوس الأخبار) .

وأبو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوى المعروف عند السنة بمحيي السنة المتوفى سنة ٥١٦ (فقد خرج حديث الثقلين في كتابه (مصابيح السنة) .

وأبو الحسين رزين بن معاوية العبدري المتوفى سنة ٥٣٥ (فقد خرج حديث الثقلين فى كتابه (الجمع بين الصحاح الستة) .

وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطى البغدادي المتوفى سنة ٥٣٨ (خرج حديث الثقلين عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة

الخواص) .

والقاضي ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبى المتوفى سنة ٥٤٤ (خرج حديث الثقلين فى كتابه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) .

وأبو محمد احمد بن محمد بن على العاصمى (خرج حديث الثقلين فى زين الفتى فى تفسير سورة هل أتى كما يظهر ذلك من مراجعة حديث السفينة) .

وأبو المؤيد موفق بن احمد المكى الحنفي المعروف باخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ (فقد خرج حديث الثقلين في كتابه المناقب بطرق عديدة وأخرجنا حديثه في ضمن أحاديث زيد بن ارقم) .

وابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله المعروف با بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ (خرج حديث الثقلين في تاريخه ، وخرج عنه الكنجي في كفاية الطالب) .

ومحمد بن عمر بن احمد الشافعي الاصبهانى المعروف بابي موسى المدينى المتوفى سنة ٥٨١ (خرج حديث الثقلين في كتابه (تتمة معرفة الصحابة) ذيل كتاب ابي نعيم الاصفهانى) .

وابو عبد الله محمد بن مسلم بن ابي الفوارس الرازي(خرج حديث الثقلين في اربعينه)وسراج الدين ابومحمد علي بن عثمان بن محمد الأوشى الفرغاني الحنفي المتوفىسنة ٥٦٩(خرج الحديث في كتابه (نصاب الآخبار) كما يظهر من كتاب هداية السعداء للسمعانى) .

وأبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلىالاصبهاني المتوفىسنة ٦٠٠ (فقد خرج حديث الثقلين في كتابه (فضائل الخلفاء) ، وصرح بذلك السمهودي في جواهر العقدين . والعلامة احمد بن فضل في (وسيلة المآل) وأخرجنا حديثه في ضمن أحاديث عامر بن ليلى بن ضمرة ، وحديث حذيفة بن أسيد)

ومبارك بن محمّد بن عبـد الكريم المعروف بابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ (فقدخرج حديث الثقلين في كتابه (جامع الأصول) وخرجنا حديثه في ضمن أحاديث جابر بن عبد الله) .

وفخر الدين محمّد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦ (خرج حديث الثقلين في تفسيره عند تفسير آية (واعتصموا بحبل الله جميعاً) .

وابو محمّد عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي البغدادي المتوفى سنة ٦١١ (خرج حديث الثقلين في كتابـه (معالم العترة النبويـة وخرج عنـه السمهودي) .

وابو الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن عبـد الكريم المعروف بابن الأثير الجزري الشافعي المتوفى سنة ٦٣٠ (خرج حديث الثقلين في (أسد الغابة) ج ٢ ص ١٢ في ترجمة الحسين بن امير المؤمنين عليهما السلام وفي ترجمة عبد الله بن حنطب ايضاً (ج ٣ ص ١٤٧) .

وضياء الدين محمّد بن عبـد الواحد المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٦٤٣ (أخرج حديث الثقلين في كتابه (المختارة) وخرج عنه السمهودي في جواهر العقدين)

وابو عبد الله محمّد بن محمود بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ (خرج الحديث عنه الكنجى الشافعي في كفاية الطالب)

ورضي الدين حسن بن محمّد الصغانى الحنفي المتوفى سنة ٦٥٠ (خرج حديث الثقلين في كتابه (مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية) .

وابو سالم محمّد بن طلحة القرشي النصيبى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢ (خرج حديث الثقلين في كتابه (مطالب السؤول في مناقب آل الرسول) .

وشمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاغلى سبط ابن الجوزي الحنفي المتوفي سنة ٦٥٤ (خرج حديث الثقلين في تذكرة خواص الأئمة) في الباب

الثاني عشر) .

وابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ (فقد خرج حديث الثقلين في كتابه (كفاية الطالب) في الباب الاول وخرجنا حديثه) .

وابو الفتح محمد بن محمد بن ابي بكر الأبيوردي الشافعي المتوفى سنة ٦٦٧ (خرج حديثه السيوطى في (إحياء الميت) وخرجنا حديثه) .

وابو زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦ (خرج حديث الثقلين في كتابه (تهذيب الأسماء واللغات) عن زيد بن أرقم) .

ومحب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤ (خرج حديث الثقلين في كتابه (ذخائر العقبى) وخرجنا حديثه) .

وسعيد الدين محمد بن احمد الفرغاني المتوفى سنة ٦٩٩ (خرج حديث الثقلين في شرح قصيدة ابن الفارس) عند شرحه قوله : .

(وأوضح بالتأويل ماكان مشكلا) (علي بعلم ناله بالوصية)

ونظام الدين حسن بن محمد بن حسن القمى النيساري المعروف بالنظام الأعرج (خرج الحديث في تفسيره عند تفسير آية (واعتصموا بحبل الله جميعاً)

وجمال الدين ابوالفضل محمد بن مكرم الأنصاري الافريقي المصرى المتوفى سنة ٧١١ (خرج حديثه في لسان العرب في (مادة حبل) .

وصدر الدين ابو المجامع ابراهيم بن محمد الحموينى الشافعي المتوفى سنة ٧٢٢ (خرج حديث الثقلين في كتابه (فرائد السمطين) بطرق عديدة أخرجنا بعضها) .

ونجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن مكى الشافعي المعروف بابن ياسين القمولي المتوفي سنة ٧٢٧ (فقد خرج الحديث في كتابه (تكملة تفسير

مفاتيح الغيب) .

وعلاء الدين على بن محمّد بن ابراهيم البغدادي المعروف بابن الخازن المتوفى سنة ٧٤١ (خرج الحديث في كتابه (لباب التأويل في معاني التنزيل) عند تفسير آية (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) .

وفخر الدين الهانسوى المتوفي سنة ٧٢٧ (خرج حديث الثقلين في كتابه (دستور الحقايق) وخرج عنه ملك العلماء في (هداية السعداء) .

وولى الدين ابو عبد الله محمّد بن عبد الله الخطيب (خرج الحديث في كتابه (مشكاة المصابيح) عن زيد بن ارقم وعن جابر بن عبد الله) .

وابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٢ (فقد أخرج حديث الثقلين في كتابه (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) .

وحسن بن محمّد الطيبى المتوفى سنة ٧٤٣ (خرج حديث الثقلين في كتابه (الكاشف شرح المشكاة) بطرقه المختلفة) .

وشمس الدين محمّد بن المظفر الشاه رودي الخلخالى المتوفى سنة ٧٤٥ (خرج حديث الثقلين في كتابه (المفاتيح شرح المصابيح) .

وشمس الدين ابو عبد الله محمّد بن احمد الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ (خرج حديث الثقلين عنه الشيخاني القادري (في الصراط السوى) وقال قال الذهبي هذا حديث صحيح) .

وجمال الدين محمّد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الانصاري المتوفى سنة بضع وخمسين وسبعمائة (خرج حديث الثقلين في كتابه (نظم درر السمطين) وقد أخرجنا أحاديثه ، فراجع) .

وسعيد الدين محمّد بن مسعود بن محمّد بن مسعود الكازروني المتوفي سنة ٧٥٨

(خرج حديث الثقلين في كتابه (المنتقى في سيرة المصطفى) .

واسماعيل بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤ (خرج حديث الثقلين في تفسيره ذيل تفسير آية التطهير (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس) .

والسيد علي بن شهاب الدين الهمداني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٦ (خرج حديث الثقلين في كتابه (مودة القربي) وخرجنا حديثه في ضمن احاديث ابي سعيد الخدري) .

والسيد محمد الطالقاني (خرج عنه حديث الثقلين البدخشاني في كتابه (جامع السلاسل) .

والسيد سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنة ٧٩١ (خرج حديث الثقلين في كتابه (شرح المقاصد) بعد شرحه للحديث) .

وحسام الدين ابو عبدالله حميد بن احمد المحلى (خرج حديث الثقلين في كتابه (محاسن الأزهار في مناقب العترة الأخيار الأطهار) .

ونور الدين علي بن ابي بكر سليمان الهيثمي الشافعي المتوفى سنة ٨٠٧ (فقد خرج حديث الثقلين في كتابه (مجمع الزوائد) بطرق عديدة وأخرجنا حديثه)

ومجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٨١٧ (خرج الحديث في كتابه (القاموس) في مادة (ثقل) .

ومحمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري النقشبندي المعروف بخواجه پارسا المتوفى سنة ٨٢٢ خرج حديث الثقلين في كتابه فصل الخطاب بطرق عديدة)

وملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين بن شمس الدين الزاولى الدولت آبادي المتوفى سنة ٨٤٩ فقد خرج حديث الثقلين فى كتابه (هداية السعداء) بطرق عديدة ونقله من كتب متعددة وشرح الحديث شرحاً مفصلا وافياً)

ونور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (الفصول المهمة) في معرفة الأئمة بسنده عن زيد بن أرقم وقد أخرجنا حديثه) .

وأبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ . فانه خرج حديث الثقلين بطرق عـديدة في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوي الشرف) وخرجنا أغلب احاديثه) .

وحسين بن علي الكاشي المتوفى سنة ٩١٠ ، خرج حديث الثقلين في كتبه بطرق عديدة (منها) مافي (الرسالة العلية) في الأحاديث النبوية (ومنها) مافي كتابه الآخر (المواهب العلية) المعروف بتفسير الحسيني عنـد تفسيره آية (سنفرغ لكم أيها الثقلان) .

وجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ فقد خرج حديث الثقلين بطرق عـديدة في كتبه المتعددة (في احيـاء الميت بفضائل اهل البيت) خرج بسنده الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام ، وعن زيد ابن أرقم وزيد بن ثابت ، وابي سعيد الخدري ، وابي هريرة الدوسي ، وجابر ابن عبد الله الأنصاري ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه وخرج الحديث أيضاً في كتابه (الأساس في مناقب بني العباس) وفي (الدر المنثور) وفي كتابه (الانافة في رتبة الخلافة) . وفي (الجامع الصغير) وفي (الجامع الكبير الذي بوبه علي المتقي وسماه كنز العمال وفي (الخصائص الكبرى) وفي (الدر النثير في مختصر نهاية ابن الأثير) وقد اخرجنا أغلب احاديثه) .

ونور الدين علي بن عبد الله السمهودي الشافعي المتوفي سنة ٩١١ فقد خرج حديث الثقلين في كتابه (جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف المعلم الجلي والنسب العلي) بطرق عديدة عن امير المؤمنين عليه السلام وعن زيد بن أرقم)

وجابر بن عبدالله الأنصاري وحذيفة بن اليمان وابي هريرة وام هاني وام سلمة وقد خرجنا اغلب احاديثه .

والفضل بن روزبهان الخنجى الشيرازي ، خرج حديث الثقلين في كتابه (شرح رساله الاعتقادية) .

وشهاب الدين احمد بن محمد القسطلانى الشافعي المتوفي سنة ٩٢٣ فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (المواهب اللدنية) عن زيد بن أرقم وغيره .

وشمس الدين محمد العلقمي المتوفى سنة ٩٢٩ ، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير) عن زيد بن أرقم .

وعبد الله بن محمد بن رفيع الدين البخاري المتوفى سنة ٩٣٢ خرج حديث الثقلين في كتابه (تفسير الأنوري) عند ذكر آية المودة .

وشمس الدين محمد بن يوسف الدمشقى الصالحي المتوفى سنة ٩٤٢ فقد خرج حديث الثقلين في كتابه (سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد) المعروف بالسيرة الشامية .

ومحمد بن احمد الشربينى الخطيب المتوفى سنة ٩٦٨ ، خرج حدينث الثقلين في تفسيره (السراج المنير) عند تفسيره آية المودة وعند تفسيره آية (سنفرغ لكم ايها الثقلان) .

وشهاب الدين احمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمي الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣ (خرج حديث الثقلين في الصواعق المحرقة عند ذكره حديث الغدير وعند ذكره الآيات النازلة في شان أهل البيت عليهم السلام بعد آية التطهير وبعد الآية الرابعة اخرج حديث زيد بن أرقم بالفاظ مختلفة ، وفي آخر الكتاب في التتمة عندقوله : وقدجاءت الوصية الصريحة بهم في احاديث منها حديث انى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ، وخرج الحديث في كتابه الآخر المسمى (بالمنح

المكية) (في شرح القصيدة الهمزية) عند شرح البيت الآتي :

آل بيت النبي إن فؤادي ليس يسليه عنكم النساء

ونور الدين علي بن حسام الدين عبد الملك القادري الشهير بالمتقي الحنفي المتوفى سنة ٩٧٥ فانه ، خرج حديث الثقلين في كتابه (كنز العمال ج ١ بطرق عديدة) أخرجنا اغلب احاديثه .

ومحمد بن طاهر الفتني الكجراتي المتوفى سنة ٩٨٦ ، خرج حديث الثقلين في كتابه (مجمع البحار) في مادة (ثقل) .

وعباس بن معين الدين الشهير بميرزا مخدوم الجرجاني ثم الشيرازي المتوفى سنة ٩٨٨ خرج حديث الثقلين في (نواقض الروافض) في الفصل الاول .

والشيخ عبد الله العيدروس اليمني المتوفى سنة ٩٩٠ فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (العقد النبوي والسر المصطفوي) بسنده عن عبد الرحمن بن عوف وقد أخرجنا حديثه .

وكمال الدين بن فخر الدين الجهرمي المتوفى قبل المائة العاشرة فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (البراهين القاطعة) في ترجمة الصواعق المحرقة عند ذكره حديث الغدير وغيره .

وبدر الدين محمود بن احمد بن مصطفى بن ابراهيم الرومي المتوفى قبل المائة العاشرة ، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (تاج الدرة شرح قصيدة البردة في موارد عديدة من كتابه .

وعطاء الله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث المتوفى سنة ١٠٠٠ ، خرج حديث الثقلين في اربعين حديثه بسنده عن حذيفة بن أسيد

وعلي بن سلطان محمد الهروي المعروف بعلي القاري المتوفى سنة ١٠١٤ خرج حديث الثقلين في كتابه شرح الشفا للقاضي عياض .

وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ ، خرج حديث الثقلين في فيض القدير في شرح الجامع الصغير عن زيد بن أرقم .

والملا يعقوب البنبانى اللاهورى ، فانه خرج حديث الثقلين في (رسالة العقـايد) .

ونور الدين علي بن ابراهيم بن احمـد بن على الحلبى الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ (خرج حديث الثقلين في كتابه (انسان العيون في سيرة النبي المأمون)

واحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى المتوفى سنة ١٠٤٧ (خرج الحديث في كتابه (وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل) عن ابي سعيد الخدري وعن زيد ابن ارقم وعن غيره وذكر مصادر الحديث .

ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى المدنى (خرج حديث الثقلين في كتابه (الصراط السوى في مناقب آل النبي) .

والسيد محمد بن السيد جلال ماه عالم البخاري (خرج حديث الثقلين في كتابه (تذكرة الأبرار) في موارد عديدة .

والشيخ عبـد الحق الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ (خرج حديث الثقلين في كتابه (مدارج النبوة) وفي كتابه الآخر (لمعات) شرح المشكاة .

والشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الخفاجى المصري الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٩ (خرج حديث الثقلين في كتابه (نسيم الرياض في شرح الشفـاء للقاضى عياض) .

وعلي بن احمد بن محمد ابراهيم العزيزي البولاقى الشافعي المتوفى سنة ١٠٧٠ (خرج حديث الثقلين في (السراج المنير شرح الجامع الصغير) .

وصالح بن مهّدي بن على المقبلى الصنعانى المتوفى سنة ١١٠٨ فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (ملحقات الأبحاث المسددة) وقال : انه بلغ حد التواتر

واحمد افندي الشهير بالمنجم المتوفى سنة ١١١٣ (خرج حديث الثقلين في تعليقة كتبها على الحديث المذكور كما يظهر من ترجمته في كتاب (تنضيد العقود السنية) تأليف رضي الدين الحسيني ، والحديث الذي علق عليه هو قوله صلى الله عليه وآله وسلم : انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله تعالى حبل ممدود بين السماء والأرض . وعترتى أهل بيتى ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (قال) وفي بعض الروايات (فاعرفوا كيف تخلفونى فيهما) وقد أخرجنا أحاديث عديدة بهذا اللفظ فيما تقدم .

ومحمّد بن عبد الباقى بن يوسف الأزهري الزرقانى المالكى المتوفى سنة ١١٢٢ خرج حديث الثقلين في شرحه على المواهب اللدنية عند شرحه حديث زيد بن أرقم

وحسام الدين محمّد بن بايزيد بن بديع الدين السهارپوري (خرج الحديث في كتابه (المراقض) الذي جمع فيه مناقب اهل البيت عليهم السلام ، وخرج الحديث في موارد عديدة منه عن زيد بن أرقم بالفاظ مختلفة .

والشيخ ميرزا محمّد بن معتمد خان الحارثى البدخشى المتوفى سنة ١٢٠٠ فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) بطرق عديدة والفاظ مختلفة ، أخرجنا كثيراً منها ، وخرج الحديث في كتابه الآخر (نزل الأبرار بماصح من مناقب أهل البيت الأطهار) في موارد متعددة منه وقد خرجنا بعض احاديثه .

ورضى الدين بن محمّد بن على بن حيدر الحسيني الشامى الشافعي المتوفى سنة ١١٨٢ خرج الحديث في كتابه (تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية)

والشيخ محمّد صدر العالم ، فانه خرج حديث الثقلين فى كتابه (معارج العلى) عند ذكره طرق حديث الغدير بسنده عن زيد بن ارقم .

والشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى المتوفى سنة ١١٧٦ ، فانه خرج

حديث الثقلين في كتابه بسنده من صحيح مسلم ثم خرجه بطرق عديدة ، وخرج الحديث في كتابه الآخر (قرة العين) .

والشيخ محمد معين بن محمد أمين السندي ، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب) بطرق عديدة .

والشيخ محمد اسماعيل الأمير اليمانى الصنعانى المتوفى سنة ١١٨٣ ، فانه خرج الحديث في كتابه (الروضة شرح التحفة العلوية) عند شرحه البيتين الآتيين :

فغدت عترته من اجلها عترة المختار نصاً نبويا

وغدا السبطان والآل اذا نسبوهم نبوياً علويا

ثم خرج احاديث عديدة من حديث الثقلين بالفاظ مختلفة .

والشيخ محمد بن علي الصبان الشافعى (خرج حديث الثقلين في كتابه إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين) بسنده عن زيد بن أرقم .

والشيخ ابو الفيض محب الدين محمد مرتضى الواسطى الزبيدي الحنفي فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (تاج العروس من جواهر القاموس) (في مادة ثقل) .

واحمد بن عبدالقادر بن بكرى العجيلى الشافعي ، خرج حديث الثقلين في كتابه (ذخيرة المآل) في شرح عقد جواهر اللآل) عند شرحه البيت : (والزم بحبل الله ثم اعتصم) وعند ذكره حديث الغدير بالفاظ مختلفة خرجنا بعضها

والشيخ المولوى محمد مبين بن محب الله اللكهنوى (خرج الحديث في كتابه (وسيلة النجاة) عن زيد بن ارقم ، ولفظه لفظ صحيح مسلم .

والشيخ جمال الدين المعروف بميرزا حسن على المحدث اللكهنوى (خرج الحديث في كتابه (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) عن زيد بن

أرقم ، ولفظه لفظ مسلم في صحيحه ، وخرج حديث الثقلين عن جابر ، ولفظه لفظ الترمذي في جامعه .

والشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفى پوري (خرج حديث الثقلين في كتابه (منتهى الارب) في مادة (ثقل) .

والشيخ ولى الله بن حبيب الله بن محب الله اللكهنوى (خرج الحديث في كتابه (مرآة المؤمنين) بسنده عن زيد بن ارقم ، ولفظه لفظ مسلم .

والشيخ المولوى محمد رشيد الدين خان الدهلوي (خرج حديث الثقلين في رسالة (الحق المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين) .

والشيخ عاشق علي خان اللكهنوى) خرج حديث الثقلين في كتابه (ذخيرة العقبى في ذكر فضائل أئمة الهدى) .

والشيخ حسن العدوى الحمزاوى) خرج حديث الثقلين في كتابه (مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار) .

والشيخ سليمان بن ابراهيم المعروف بخواجه كلان الحسيني البلخى القندوزي الحنفى المتوفى سنة ١٢٩٤ ، فانه خرج حديث الثقلين في كتابه (ينابيع المودة) وعقد له فصلا خاصاً . وقد أخرجنا اغلب احاديثه ، وقد أخرج الحديث من طرق عديدة و كتب متعددة لم يخرج احد من العلماء المذكورين نحوه ، فقد ذكر الحديث وذكر من أخرجه من العلماء المعروفين .

والشيخ المولوى صديق حسن خان المعاصر للعلامة الحجة السيد مير حامد حسين قدس سره ، قد خرج حديث الثقلين في كتابه (السراج الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) في كتاب الحج ، وفي باب فضائل اهل البيت علي بن ابي طالب عليه السلام وغيره .

(قال المؤلف) هذا آخر ما اردنا ذكره من العلماء الذين اخرجوا

حديث الثقلين ، وقد اخذنا هذه الاسماء من كتاب العبقات الجزء الاول من حديث الثقلين ، وذكرنا أسماء الذين أخرجوا الحديث واسم كتابه على نحو الاختصار ، ومن أراد التفصيل فعليه بمراجعة (ج ١ من حديث الثقلين) من عبقات الأنوار .

(حديث السفينة برواية علماء السنة في كتبهم المعتبرة)

(بعض ما ذكره علماء المسلمين من أهل السنة والامامية في حديث السفينة والمعنى المقصود منه) .

(قال العجيلي الشافعي في ذخيرة المآل) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل أهل البيت كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها اهلكه الغرق .

(وقال) في شان أهل البيت أيضا هم سفينة النجاة ، وحبل الاعتصام وقرناء كتاب الله الى ورود الحوض ، وقد حث صلى الله عليه وآله على التمسك بهم ، وركوب سفينتهم ، والأخذ بهديهم ، وتقديمهم ، والتعلم منهم ، وحاشاه أن يأمر بالتمسك بحبل مقطوع ، وركوب سفينة مخرقة ، أو باخذ هوى مبتدع . أو تقديم ضال أو تعلم من هو مخالف لسنته .

(وقال فيهم عليهم السلام) : « قد عهد الينا مشرفهم صلى الله عليه وآله أن نحبّهم ونحترمهم ونعتقد طهارتهم وفضلهم ، وأن لهم عند الله عهداً أن لا يدخل واحداً منهم النار فهل ترى الحكم غليهم بالهلاك ـ وهم السفينة وتأخيرهم وهم المقدمون وتسمية حبهم رفضاً وهو واجب ، وترك التمسك بهم وهم حبل الله وقرناء كتابه ـ من العرفاء بالعهود ، أم خفر ذمة صاحب الحوض المورود » ؟

(وقال) : « المقرر أن مودة القربى وموالاتهم من العقائد اللاّزمة والاعتزاء

اليهم والاقتداء بهم هو مذهب إمامي (يعنى الشافعي لانه كان شافعياً) الذي قلدته في شرائع دينه وبدائع فنونه ، فاندارجى في حلة الاتباع هو الشاهد لصدق التقليد عند النزاع ، وكيف وأنا أصلى عليهم في كل فرض فرضاً لازماً وأسأل الهداية الى صراطهم المستقيم في كل يوم خمس مرات ، وهم حبل الاعتصام وسفينة النجاة ، فهل يحسن أن أوثر بهم أحداً ، أو أستبدل بهم ملتحداً كلا والله بل المزاحمة على هـذا المورد العذب سبيلى ، والعض بالنواجد على تلك السنن اعتقادى وقيلى » .

(وقال) - في الاستدلال على انهم الحق وعلى الحق ، وأن متابعتهم واجبة ومنجية ومتابعة للحق - إن حديث السفينة وقوله ﷺ (أهل بيتي كسفينة نوح) دليل على ذلك (قال فاذا كانت السفينة منجية لمن ركبها من الغرق لزم ان تكون هي ناجية من باب الأولى ، واذا حكمنا - والعياذ بالله - بالهلاك (لهم) لزم أن يكون الصادق الأمين (رسول رب العالمين) (صلى الله عليه وآله وسلم) قد غش أمته حيث أمرهم بركوب سفينة مخرقة هالكة حاشى لله من ذلك فقد قال ﷺ من غشنا ليس منا ، والدين النصيحة ، فقد نصح وأفصح وأوضح صلى الله عليه (وآله) وسلم .

(قال) العجيلى الشافعي في قصيدته .

وهم السفينة للنجاة وحبهم فرض وحبل تمسك وأمان
حاشاه يأمرنا بركب سفينة مخروقة أم زاغت البصران

(وقال أيضاً) في ذخيرة المآل نقلا من (كتاب الأثمار) : إن أهل الحل والعقد من أهل البيت عليهم السلام هم الجماعة المطهرة المعصومة ، والسفينة الناجية المرحومة ، بالأدلة التفصيلية والاجمالية ، النقلية والعقلية . فيجب أن يكون لهم في الفروع الاقتداء ، واليهم في الاصول .

الاعتزاء (وقال ايضاً) .

فاركب على اسم الله لا تخلف تنجو من الطوفان يوم التلف

(قال) ووجه تشبيههم بالسفينة أن من أحبّهم وعظمهم شكراً لنعمة مشرفهم وأخذ بهدى علمائهم نجا من ظلمات المخالفات ، ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم وهلك في مفاوز الطغيان .

(وقال أيضاً) .

سفينة ينجو بها من ركبا وهالك في النار من تجنبا

(ثم قال) أخرج الطبرانى، وابو نعيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : مثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، فثبت لهم بذلك النجاة لانها إذا كانت منجية لغيرها فهى أولى بان تكون ناجية .

قال السمهودي وغيرد : فمن حفظ الحرمات الثلث ، حرمة الاسلام وحرمة النبي ﷺ وحرمة أهل بيته فقد ركب في سفينة النجاة ، ومن لم يحفظهن فقد تخلف عن سفينة النجاة (قال) ومحصل حديث السفينة: وإنى تارك فيكم (الحديث): الحث على التعلق بحبلهم وحبّهم وعلمهم والأخذ بهدى علمائهم ، ومحاسن أخلاقهم وشيمهم فمن اخذ بذلك نجا من ظلمات المخالفة ، وأدى شكر النعمة ، ومن تخلف عنهم غرق في بحار الكفر وتيار الطغيان فاستوجب النيران ، فقد ورد أن بغضهم يوجب دخول النار، و كل عمل بدون ولائهم غير مقبول، و كل مسلم عن حبهم مسئول

(وقال العلامة العجيلى الشافعي) - بعد ذكره حديث السفينة - ومحصله ما تقدم في محصل حديث السفينة من الحث على اعظامهم والتعلق بحبلهم وحبهم وعلمهم ، والأخذ بهدى علمائهم ومحاسن اخلاقهم شكراً لنعمة مشرفهم صلوات الله عليه وعليهم .

وقال العجيلي في قصيدته .

تعلموا منهم وقدموهم تجاوزوا عنهم وعظموهم

(ثم قال) في شرح البيت : ولما أمرنا بتقديمهم فتأخيرهم عن مقاماتهم الشريفة مخالفة للمشروع ، ومن مقاماتهم مقارنة القرآن ودوام التطهير من المعاصي والبدع ، إما ابتداء وإما انتهاء ، ووجوب التمسك بهم ، واعتقاد أنهم سفينة ناجية منجية . ومن قال خلاف ذلك ، فقد أخر من قدم الله ورسوله .

(قال) انما جعل الامام ليؤتم به والمأموم أسير الامام ، والمتابعة واجبة والتقدم عليه حرام ، ومن أخرهم عن مقاماتهم فصلاته باطلة وتاخير من يستحق التقديم في الموضع الذي استحقه ، من عكس الحقائق . فاعتبروا يا اولى الابصار (العبقات ج ٢ ص ٧٤١) .

(وقال) نور الدين السمهودي الشافعي في كتابه (جواهر العقدين) في الذكر الخامس في التنبيه الثاني قوله صلى الله عليه وآله : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه (الحديث) ووجهه أن النجاة ثبتت لأهل السفينة من قوم نوح عليه السلام وقد سبق في الذكر قبله في حثه صلى الله عليه وآله على التمسك بالثقلين كتاب الله وعترته كقوله صلى الله عليه وآله : فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وقوله في بعض الطرق (نبأني اللطيف الخبير) فاثبت لهم بذلك النجاة وجعلهم وصلة اليها فتم التمسك المذكور ، ومحصله الحث على التعلق بحبلهم وحبهم وإعظامهم شكراً لنعمة مشرفهم صلى الله عليه وآله والأخذ بهدى علمائهم ، ومحاسن أخلاقهم وشيمهم ، فمن أخذ بذلك نجا من ظلمات المخالفة ، وادى شكر النعمة الوافرة ، ومن تخلف عنه غرق في بحار الكفران ، وتيار الطغيان ، فاستوجب النيران .

وقال الهيتمي في الصواعق المحرقة - بعد ذكره حديث السفينة - ووجه تشبيههم بالسفينة أن من أحبّهم وعظمهم شكراً لنعمة مشرفهم صلى الله عليه وآله وأخذ

بهدى علمائهم نجا من ظلمة المخالفات ، ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم . وهلك في مفاوز تيار الطغيان .

(وقال) الميرزا محمد البدخشى في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) - بعد اخراجه حديث السفينة وقد تقدم لفظه - : أما بعد فلا يخفى أنه ليس لنجاة العقبى ذريعة أقوى من محبة آل المصطفى ، عليه من الصلوات ماهو الأزكى ومن التحيات ما هو الأصفى ، لأن الله عزوجل أوجب محبتهم على مؤمن مخلص موقن خالص ، حيث قال (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربي) وأوصى النبي صلى الله عليه وآله فيهم كل مؤمن من جن وأنس وملك وقال : مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣٥) .

(وقال البدخشانى) في كتابه (تحفة المحبين) : أما بعد فلا يخفى أن محبة آل النبي صلى الله عليه وآله جزء للايمان . وتعظيم هؤلاء الكرام ركن عظيم للايقان فانه صلى الله عليه وآله حث على ولائهم ودعا بالخيبة والخسران لاعدائهم ، حيث قال : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣٦) .

(وقال) السيد شهاب الدين ابوبكر الشافعي في كتابه (رشفة الصادي - ص ٧٩ طبع م سنة ١٣٠٣ هـ) : أخرج الحاكم عن أبي ذر حديث السفينة ثم ذكر حديثا تقدم نقله من مناقب ابن المغازلى الشافعى وغيره وهو الذي في آخره ومن قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال ، ثم اخرج حديث السفينة عن أبي سعيد الخدري ، وقد تقدم نقله أيضاً ، وفي آخره يقول : مثل باب حطة بني اسرائيل من دخله غفر له .

(ثم قال السيد رحمه الله : قال العلماء : وجه تمثيله صلى الله عليه وآله لأهل بيته

بسفينة نوح عليه السلام ، أن النجاة من هول الطوفان كانت ثابتة لمن ركب تلك السفينة وأن من تمسك من الأمة باهل بيته صلى الله عليه وآله وأخذ بهديهم ـ كما حث عليه صلى الله عليه وآله في الاحاديث (المروية عنه صلى الله عليه وآله كحديث الثقلين وغيره) ـ نجا من ظلمات المخالفات ، واعتصم باقوى سبب الى رب البريات .

(وقال العلامة) الحسن بن محمد الطيبى في كتابه (الكاشف) شرح المشكاة للخطيب التبريزي (قوله) (أى قول أبي ذر) : وهو آخذ بباب الكعبة أراد الراوي بهذا مزيد توكيد لاثبات هذا (الحديث) ، وكذا ابو ذر اهتم بشأن روايته فاورده في هذا المقام على رؤس الناس ليتمسكوا به (وفي رواية) له بقوله : من عرفني فانا من قد عرفنى ومن انكرنى فانا أبو ذر ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول الا إن مثل أهل بيتي (الحديث) أراد بقوله : فانا أبو ذر المشهور بصدق اللهجة وثقة الرواية وأن هذا حديث صحيح لا مجال للرد فيه ، وهذا تلميح الى ما روينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله يقول : ما اظلت الخضراء ، ولا اقلت الغبراء اصدق من أبي ذر (وفي رواية) من ذي لهجة أصدق ولا أوفي من أبي ذر شبه عيسى بن مريم ، فقال عمر بن الخطاب ـ كا لحاسد ـ يا رسول الله أفتعرف ذلك قال ذلك فاعرفوه ، أخرجه الترمذي وحسنه (قال) الصّغانى في (كشف الحجاب) شبه (النبي صلى الله عليه وآله) الدنيا بما فيها من الكفر والضلالات والبدع والاهواء الزائغة ببحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض ، وقد أحاط با كنافه وأطرافه الأرض كلها ، وليس فيه خلاص ومناص إلا تلك السفينة ، وهي محبة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله (ومتابعتهم في جميع الأمور الدنيوية والأخروية في الأمور المعادية والمعاشية (العبقات ج ٢ ص ٧١٩) .

(وقال العلامة) ملك العلماء الدولت آبادي في كتابه (هداية السعداء)

عند شرحه الحديث الشريف المبارك (ظهر الفساد في البر والبحر) فساد القلوب على قدر فساد الزمان (ثم قال) في شرف النبوة والمشكاة : روى أحمد (بن حنبل) عن أبي ذر أنه قال آخذاً بثياب الكعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : مثل أهل بيتي (أولادي) فيكم كمثل سفينة نوح فمن ركبها نجا ومن زاغ عنها هلك ، لأن من كان في البحر فالسفينة شرط النجاة (قال) وفي التشريح) ونوح عليه السلام لن يخرق السفينة ولا يعيبها واحد من الملاحين ، والسفينة إن صلح حالها صلح حال نوح ، وإن غرقت دلت على عدم النجاة ، وقد أمر بركوب السفينة لنجاتها وأهلها والمراد من هذا الحديث (أي حديث السفينة) نجاة المتشبثين باهله صلى الله عليه وآله وعترته ليفوزوا برضوانه وجنته (وقال) في التشريح عند ذكر هذا الحديث : والمأمور بمتابعته لا يصير تبعا حتى يتبعه (في جميع أموره) والمندوب الى إمامته لايصير مأموماً حتى يوافقه (في جميع أفعاله وأقواله) فعلم كل عالم وفعل كل مؤمن دل على مخالفة النبي صلى الله عليه وآله فهو زندقة وشيطنة

(بعض أحاديث السفينة برواية مولى الموالى وسيد الأوصياء)

(علي بن ابي طالب عليه السلام برواية علماء السنة في كتبهم المعتبرة وهي كثيرة)

(منها) ماخرجه العلامة محب الدين الطبرى الشافعي في كتابه (ذخائر العقبى ــ ص ٢٠) وقال : وعن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز ومن تخلف عنها زج في النار (أخرجه ابن السرى) .

(قال المؤلف) خرج الحديث احمد بن الفضل المكي في كتابه (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) بسنده وقال : روى عن علي كرم الله وجهه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز ، ومن تأخر عنها

زج في النار ، أخرجه ابن السرى (العبقات ج ٢ ص ٧٣٢) .

(ومنها) ما في كتاب (مناقب المرتضوى) للسيّد محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذي كما يظهر من ترجمته (كوكب دري) ص ١٢٠ طبع لاهور سنة ١٩٦٤ م ، قال روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام أنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّا بعدي وليعاد عدوّه وليأتم بالأئمة من ولده فانهم خلفائى وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعـدي ، وسادات أمتي وقائد الاتقياء الى الجنة ، حزبهم حزبي. وحزبى حزب الله ، وحزب اعدائهم حزب الشيطان

(ومنها) ما في (ينابيع المودة ص ٢٤٥) في المودة الثانيـة من مودة القربي للسيد علي الهمداني الشافعي قال وعن (على رفعه (الى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال) مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلق بها نجا ومن تخلف عنها أولج في النار .

(ومنها) مافي (الدر المنثور) للسيوطى الشافعي عند تفسير قوله تعالى في سورة البقرة (واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطايا كم) قال : اخرج ابن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح و كباب حطة

(ومنها) مافي كنز العمال (ج ١ ص ٢٥٠) قال : عن عباد بن عبدالله الأسدي قال : بينا انا عند علي بن ابي طالب عليه السلام في الرحبة إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) فقال : ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا قد نزلت فيه طائفة من القرآن والله لأن يكونوا يعلموا ما سبق لنـا أهل البيت على لسان النبي الأمى أحبّ الي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهباً وفضة ، والله إن مثلنا في هـذه الأمة

كمثل سفينة نوح في قوم نوح ، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل ، أخرجه ابوسهل القطان في أماليه وابن مردويه .

(قال المؤلف) مصادر حديث السفينة برواية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كثيرة والذي أخرجنا منه الحديث ما يأتى (ذخائر العقبى للمحب الطبري الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤) (ومناقب المرتضويه) للسيد محمد صالح الحنفي (ووسيلة المآل لاحمد بن الفضل المكي المتوفى سنة ١٠٤٧) (والدر المنثور لجلال الدين السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١) (وكنز العمال لعلى المتقى الحنفي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥) .

(مصادر حديث السفينة برواية سيد الأوصياء)

(أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام)

١ ـ ذخائر العقبى لمحب الدين الطبري الشافعي .

٢ ـ مناقب المرتضوية للسيّد محمد صالح الحنفي .

٣ ـ ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي .

٤ ـ وسيلة المآل في عد مناقب الآل لأحمد بن الفضل المكي .

٥ ـ الدر المنثور لجلال الدين السيوطي الشافعي .

٦ ـ كنز العمال لعلي المتقي الحنفي .

(حديث السفينة برواية عبد الله بن عباس)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) الحموينى الشافعي في فرائد السمطين (ج ٢ باب ٤٦) بسنده المتصل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن

أبي طالب عليه السلام : ياعلي أنا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الامن قبل الباب ، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك . لأنك مني وانا منك ، لحمك من لحمى ، ودمك من دمى ، وروحك من روحي ، وسريرتك من سريرتى وعلانيتك من علانيتى . وانت إمام أمتي ، وخليفتى عليهما بعدي . سعد من أطاعك . وشقي من عصاك وربح من تولاك ، وخسر من عاداك ، وفاز من لزمك ، وهلك من فارقك ، مثلك ومثل الأئمـة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا . ومن تخلف عنها غرق ، ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة (غاية المرام ص ٢٣٨ ايضاً) .

(ومنهم) ابن المغازلى الشافعى فانه خرج حديث السفينة (في المناقب) بسنده عن بشر بن الفضل قال : سمعت الرشيد يقول : سمعت المهدى يقول : سمعت المنصور يقول : حدثنى أبي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنهـا هلك (مدينة المعاجز) .

(وفيه ايضاً) بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧١٤) و (غاية المرام ص ٢٣٧) .

(ومنهم) العلامة ابن عبد البر القرطبى فانه خرج حديث السفينة في كتابه (الانباه على قبائل الرواه) بسنده عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنهـا هلك (العبقـات بهامش ج ٢ ص ٧١٢) .

(ومنهم) ابن حجر الهيتمي الشافعي فانه خرج في الصواعق (ص١١٤)

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

(قال المؤلف) تقدم ان الحمويني في (فرائد السمطين) خرج حديث السفينة عن ابن عباس بلفظ مفصل ، وقد خرج ابن المغازلي الشافعي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس حديث السفينة بلفظ آخر وهذا نصه : عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : مثل اهل بيتي (فيكم) مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وقد تقدم ذلك مع اختلاف يسير

(وخرج) ابن المغازلي في المناقب بسنده عن سلمة بن الأكوع عن أبيه وعن أبي ذر وعن ابن عباس ، ولفظ كل راو نذكره إن شاء الله تعالى بعد عنوانه فيما بعد (وخرجه) ابو نعيم في الحلية ج ٤ ص ٣٠٦ ولفظه ولفظ الحمويني سواء ، وخرجه الهيتمي في مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٨ وقال: رواه البزار والطبراني

(ومنهم) جلال الدين السيوطي فانه خرج حديث السفينة في كتابه (الجامع الصغير ج ٢ ص ١٣٢ طبع مصر سنة ١٣٢١) عن ابن عباس وعن ابن الزبير وعن ابي ذر ، وقال : الحديث حسن ، ولفظه يساوي لفظ ابن حجر في الصواعق وقد تقدم .

(قال المؤلف) خرج المناوي الشافعي حديث السفينة في كتابه (كنوز الحقائق) بهامش ج ٢ الجامع الصغير للسيوطي من الثعلبي ولم يعين الراوي وهذا نصه : مثل عترتي كسفينه نوح من ركب فيها نجا .

وللجلال الدين السيوطي في كتابه الآخر (إحياء الميت) المطبوع بهامش (الاتحاف - ٢٤٨) حديث السفينة بلفظ آخر عن ابن عباس وابي ذر وعن ابي سعيد وعن ابن الزبير عبد الله أن النبي ﷺ قال مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق .

(ومنهم) السخاوي الشافعي فانه خرج حديث السفينة في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) في الباب السادس منه وقال : روى عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، أخرجه الطبرانى وابو نعيم في الحلية والبزار وغيرهم (العبقات ج ٢ ص ٧٢٥) (وص ٧٢٧ - ص ٧٢٨) .

(ومنهم) السمهودي الشافعى فقدخرج حديث السفينة بسنده عن عبدالله ابن عباس ، ولفظه ولفظ السخاوي المتقدم سواء في المتن والمصدر (العبقات ج ٢ ص٧٢٧) وخرج بعده حديث الرشيد العباسى المتقدم نقله من مناقب ابن المغازلى غير انه نقله أبتر وأسقط منه قوله ومن تخلف عنها هلك .

(حديث السفينة برواية ابن عباس)

(ومنهم) أحمد بن الفضل المكى فقدخرج حديث السفينة بروايات عديدة في كتابه (وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل) قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (قال) واخرجه الملا في سيرته والطبرانى وابو نعيم والبزار وغيرهم ، وأخرج ابو الحسن المغازلى في المناقب من طريق بشر بن الفضل قال : سمعت الرشيد يقول : سمعت المهدى يقول : سمعت المنصور يقول : حدثنى ابي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تأخر عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣١)

(وخرج) محمد صدر العالم في كتابه (معارج العلى) بعد الآية الرابعة التى رواها في فضائل أهل البيت) وقال اخرج أحمد والحاكم عن ابي ذر والبزار عن ابن عباس وابن الزبير ، ان النبي صلى الله عليه وآله قال : إن مثل أهل بيتي فيكم

مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣٦)

(وخرج) محب الدين الطبرى في ذخائر العقبى (ص٢٠) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تعلق بها فاز، ومن تخلف عنها غرق، أخرجه الملا في سيرته.

(وخرج) القادرى في كتابه (الصراط السوى) عند ذكره المنصور الدوانيقى قال: وكان يقول في اكثر مجالسه: حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تأخر عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣٤).

(وخرج) العلامة البدخشي ميرزا محمد في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) بسنده عن الحافظ ابي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والحاكم عن ابي ذر قالوا: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.

(وخرج) العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان في كتابه (نزل الأبرار بما صح في مناقب أهل البيت الأطهار) وهو كتاب التزم على نفسه فيه أن لا يخرج فيه الا الصحيح من الأخبار، فقال: أخرج احمد وابن جرير والحاكم عن ابي ذر رحمه الله انه قال: وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي ﷺ يقول: ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (وفي رواية) اخرى عند الحاكم غرق بدل هلك وهو عند البزار عن عبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبير (العبقات ج ٢ ص ٧٣٥) (وفي الصواعق المحرقة) لابن حجر (ص ٧٧) قال الحديث الرابع والثلاثون أخرج الدار قطني في الأفراد عن ابن عباس ان النبي ﷺ قال: علي باب حطة من دخل منه كان

مؤمنا ومن خرج منه كان كافراً (اقول) خرج على المتقى في كنز العمال ج ٦ ص١٥٣ ماخرجه ابن‌حجر وقال : اخرجه الدار قطنى في‌الأفراد عن‌ا بن عباس (وخرجه) المناوى في‌فيض القدير (ج ٤ ص ٣٥٦) وقال اخرجه الدار قطني في الأفراد عن ابن عباس .

(وخرج) العلامة العزيزي في كتابه (السراج المنير في شرح الجامع الصغير) وقال : ان مثل اهل بيتي - هم علي وفاطمة وابناهما وبنوهما - فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ، قال المناوي : وجه الشبه بينهما أن النجاة ثبت لأهل‌سفينة نوح ، فاثبت لأمته ، بالتمسك باهل‌بيته النجاة (ك عن أبي ذر (ثم قال) : (قال رسول الله ﷺ) مثل أهل بيتي (زاد في رواية فيكم) مثل سفينة نوح (في رواية في قومه) من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . قال المناوى ولهذا ذهب جمع إلى أن قطب الأولياء في كل زمان لايكون الا منهم (البزارعن‌ابن‌عباس) (العبقات ج ٢ ص٧٣٣)

(وخرج) العلامة العجيلى في كتابه ذخيرة المآل - بعد ذكرهذا البيت في قصيدته :

سفينة ينجو بها من ركبا وهالك في النار من تجنبا

وقال: اخرج الطبراني وابو نعيم عن‌ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ مثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (قال) فثبت لهم بذلك النجاة لأنها إذا كانت منجية لغيرها فهى أولى بان تكون ناجية (العبقات ج ٢ ص ٧٤٠) .

(وخرج) العلامة على المتقى الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٢١٦) عن‌ابن‌عباس وابن الزبير وابي ذر قالوا : قال رسول الله ﷺ : مثل اهل‌بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (عن البزار) .

(مصادر حديث السفينة برواية عبد الله بن عباس حبر الأمة)

١ ـ فرائد السمطين للحمويني الشافعي .

٢ ـ مناقب أهل العباء للفقيه ابن المغازلي الشافعي .

٣ ـ الانباه على القبائل للعلامة ابن عبد البر .

٤ ـ الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي الشافعي .

٥ ـ الجامع الصغير للعلامة جلال الدين السيوطي الشافعي .

٦ ـ احياء الميت بفضائل اهل البيت له ايضاً .

٧ ـ استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي .

٨ ـ جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعي .

٩ ـ وسيلة المآل لاحمد بن الفضل بن محمّد باكثير المكي .

١٠ ـ معارج العلى لمحمد صدر العالم .

١١ ـ ذخائر العقبى لمحب الدين الطبري الشافعي .

١٢ ـ الرياض النضرة لمحب الدين الطبري الشافعي أيضاً .

١٣ ـ الصراط السوي لعلي القاري .

١٤ ـ مفتاح النجا في مناقب آل العبا للبدخشي معتمد خان .

١٥ ـ نزل الآبرار لمعتمد خان البدخشي .

١٦ ـ السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيزي الشافعي .

١٧ ـ ذخيرة المآل للعجيلي الشافعي .

١٨ ـ كنز العمال لعلي المتقي الهندي الحنفي .

١٩ ـ الأفراد لابي الحسن علي بن عمر بن احمد الدار قطني .

٢٠ ـ مجمع الزوائد) لنور الدين علي بن ابي بكر الهيتمي الشافعي .

٢١ - فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي

(حديث السفينة برواية سلمة بن الاكوع)

خرج العلامة الفقيه ابن المغازلي في المناقب بسنده المتصل عن سلمة ابن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا (غاية المرام ص ٢٣٧) .

(حديث السفينة برواية ابي ذر رحمه الله)

(خرج) ابو نعيم في (منقبة المطهرين) حديث ابي ذر رحمه الله بسند آخر عن حنش بن المعتمر قال : رأيت أباذر آخذاً بعضا دتى باب الكعبة وهو يقول : من عرفنى فقد عرفنى ، ومن لم يعرفنى فانا ابوذر الغفاري سمعت رسول الله ﷺ (يقول) : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك . ومثل باب حطة في بني اسرائيل (العبقات ج ٢ ص ٧١٢) .

(وخرج) الواحدى في تفسيره عن (مستدرك) الحاكم بسنده عن حنش الكنانى قال : سمعت اباذر وهو آخذ بباب الكعبة (يقول) : من عرفنى فانا من عرفتى . ومن أنكرني فانا أبو ذر ، سمعت النبي ﷺ يقول : مثل اهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . ومثل باب حطة لبني اسرائيل (العبقات ج ٢ ص ٧١٢) .

(وخرج) الحاكم النيسابوري في المستدرك في كتاب التفسير عند تفسيره سورة هود وقال : روي عن حنش الكنانى قال : سمعت أبا ذر يقول : وهو آخذ بباب الكعبة أيها الناس من عرفتى فانا من عرفتم ، ومن انكرنى فانا ابو ذر

سمعت رسول الله ﷺ يقول : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، وهذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (اى البخارى ومسلم) .

(قال المؤلف) وخرج الحاكم في المستدرك (ج ٢ ص ٣٤٣ وج ٣ ص ١٥٠) في كتاب المناقب في مناقب اهل البيت عليهم السلام بسنده عن ابي اسحاق عن حنش الكنانى قال : سمعت أبا ذر وهو آخذ بباب الكعبة يقول من عرفنى فانا من عرفتم ، ومن انكرنى فانا ابو ذر ، سمعت النبي ﷺ يقول : مثل اهل بيتي مثل سفنية نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

(وخرج) ابن قتيبة في كتابه (المعارف) حديث السفينة عن ابي ذر رحمه الله وبين حسبه ونسبه واسمه ولقبه وقال : أبو ذر الغفاري ، قال أبو يقظان اسمه جندب بن السكن ولقبه (برير) وقال الواقدى اسمه برير بن جنادة وقال آخرون (اسمه) جندب بن جنادة ، ثم روى الحديث بسنده وقال : عن حنش ابن المعتمر قال : جئت وابو ذر آخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول : انا ابو ذر الغفاري من لم يعرفنى فانا جندب صاحب رسول الله ﷺ سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا (قال : وأبو ذر) هو من غفار وغفار قبيلة من كنانة وهو غفار بن مليك ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، أسلم ابو ذر بمكة ولم يشهد بدراً ولا أحداً ولا الخندق لانه حين أسلم رجع الى بلاد قومه فاقام حتى مضت هذه المشاهد ثم قدم المدينة على رسول الله ﷺ وعثمان سيره الى الربذة فمات بها سنة (اثنتين وثلاثين) (من الهجرة) وليس له عقب (العبقات ج ٢ ص ٧١٠) راجع الرياض النضرة (ج ٢ ص ١٣٨) فانه يذكر سبب تبعيده الى الربذة وموته فيها) .

(وخرج) ابو يعلى الموصلي حديث السفينة في كتاب (المسند) بسنده عن ابي اسحق عن حنش قال : سمعت ابا ذر رحمه الله وهو آخذ بحلقة باب الكعبة يقول : يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن انكرني فانا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح عليه الصلاة والسلام من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧١١) .

(وخرج) العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي حديث الثقلين برواية ابي ذر رحمه الله في كتابه (فرائد السمطين ج ٢ باب ٤٦) بسنده ، وقد خرجها السيّد البحراني في (غاية المرام ص٢٣٨) ثم قال وعن حنش بن المعتمر الكناني قال : سمعت أبا ذر وهو آخذ بباب الكعبة وهو يقول : أيها الناس من عرفني فانا من قد عرفتم ، ومن لايعرفني فانا ابو ذر ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك .

(قال المؤلف) ثم قال ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي - بعد ذكره الحديث المتقدم - قال الواحدي : روى الحاكم في صحيحه بسنده عن المفضل الحديث المتقدم ، ثم ذكر قول الواحدي في توجيه حديث السفينة وقال : قال الواحدي : انظر كيف دعا الخلق الى النسب الى ولائهم والسير تحت لوائهم بضرب مثلهم بسفينة نوح عليه السلام ، جعل مافي الآخرة من مخاوف الأخطار وأهوال النار كالبحر الذي لج براكبه فيورده مشارع المنية ، ويفيض عليه سجال البلية وجعل أهل بيته عليه وعليهم السلام سبب الخلاص من مخاوفه ، والنجاة من متالفه وكما لا يعبر البحر الهيّاج ، عند تلاطم الامواج ، الا بالسّفينة كذلك لا يأمن لفح الجحيم ، ولا يفوز بدار النعيم ، الا من تولى أهل بيت الرسول صلوات الله عليه وعليهم ، ونحل لهم وده ونصحه ، واكد في موالاتهم عقيدته ، فان الذين

تخلفوا عن تلك السفينة آلوا شرّ مآل . وخرجوا من الدنيا الى أنكال ، وجحيم ذات أغلال وكما ضرب مثلهم بسفينة نوح قرنهم بكتاب الله تعالى فجعلهم ثانى الكتاب وشفع التنزيل .

(وخرج) في الصواعق المحرقة إبن حجر الهيتمى ص ١١٤ طبع مصر سنة ١٣٠٨ هـ في الحديث الثاني من الفصل الثانى وقال : اخرج الحاكم عن ابي ذر رحمه الله أن رسول الله ﷺ قال : ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك .

(وفيه ايضاً) قال : وفي رواية للبزار عن ابن عباس ، وعن ابن الزبير وللحاكم عن ابي ذر رحمه الله ايضاً (قال : قال رسول الله ﷺ) : مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

(وفي الصواعق المحرقة) ايضاً ص ١٤٤ قال : وجاء من طرق كثيرة يقوى بعضها بعضاً مثل أهل بيتى ، - (وفي رواية) انما مثل اهل بيتي (وفي أخرى) ان مثل أهل بيتى (وفي رواية) - ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، (وفي رواية) من ركبها سلم ومن تركها غرق ، وإن مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفر له (قال المؤلف) وفي رواية مثل عترتى كسفينة نوح من ركب فيها نجا (كما في كنوز الحقايق بهامش الجامع الصغير (ج ٢ ص ٨٦) .

(وخرج) جلال الدين السيوطي في كتابه (إحياء الميت بفضائل اهل البيت المطبوع بهامش (الاتحاف بحب الأشراف) ص ٢٤٨ بسنده عن ابي ذر رحمه الله حديث السفينة بلفظين ، الاول إن النبي ﷺ قال : مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، واللفظ الثاني قال :

اخرج الطبرانى عن ابى ذر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنهـا هلك ، ومثل باب حطة في بنى اسرائيل .

(وخرج) العلامة ابن الصباغ المالكى في الفصول المهمة (ص ٨ طبع النجف الأشرف) عن رافع مولى أبي ذر قال : صعد ابو ذر رحمـه الله على عتبة باب الكعبة وأخذ بحلقة الباب وأسند ظهره اليه وقال : ايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ، ومن انكرنى فانا ابو ذر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : اجعلوا آل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد ومكان العينين من الرأس فان الجسد لا يهتدى الا بالرأس ، ولا يهتدى الرأس الا بالعينين .

(وخرج) على المتقى الحنفي في كنز العمال (ج ٦ ص ٢١٥ وص ٢١٦) من مستدرك الحاكم عن ابي ذر رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ) : إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبهـا نجا ومن تخلف عنهـا هلك (ك عن ابي ذر) .

(وفيه أيضاً ج ٦ ص ٢١٦) من مستدرك الحاكم بسنده عن ابي ذر رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ : مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبهـا نجـا ومن تخلف عنها غرق (ك عن ابي ذر رحمه الله) .

(وفيه أيضاً ج ٦ ص ٢١٦) من المعجم الكبير للطبرانى بسنده عن ابي ذر رحمه الله مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنهـا هلك ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل (طب عن ابي ذر رحمه الله) .

(وفيه ايضاً ج ٦ ص ٢١٦) من ابن جرير بسنده عن أبي ذر قال : قال

رسول الله ﷺ) : انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (ابن جرير عن ابي ذر رحمه الله) .

(وخرج) في كتاب استجلاب ارتقاء الغرف بحب اقرباء الرسول ذوي الشرف) للسخاوي الشافعي حديث السفينة في الباب السادس قال : باب الأمان ببقائهم والنجاة في اقتفائهم ، عن ابي اسحاق السبعى عن حنش بن المعتمر الصنعانى عن أبي ذر رحمه الله (قال) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثل باب حطة لبنى اسرائيل (ثم قال) : أخرجه الحاكم من وجهين عن أبي اسحاق هذا لفظ أحدهما ، ولفظ الآخر ، ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وذكره دون قوله ومثل باب حطة الى آخره وكذا هو عند ابي يعلى في مسنده قال

(واخرج) الطبرانى في معجمه الأوسط والصغير من طريق الأعمش عن أبي اسحاق وقال : ان عبد الله بن عبد القدوس تفرد به عن الأعمش ، ورواه في الأوسط ايضاً من طريق الحسن بن عمرو الفقيمى عن ابي اسحاق ومن طريق سماك بن حرب عن حنش قال : وأخرجه أبو يعلى أيضاً من حديث ابي الطفيل عن ابي ذر رحمه الله بلفظ ، إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ، وإن مثل أهل بيتي مثل باب حطة ، وأخرج البزار من طريق سعيد بن المسيب عن ابى ذر نحوه (العبقات ج ٢ ص٧٢٥) .

وخرج السمهودي الشافعي في كتابه (جواهر العقدين) بسنده حديث السفينة وقال : الذكر الخامس ذكر انهم عليهم السلام أمان الأمة وانهم كسفينة نوح عليه السلام من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

(قال) روي عن ابى اسحاق السبيعي عن حنش عن المعتمر الصنعانى عن ابي ذر رحمه الله (انه قال) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مثل أهل بيتي

فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثل (باب) حطة لبنى اسرائيل ، أخرجه الحاكم من وجهين عن ابى اسحاق ، هذا لفظ أحدهما ، ولفظ الآخر : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ، وذكره دون قوله ومثل باب حطة الى آخره ، وكذا هو عند ابي يعلى في مسنده .

(وفيه قال) اخرجه الطبرانى في الصغير والاوسط ، ورواه في الاوسط ايضا من طريق الحسن بن عمروا الفقيمى ، وخرجه ابو نعيم عن ابى اسحاق من طريق السماك بن حرب عن حنش ، وأخرجه أبو يعلى أيضاً من حديث أبى الطفيل عن ابى ذر بلفظ : إن أهل بيتي فيكم مثل باب حطة ، واخرجه البزار من طريق سعيد بن المسيب عن ابى ذر نحوه ، وكذا اخرجه ابن المغازلى ، وزاد في آخره ومن قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال .

(وخرج) العلامة احمد بن الفضل حديث السفينة عن ابي ذر رحمه الله في كتابه (وسيلة المآل في عدّ مناقب الآل) وقال : عن ابي ذر رحمه الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثل (باب) حطة بنى اسرائيل أخرجه الحاكم .

(قال) وخرج أبو يعلى عن ابي الطفيل عن ابى ذر ، ولفظه إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وان مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة (قال) : وأخرج ابو الحسن المغازلى عنه وزاد فيه ومن قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال .

(وخرج) العلامة مولوى محمد مبين حديث السفينة في كتابه (وسيلة النجاة) من أعاظم العلماء واكابر الأثبات وقال : أخرج احمد في مسنده ، وابن جرير والحاكم في مستدركه عن ابى ذر الغفاري أنه قال : ـ وهو آخذ بباب

الكعبة ـ سمعت النبي ﷺ يقول : ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (وهذا ايضا في المشكاة) (العبقات ج ٢ ص ٧٤١) .

(وخرج) العلامة محب الدين الطبرى في ذخائر العقبى (ص ٢٠) وقال : أخرج الحاكم في مستدركه من حديث أبى ذر الغفارى عنه ﷺ (انه قال :) مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

(وخرج) العلامة الشيخ عبد الحق الدهلوى في كتابه (رسالة تحقيق الاشارة الى تعميم البشارة) حديث السفينة بسنده عن ابى ذر وقال : اخرج الحاكم في المستدرك وابن جرير عن أبى ذر أنه قال : قال رسول الله ﷺ إن مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك .

(وخرج) العلامة جلال الدين السيوطى الشافعي في كتابه (الخصائص الكبرى ج ١ ص ٢٦٦ طبع حيدر آباد) وقال : أخرج ابو يعلى (في مسنده) والبزار (في مسنده) والحاكم (في المستدرك) عن ابى ذر رحمه الله انه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثلكم (يخاطب النبي ﷺ أهل بيته) مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيام .

(وخرج) العلامة السيد محمد صالح الكشفى الحنفي في كتابه (مناقب المرتضوي) كما يظهر من ترجمته (كوكب درى) بسنده من مسند أحمد بن حنبل ومن مشكاة المصابيح (للبغوى) وكتاب شرف النبوة وكتاب هداية السعداء عن ابي ذر رحمه الله قال قال النبي رسول الله ﷺ ألا إن مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك .

(وخرج) الحافظ ابو نعيم في كتابه (منقبة المطهرين) حديثاً آخر

عن ابى ذر رحمه الله وهذا نصه : قال قال رسول الله ﷺ مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكانما قاتل مع الدجال (العبقات ج ٢ ص ٧١٣) .

(وخرج) العلامة الشيخ سليان القندوزي الحنفي الحسيني في (ينابيع المودة) ص٢٧) حديث السفينة بسنده عن ابى ذر رحمه الله انه قال : - وهو آخذ بباب الكعبة - سمعت رسول الله ﷺ (يقول) : مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (من مشكاة المصابيح وقال رواه احمد) .

وخرج العلامة الشيخ سليمان الحنفي في ينابيع المودة (ص ٢٧) بسنده عن أبي الطفيل عن أبى ذر (انه قال) - وهو آخذ بباب الكعبة - : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم ، إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ، وان مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له (أخرجه الطبرانى في الاوسط والصغير) اى في المعجم الأوسط والمعجم الصغير ، وخرجه ابويعلى واحمد بن حنبل ، وخرجه البزار ، وابن المغازلى الشافعي عن ابن المعتمر عن ابي ذر رحمه الله ، وعن سعيد بن المسيب عن ابي ذر رحمه الله .

(وخرج) العلامة ميرزا محمد البدخشى في كتابه (مفتاح النجا) بطرق عديدة حديث السفينة وقال : أخرج الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزي البغدادي في مسنده ، والامام ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى في (تهذيب الآثار) ، والحاكم في المستدرك عن ابي ذر رحمه الله انه قال - وهو آخذ بباب الكعبة - : سمعت النبي ﷺ يقول : ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ، وعند الطبرانى

في الكبير عنه (اى عن أبي ذر) مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل (العبقات ج ٢ ص ٧٣٥) .

(وخرجه) الهيتمى في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٦٨) وقال : رواه البزار والطبرانى في معاجمه الثلاثة الكبير والوسيط والصغير .

(وخرج) حديث ابي ذر في المرقاة (ج ٥ ص ٦١٠) وقال : خرجه احمد بن حنبل في مسنده .

(مصادر حديث السفينة برواية ابي ذر رحمه الله)

(وهي كثيرة والذي اخرجنا منه الحديث مايلى :)

١ ـ منقبة المطهرين لاحمد بن عبد الله ابي نعيم الاصبهانى .

٢ ـ تفسير الواحدى .

٣ ـ مستدرك الصحيحين للحاكم النيسابوري الشافعي .

٤ ـ المعارف لابن قتيبة .

٥ ـ فرائد السمطين لابراهيم بن محمد الحموينى الشافعي .

٦ ـ مسند ابي يعلى .

٧ ـ الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمى الشافعي .

٨ ـ إحياء الميت بفضائل اهل البيت للسيوطى الشافعي .

٩ ـ الفصول المهمة لابن الصباغ المالكى .

١٠ ـ كنز العمال لعلى المتقى الهندى الحنفي .

١١ ـ استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي

١٢ ـ جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعى .

١٣ - المعجم الكبير والوسيط والصغير للطبراني الشافعي .

١٤ - وسيلة المآل لاحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي .

١٥ - وسيلة النجاة للمولى محمد امين .

١٦ - ذخائر العقبى لمحب الدين الطبرى الشافعي .

١٧ - الرياض النضرة لمحب الدين الطبرى الشافعى أيضاً .

١٨ - الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطى الشافعي .

١٩ - المناقب المرتضوية للسيد محمد صالح الكشفي الحنفى .

٢٠ - ينابيع المودة للشيخ سليمان القندوزي الحنفى ..

٢١ - مفتاح النجا في مناقب آل العبا للبدخشى .

٢٢ - مجمع الزوائد لنور الدين علي بن ابي بكر الهيتمى الشافعى .

٢٣ - المرقاة شرح المشكاة .

(حديث السفينة برواية ابي سعيد الخدري)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) سليمان بن أحمد الطبرانى ، فانه خرج حديث السفينة في المعجم الصغير وقال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ابو عليل الكوفي حدثنا أبي : حدثنا عبد الرحمن بن ابى حماد المقرى ، عن ابى سلمة الصائغ عن عطية عن أبي سعيد الخدرى (قال) : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وإنما أهل بيتى فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له (العبقات ج ٢ ص ٧١١ من حديث السفينة) .

(ومنهم) أبو نعيم الاصبهانى فانه خرّج حديث السفينة بسنده عن أبي سعيد

الخـدري في كتابه (منقبة المطهرين) وقال : قال ابو سعيد الخـدري : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، إنما مثل أهل بيتي مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له (العبقات ج ٢ ص ٧١٣) .

(ومنهم) العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي فانه خرّج الحديث المتقدم بسنده المتصل في كتابه (فرائد السمطين ج ٢ باب ٤٧) ولفظه يساوي لفظ ابي نعيم الاصفهاني ، وقد خرّجه السيد البحراني في غاية المرام (ص ٢٣٧) بسند متصل .

(ومنهم) جلال الدين السيوطي الشافعي فانه خرّج حديث السفينة في (إحياء الميت) المطبوع بهامش (الاتحاف – ص ٢٤٨) وقال : الحديث السابع والعشرون أخرج الطبراني في الأوسط عن ابي سعيد الخدري (أنه قال) سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، وإنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل باب حطة بني اسرائيل من دخله غفر له .

(ومنهم) العلامة السخاوي الشافعي فانه خرّج في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) بسنده عن أبي سعيد الخدري أنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، وإنما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له . رواه الطبراني في الصغير والأوسط (قال) وبعض هذه الطرق يقوّى بعضاً (العبقات ج ٢ ص ٧٢٥) .

وقد خرج جلال الدين السيوطي الحديث في كتابه الآخر المسمى بـ (الأساس) وقال: خرج ابن مردويه من حديث ابن عباس عن أبي ذر (انه قال)

سمعت النبي ﷺ يقول : ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال رواه البزار وأبو يعلى في مسنديهما ، والطبراني في الأوسط ، والحاكم (في المستدرك) وصححه (العبقات ج ٢ ص ٧٢٧) .

(ومنهم) العلامة السمهودي الشافعي فانه خرج حديث السفينة برواية أبي سعيد في (جواهر العقدين) ولفظه لفظ السخاوي الشافعي المتقدم سواء في المتن والمصدر (العبقات ج ٢ ص ٧٢٨) .

(ومنهم) العلامة الشيخ احمد بن الفضل المكي فانه خرّج حديث السفينة برواية ابي سعيد الخدري في كتابه (وسيلة المآل) وقال : عن ابي سعيد الخدري أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق . وانما مثل أهل بيتى فيكم (مثل) باب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفر له) رواه الطبرانى في الأوسط والصغير (أي المعجم الأوسط والمعجم الصغير) .

(ومنهم) الهيتمى في مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٦٨) قال : وعن ابي سعيد الخدري قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إنما مثل أهل بيتى فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، وانما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفر له (قال) : رواه الطبرانى في الصغير والأوسط

(مصادر حديث السفينة برواية ابي سعيد الخدري)

(وهي كثيرة والذي أخرجنا منه الحديث ما يلى :)

١ ـ المعجم الصغير لسليمان بن احمد الطبرانى الشافعى .

٢ ـ منقبة المطهرين لاحمد بن عبد الله ابي نعيم الاصبهانى .

٣ - فرائد السمطين لابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي .

٤ - استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعي .

٥ - احياء الميت بفضائل اهل البيت لجلال الدين السيوطى الشافعى .

٦ - رسالة الأساس لجلال الدين السيوطى الشافعى أيضاً .

٧ - جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعي .

٨ - وسيلة المآل لاحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى .

٩ - مجمع الزوائد للهيتمى نور الدين علي الشافعي .

(حديث السفينة برواية انس بن مالك)

(خرجه علماء السنة في كتبهم)

(منهم) الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ١٢ ص ١٩) في ترجمة علي بن محمد بن شدّاد ، فانه خرج بسنده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم : إنما مثلى ومثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

(حديث السفينة برواية عبد الله بن الزبير)

(خرجه جماعة من علماء السنة)

(منهم) العلامة السخاوي الشافعى، فقدخرج الحديث في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف) بسنده عن عبد الله بن الزبير أن النبي قال: ﷺ مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها سلم ومن تركها غرق ، رواه البزار (العبقات ج ٢ ص ٧٢٥) .

(ومنهم) جلال الدين السيوطي الشافعي ، فانه خرّج حديث السفينة

في كتبه بطرق عديدة منها ماخرجه في كتابه (رسالة الأساس) بسنده عن عبدالله ابن الزبير أن النبي ﷺ قال : مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق (رواه البزار في مسنده) (العبقات ج ٢ ص ٧٢٧) ، وخرج الحديث في كتابه الآخر (إحياء الميت) المطبوع بهامش الاتحاف (ص ٢٤٧) ولفظه يساوى لفظه .

(ومنهم) العلامة السمهودى الشافعي فانه خرّج الحديث في كتابه (جواهر العقدين) بسنده عن عبـد الله بن ربير أن النبي ﷺ قال : مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من كبها ن تركها غرق ، رواه البزار (العبقات ج ٢ ص ٧٢٨).

(ومنهم) العلامة ل المكي . فقد خرج حديث السفينة في كتابه (وسيلة المآل عن ن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ مثل اهل سلم ومن تركها غرق . خرجه البزار (العبقات ج ٢ ص ٧٣١).

(ومنهم) العلا بدخشى ، فقد خرج الحديث في كتابه (مفتاح النجا في مناقب طرق عديدة ، منها ماروواه بسنده عن عبدالله ابن الزبير وقال : أخرج بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق (البزار) البصرى عن عبد الله بن الزبير ، وعن عبد الله بن عباس وابي ذر رحمه الله قالوا . قال رسول الله ﷺ : مثل اهل بيتي (فيكم) مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (العبقات ج ٢ ص ٧٣٥) .

(ومنهم) العلامة ميرزا محمّد بن معتمد خان ، فانه خرّج حديث السفينة في كتابه (نزل الأبرار) وهو كتاب التزم مؤلفه أن لايخرج فيه الا الأحاديث الصحيحة ، وقد خرّج فيه الحديث بطرق عديدة عن أبي ذر ، وعبد الله بن العباس

وعن عبد الله بن الزبير بهذا اللفظ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفي رواية اخرى غرق بدل هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣٥) .

(ومنهم) العلامة الشيخ عبد الحق الدهلوى ، فانه خرج حديث السفينة في كتابه (رسالة تحقيق الاشارة) وقال : خرّج الحاكم في المستدرك وابن جرير عن ابي ذر ، وفي رواية البزار عن ابن عباس وابن الزبير انه صلى الله عليه وآله قال ان مثل اهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفي رواية ابن الزبير عنه صلى الله عليه وآله غرق بدل هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣٢) .

(ومنهم) العلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي فانه خرّج الحديث في كتابه (جمع الفوائد) بسنده عن عبد الله الزبير قال : انه رفعه (الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه قال) : مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق للبزار (قال وفي الأوسط : وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفر له (العبقات ج ٢ ص ٧٣٤) .

(ومنهم) العلامة محمد صدر العالم فقد خرّج حديث السفينة في كتابه (معارج العلى) بسنده عن جماعة منهم عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وآله قال : إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (العبقات ج ٢ ص ٧٣٦) .

(ومنهم) العلامة العزيزي، فانه خرّج الحديث في كتابه (السراج المنير في شرح الجامع الصغير) وقال : (مثل اهل بيتى) زاد في رواية فيكم (مثل سفينة نوح) وفي رواية في قومه (من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق) قال المناوي : ولهذا ذهب جمع (من العلماء) إلى أن قطب الأولياء في كل زمان لا يكون الا منهم (أى من أهل البيت عليهم السلام) (أخرجه البزار عن ابن عباس

وعن ابن الزبير (العبقات ج ٢ ص ٧٤٠) .

(مصادر حديث السفينة برواية عبد الله بن الزبير)

(وهي كثيرة والذي اخرجنا منه الحديث مايلى)

١ ـ استجلاب ارتقاء الغرف لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعى .

٢ ـ رسالة الأساس لجلال الدين السيوطى الشافعي .

٣ ـ جواهر العقدين لنور الدين السمهودي الشافعى .

٤ ـ مفتاح النجا في مناقب آل العبا للميرزا محمد البدخشى .

٥ ـ نزل الأبرار لميرزا محمد خان البدخشى أيضاً .

٦ ـ رسالة تحقيق الاشارة للعلامة الدهلوى عبد الحق .

٧ ـ جمع الفوائد لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي .

٨ ـ معارج العلى للعلامة محمد صدر العالم .

٩ ـ السراج المنير في شرح الجامع الصغير للعزيزي الشافعي .

١٠ ـ احياء الميت بفضائل أهل البيت للعلامة جلال الدين السيوطى الشافعى

(قال المؤلف) لايخفى أن ماتقدم في حديث السفينة برواية أمير المؤمنين عليه السلام ، أو برواية ابن عباس ، أو برواية ابي ذر . أو برواية ابي سعيد الخدري ، أو برواية عبد الله الزبير ، من أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إن مثل اهل بيتى فيكم مثل باب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفر له ، فقد روي هذا الحديث بلفظ خاص في حق امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهذه نصوص الفاظهم .

(في الصواعق المحرقة) لابن حجر الهيتمى الشافعي (ص ٧٧) قال : (الحديث (٣٤) أخرج الدارقطنى في الأفراد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال : علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ، ومن خرج منه كان كافرا .

(وفي منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش مسند احمد (ج ٥ ص ٢٩)
علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ، ومن خرج منه كان كافرا ، (قط)
أي الدار قطنى في الأفراد عن ابن عباس .

(وخرجه) علي المتقى في كنز العمال (ج ٦ ص ١٥٣) وهذا لفظه :
علي بن ابي طالب باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ، ومن خرج منه كان كافرا
(قط) في الأفراد عن ابن عباس .

(وفي المناقب المرتضوية) للعلامة الشيخ محمد صالح الكشفي الحنفى
(ص٨٧) خرج ماأخرجه ابن حجر في الصواعق المحرقة ، ولفظه يساوي لفظه

(وخرجه) مترجم المناقب بالأردو في (ص ١٠٢) وقال : خرجه ابن
حجر في الصواعق والدار قطنى وهذا نصه :

قال النبي صلى الله عليه وآله : علي باب حطة من دخل فيه كان مؤمنا ، ومن خرج
منه كان كافرا .

(وفي أرجح المطالب ص٣٧) للشيخ عبيد الله الآمرتسرى الحنفى قال :
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال : علي باب حطة من دخله كان مؤمنا
ومن خرج منه كان كافرا (اخرجه الدارقطنى) .

(وفي اسنى المطالب ص ١٣٦) للعلامة الشيخ محمد درويش الحوت خرج
الحديث بسنده عن ابن عباس ، ولفظه يساوي لفظ ابن حجر في الصواعق .

(وفي ينابيع المودة) للشيخ سليمان القندوزي الحنفي (ص ١٨٥
و ص ٢٤٨ و ص ٢٨٤ و ص ١٨٥) خرج الحديث بالفاظ عديدة وطرق مختلفة

(وفي مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للعلامة البدخشى خرج حديث
ابن عباس كما في الصواعق المحرقة ، وقال : اخرجه الدارقطنى في الأفراد

(وفي الفتح الكبير ج ٢ ص ٢٤٢) للعلامة النبهانى خرج حديث

ابن عباس . ولفظه يساوى لفظ ابن حجر في الصواعق .

(قال المؤلف) هذا بعض ما روى عن ابن عباس حبر الامة ، وقد روى الحديث برواية عبد الله بن عمر ، ورواية عبد الله بن مسعود وغيرهما ، وأما رواية عبد الله بن عمر فقد خرجها العلامة الميرزا محمد بن رستم خان البدخشي في (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) قال : أخرج الديلمي في فردوس الأخبار عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال : علي بن ابي طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمناً ، ومن خرج منه كان كافراً ، واما رواية عبد الله بن مسعود فقد خرجها العلامة الشيخ سليمان القندوري الحنفي في ينابيع المودة ص ٢٣٦ بسنده قال وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن ابي طالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمناً . ومن خرج عنه كان كافراً ، رواه صاحب الفردوس (أي الديلمي) .

(قال المؤلف) لعل القندوزي خرج الحديث بمعناه والا فقد تقدم من العلامة البدخشي أن الديلمي خرجه بلفظ غير لفظ ابن مسعود ، وعلى كل بالتأمل في لفظ حديث ابن مسعود ينكشف المعنى المقصود من الحديث ، وهو أن امير المؤمنين باب علم رسول الله فمن اتخذ دينه من باب علم النبي كان مؤمناً ناجياً ، ومن لم يدخل باب حطة كان كافراً بنص رسول الله ﷺ فالامامية الذين اخذوا دينهم من امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومن بنيه المعصومين الأحد عشر ناجون غير هالكين ، وهذا الحديث وحديث الثقلين وحديث السفينة تفيد معنى واحداً وهو أن التمسك بالكتاب والعترة من أهل بيت النبى ﷺ وعليهم موجب للنجاة من جميع الهلكات في الدنيا والآخرة .

(قال المؤلف) اليك أسماء بعض العلماء من أهل السنة الذين أخرجوا حديث السفينة في كتبهم كما يظهر ذلك بالمراجعة الى الجزء الثاني من عبقات

الأنوار للسيد مير حامد حسين قدس سره (ص ٧٠٦ - ص ٧٠٨) وغيره وهم جماعة نذكر اسماءهم وتواريخ وفياتهم واسم الكتاب الذي أخرجوا فيه حديث السفينة بروايتهم له : وهم يزيدون على التسعين عالماً ومحدثاً ومؤرخاً ومفسراً (منهم) .

محمد بن ادريس الشافعي رئيس مذهب الشافعية المتوفى سنة ٢٠٤ (أخرج الحمويني الشافعي عنه الحديث في فرائد السمطين) .

وأحمد بن حنبل الشيباني رئيس مذهب الحنابلة المتوفى سنة ٢٤١ (أخرج الحديث عنه في مشكاة المصابيح ، وابن حجر في الصواعق المحرقة) .

ومسلم بن الحجاج القشيري مؤلف الصحيح المتوفى سنة ٢٦١ (أخرج عنه الحديث ابن حجر في الصواعق المحرقة) .

وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ (خرج الحديث في كتابه (المعارف) وفي كتابه الآخر (عيون الأخبار) .

وابو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار صاحب المسند المتوفى ٢٩٢ (خرج الحديث في مسنده عن ابن عباس وعبد الله بن الزبير) .

وابو يعلى احمد بن على التميمي الموصلي صاحب المسند المتوفى سنة ٣٠٧ (خرج الحديث في مسنده وخرجنا عنه الحديث وعمن تقدم ذكره) .

وابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ المتوفى سنة ٣١٠ (خرج الحديث في كتابه (تهذيب الآثار) وخرجنا عنه الحديث) .

وابو بكر محمد بن يحيى الصولى صاحب كتاب الأوراق المتوفي سنة ٣٣٥ (خرج الحديث في كتابه (الأوراق) .

وابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ (خرج الحديث في كتابه (مرج البحرين) .

وابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة المتوفى سنة ٣٦٠ (خرج الحديث في المعجم الوسيط والصغير وخرجنا عنهما الحديث) .

وابو الليث نصر بن محمد السمرقندى المتوفى سنة ٣٧٥ (فقد خرج الحديث في كتابه (المجالس) عند تفسير سورة (والتين) .

وابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ (خرج الحديث في المستدرك للصحيحين وأخرجنا عنه الحديث بالفاظ مختلفة) .

وابو سعد عبد الملك بن محمد النيسابوري الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٧ (خرج الحديث في شرف النبوة وأخرجنا عنه الحديث) .

وابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني المتوفى سنة ٤١٠ .

وابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧ (خرج حديثه المناوي في كنوز الحقائق وأخرجنا عنه حديثه) .

وابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٣٠ (خرج الحديث في كتابه (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب) .

وابو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ (أخرج الحديث في كتابه (منقبة المطهرين) واخرجنا عنه الحديث بالفاظ مختلفة) .

وابو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر القرطبى المتوفى سنة ٤٦٣ (أخرج الحديث في تفسيره وأخرجنا حديثه من (كتابه الانباه على قبائل الرواه)

وابو بكر احمد بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ (خرج الحديث في تاريخه الكبير وأخرجناه عنه) ،

وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن متويه الواحدي المتوفى سنة ٤٦٨

وابو الحسن على بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلى المتوفى سنة ٤٨٣ (أخرج الحديث في المناقب بالفاظ مختلفة وأخرجنا احاديثه)

وابو المظفر منصور بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٤٨٩ (أخرج الحديث في كتابه (فضائل الصحابة) وأخرجنا حديثه) ،

وعمر بن محمد بن خضر الموصلي المعروف بالملا صاحب السيرة (خرج الحديث في كتابه (وسيلة المتعبدين) وخرجه عنه في ذخائر العقبى) .

وابو الحسين محمد بن حامد بن السّري صاحب كتاب (السنة) (خرج الحديث في كتابه (السنة) وخرجنا حديثه) .

وابو محمد احمد بن محمد بن على العاصمي (خرج الحديث في زين الفتى بطرق متعددة وأخرجنا أحاديثه) .

وابو عبدالله محمد بن مسلم بن ابي الفوارس الرازي (فقد خرج الحديث في كتابه (الأربعين) .

ومجد الدين ابو السعادات مبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ (فقد خرج الحديث فى كتابه (نهاية اللغة فى مادة (زخخ) .

وفخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن على التميمى البكرى المعروف بالفخر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ (وانه خرج الحديث فى مفاتيح الغيب عند تفسيره آية المودة) .

وابو سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٢ فقد خرج الحديث فى (مطالب السؤول فى مناقب آل الرسول) .

وشمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزا على الحنفى سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ (خرج الحديث فى كتابه (تذكرة خواص الأئمة) .

وابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى المتوفى سنة ٦٥٨ (خرج الحديث بالفاظ مختلفة فى (كفاية الطالب) وأخرجنا حديثه) .

ومحب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤ (خرج الحديث فى (ذخائر العقبى) وخرجنا حديثه) .

وجمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١١

وصدر الدين ابو المجامع ابراهيم بن محمد الحموينى الشافعى المتوفى سنة ٧٢٢ (فقد خرج الأحاديث في كتابه (فرائد السمطين) وخرجنا عنه حديثه) .

وشهاب الدين محمود بن سليمان بن فهد بن محمود الحلبي المتوفى سنة ٧٢٥ (خرج الحديث في كتابه (تقليدى) وهو بتمامه مذكور في الصبح الأعشى) .

ونظام الدين الحسن بن محمد ابن النيسابورى المعروف بالنظام الأعرج وكان حياً الى سنة ٧٢٨ (خرج الحديث في كتابه (تفسير غرايب القرآن) .

وولى الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي صاحب المشكاة وكان حياً إلى سنة ٧٤٠ (خرج الحديث في كتابه (مشكاة المصابيح) .

وحسن بن محمد الطيبي شارح المشكاة المتوفى سنة ٧٤٣ (خرج الحديث في كتابه (الكاشف شرح مشكاة المصابيح) .

وجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الأنصاري المتوفى سنة ٧٥٣ (فقد خرج الحديث في كتابه (نظم درر السمطين) .

والسيد علي بن شهاب الدين الهمداني صاحب كتاب مودة القربى المتوفى سنة ٧٨٦ (خرج أحاديث عديدة من حديث السفينة في (مودة القربى) .

ونور الدين على بن ابي بكر بن سليمان الهيتمي المتوفى سنة ٨٠٧ (خرج أحاديث عديدة من حديث السفينة في كتابه (مجمع الزوائد] .

والسيد الشريف علي بن محمد الجرجانى المتوفى سنة ٨١٦ (خرج حديث السفينة في كتابه (حاشية المشكاة) عن ابي ذر رحمه الله .

وابو العباس احمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ (فقد خرج

حديث السفينة في كتابه (صبح الأعشى) في موردين .

ومحمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه پارسال المتوفى سنة ٨٢٢ (خرج حديث السفينة في كتابه (فصل الخطاب) .

وابو بكر علي الحموى المعروف بابن الحجة المتوفى سنة ٨٣٧ (خرج الحديث في عهد كتبه من طرف الخليفة المستعين لمظفر شاه) (وخرج هذا العهد القلقشندى في الصبح الأعشى بتمامه راجع) .

وملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الزاولى الدلت آبادى المتوفى سنة ٨٤٩ (فقد خرج الحديث في كتابه (هداية السعداء في الجلوة الثانية) .

ونور الدين علي محمد المعروف بابن الصباغ المالكى المتوفى سنة ٨٥٥ (خرج الحديث في كتابه (الفصول المهمة) في أول الكتاب) .

وكمال الدين حسين بن معين الدين اليزدى الميبدى وكان حياً الى سنة ٨٩٠ (فقد خرج الحديث في (الفواتح) في شرحه لديوان الأمير عليه السلام .

واختيار الدين بن غياث الدين الهروى الذى كان حياً الى سنة ٨٩٧ (فانه خرج الحديث في كتابه (أساس الاقتباس) في الكلمة الرابعة) .

وعبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى (فانه خرج الحديث في كتابه (نزهة المجالس) عند ذكره (مناقب سيدة النساء فاطمة عليها السلام) .

ومحمود بن احمد الكيلانى ، (فانه أخرج حديث السفينة في كتابه (مناظر الانشاء) .

وشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ (خرج الحديث بطرق عديدة في كتابه (استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف) .

وحسين بن علي الكاشفي المتوفي سنة ٩١٠ (فقد خرج الحديث في كتابه

(الرسالة العلية فى الأحاديث النبوية) فى النثر والنظم).

وجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ (فانه خرج الحديث بطرق عديدة في كتبه المتعددة (في الخصائص) وفي (الدر المنثور) وفي (إحياء الميت) وفي (نهاية الافضال) وفي (رسالة الأساس) وقد أخرجنا بعض أحاديثه) .

ونور الدين علي بن عبد الله السمهودي المتوفى سنة ٩١١ أخرج الحديث في (جواهر العقدين) بطرق عديدة أخرجنا بعضها) .

واحمد بن محمد بن على الهيتمي المكى المعروف بابن حجر المتوفى سنة ٩٧٣ أخرج الحديث في (الصواعق المحرقة) وأخرجنا حديثه) .

وعلى بن حسام الدين المتقي المتوفى سنة ٩٧٥ (فقد خرج الحديث بطرق عديدة أخرجنا بعضها) .

ومحمد بن طاهر الفتني الكجراتي المتوفى سنة ٩٨٦ (فقد خرج الحديث في كتابه (مجمع البحار) في مادة (زخخ) .

والشيخ بن عبد الله العيدروس اليمني المتوفى سنة ٩٩٠ (فانه خرج الحديث في كتابه « العقد النبوى والسر المصطفوى » .

وكمال الدين بن فخر الدين الجهرمى « فقد خرج الحديث في كتابه « البراهين القاطعة » بطرق عديدة) .

وجمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازى « فانه اخرج الحديث في صدر كتابه « الأربعين » عند ذكره أوصاف أمير المؤمنين عليه السلام » .

وعلي بن سلطان الهروي المعروف بعلى القارى المتوفى سنة ١٠١٤ « فقد خرج الحديث في كتابه « المرقاة في شرح المشكاة » وأخرجنا حديثه .

وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى المتوفي سنة ١٠٣١ « فانه أخرج

الحديث فى كتابه « كنوز الحقائق » وخرجنا حديثه » .

والشيخ أحمد بن عبد الأحد العمرى السهرندى المعروف بالمجدد المتوفى سنة ١٠٣٣ (خرج الحديث في خاتمة كتابه (الرسالة الكلامية) .

ومحمد صالح الحسينى الترمذى (فقد خرج الحديث في كتابه (مناقب المرتضوية) وأخرجنا حديثه) .

وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى المتوفى سنة ١٠٤٧ (فانه خرج الحديث بطرق عديدة في كتابه (وسيلة المآل) (وأخرجنا حديثه) .

والشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى المتوفى ١٠٥٢ (فقد خرج الحديث في كتابه (الاشارة الى تعميم البشارة) وفي بقية كتبه أيضاً) .

وعلي بن محمد بن ابراهيم العزيزى المتوفي سنة ١٠٧٠ (فانه خرج الحديث في كتابه (السراج المنير في شرح الجامع الصغير) وأخرجنا حديثه) .

ومحمد بن ابى بكر الشلى المتوفى سنة ١٠٩٣ (خرج الحديث في كتابه (المشروع الروى) بالفاظ مختلفة من دون ذكر أسانيدها) .

ومحمد بن محمد بن سليمان المغربي المتوفى سنة ١٠٩٣ (فقد خرج الحديث في كتابه (جمع الفوائد) عند ذكره مناقب أهل البيت عليهم السلام .

ومحمود بن محمد بن علي الشيخانى القادرى الذى كان حياً الى سنة ١١٢٦ (فقد أخرج الحديث في كتابه (الصراط السوى) بطرق عديدة) .

وحسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين السهانبوري الذى كان حياً الى سنة ١١٠٦ (فقد خرج الحديث في كتابه (المرافض) عند ذكره فضائل أهل البيت عليهم السلام) .

وميرزا محمد بن معتمد خان البدخشى الذى كان حياً الى سنة ١١٢٦ (فانه خرج الحديث في (نزل الأبرار) بطرق عديدة أخرجنا بعضها) .

ومحمد صدر العالم الذى كان حيـاً الى سنة ١١٤٦ (فقد خرج الحديث في كتابه (معارج العلى) وقد أخرجنا حديثه) .

وولي الله احمد بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى المتوفى سنة ١١٧٦ (خرج الحديث في (رسالته المقدمة السنية) .

ومحمد بن سالم الحنفى المتوفى سنة ١١٨١ (فانه خرج الحديث في (حاشيته على الجامع الصغير) .

ومحمد بن اسماعيل بن صلاح الأمير الصنعانى المتوفى سنة ١١٨٢ (فانه خرج الحديث في كتابه (الروضة الندية) بطرق متعددة) .

ومحمد بن على الصبان المصرى الذى كان حياً الى سنة ١١٨٥ (فانه خرج الحديث في كتابه (إسعاف الراغبين) في الباب الثانى من كتابه) .

ومحمد مرتضى بن محمد الواسطى البلجرامى المتوفي بعد سنة ١٢٠٠ (خرج الحديث في كتابه (تاج العروس) في مادة (زخ) .

والشيخ احمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الذى كان حياً الى سنة ١٢٠٣ (فقد خرج الحديث في كتابه (ذخيرة المآل) بطرق عديدة وتكلم في الحديث وشرحه

ومحمد مبين بن محب الله الأنصارى اللكهنوي المتوفي سنة ١٢٢٠ (خرج الحديث في كتابه « وسيلة النجاة » بطرق عديدة وأخرجنا حديثه » .

ومحمد ثناء الله العثمانى النقشبندى المجددى المتوفي سنه ١٢٢٥ « خرج الحديث في كتابه « السيف المسلول » واثبتـه وابدى رأيه السخيف في معنى الحديث الشريف » .

ومحمد سالم الدهلوى البخارى « خرج الحديث في كتابه « أصول الايمان »

وجمال الدين محمد عبد العلى القرشي الهاشمى « فانه خرج الحديث فى كتابه « تفريح الأحباب فى مناقب الآل والأصحاب » .

وولي الله بن حبيب الله الأنصارى اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٧٠ (فقد خرج الحديث في كتابه (مرآة المؤمنين في مناقب آل سيد المرسلين) ،

ومحمد رشيد الدين خان الدهلوي (فانه خرج الحديث في كتابه (الحق المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين) .

والشيخ حسن العدوى الحمزاوى (فانه خرج حديث السفينة في كتابه (مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار) .

واحمد زينى دحلان المكي فقد خرج في كتابه (الفتح المبين) حديث السفينة واعترف بصحته وقال صح عنه ﷺ من طرق كثيرة انه قال : إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، وفي رواية هلك ، ومثل أهل بيتي فيكم كمثل باب حطة في بنى اسرائيل من دخله غفر له) .

والسيد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي فانه خرج في (نور الأبصار) في الباب الثامن وقال : خرج جماعة من أصحاب السنن عن عدة من الصحابة ان النبي ﷺ قال : مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ، وفي رواية غرق ، وفي أخرى زج في النار

والشيخ سليمان بن ابراهيم البلخى فقد خرج حديث السفينة بطرق عديدة في كتابه « ينابيع المودة » وقد أخرجنا بعضها » .

والشيخ حسن الزمان التركمانى فقد خرج حديث السفينة في كتابه (القول المستحسن) .

(قال المؤلف) فهؤلاء المذكورة أسماؤهم أخرجوا حديث السفينة في كتبهم ، أو روي عنهم الحديث المذكور ، وقد ذكر السيد العلامة

الحجة السيد مير حامد حسين الهندى رحمه الله اسماءهم واسماء كتبهم والفاظ أحاديثهم في الجزء الثانى من كتاب (العبقات) المختص بحديث الثقلين وحديث السفينة ، ولا يخفى أن كثيراً مما ذكر فى هذا المختصر نقلناه بواسطة الكتاب المذكور ، وراجعنا مصادرها أيضا حسب الامكان والله المستعان في جميع الأمور ونحمده ونشكره على ماوفقنا لجمع هذه الأحاديث المباركة ونسأله أن ينفعنا بها في الدنيا والآخرة وأن ينفع بها إخواننا المسلمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، انتهى جمعه في سنة ١٣٦٥ هـ .

فهرست المطالب

فهرست مصادر الكتاب

وجميعها من كتب علماء أهل السنة الحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية المطبوعة وغير المطبوعة .

(إحياء الميت بفضائل أهل البيت) طبع مصر سنة ١٣١٦ لجلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هـ وطبع مصر سنة ١٣٢٦ هـ (ص ٤٥ و ص ١١٧ و ص ١٢٠)

(أرجح المطالب في مناقب أسد الله الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب للشيخ عبيد الله الحنفي طبع لاهور سنة ١٩٦١ م ص ٢٠ وغيرها

(استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ (ص ١٢٠) وغيره

(الأفراد) لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني

(إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون (السيرة الحلبية) لنور الدين الحلبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٧ (ص ١٧ و ص ١٢٣)

(إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين طبع مصر سنة ١٢٧٥ لمحمد بن الصبان الشافعي المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ ص ١٢٥

(أسد الغابة في معرفة الصحابة طبع مصر سنه ١٢٨٦ لأبي الحسن علي ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير الجزرى الشافعي المتوفى سنه ٦٣٠ ، ص ٩٥

(الاتحاف بحب الأشراف) للعلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعي المتوفى سنه ١١٧٢ هـ طبع مصر سنه ١٣١٦

(الأمالى) لأبي عبد الله حسين بن اسماعيل بن محمد الضبي المحاملي

(جواهر العقدين في فضل الشرفين العلم الجلي والنسب العلي) للسمهودى الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هـ ، ص ١٢٠

(جامع السلاسل) للعلامة ميرزا محمد معتمد خان البدخشى المتوفي أوائل القرن الثاني عشر

(جامع الترمذى) المتوفى سنة ٢٧٩ وهو من الصحاح الستة عند أهل السنة . طبع الهند سنة ١٣١٠ ، ص ١٠٩

(جمع الفوائد) للعلامة محمد بن محمد بن سليمان المغربي

(الدر المنثور ج ٢ و ج ٦) لجلال الدين السيوطى الشافعى المتوفى سنة ٩١١ هـ ص ٤٥ طبع مصر سنة ١٣١٤

(دستور الحقائق) لفخر الدين البهانسوى المتوفى سنة ٧٢٧ هـ ص ١١٨

(دراسات اللبيب فى الأسوة الحسنة بالحبيب)

(الدر النثير في مختصر نهاية ابن الأثير) لجلال الدين السيوطى الشافعي المتوفى سنة ٩١١ ، ص ١٢٥

(هداية السعداء لملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الزوالى الدولت آبادى) المتوفى سنة ٨٤٩ هـ ، ص ١١٥ و ص ١١٩

(وسيلة المآل) لاحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى المتوفى سنة ١٠٤٧ هـ ، ص ٧٠ و ص ١١٢

(وسيلة النجاة) للشيخ المولوى محمد مبين بن محب الله اللكهنوى ، ص ١٢٥

(الولاية أو الموالاة) لابن عقدة المتوفى سنة ٣٣٢ هـ ، ص ١١١

(زين الفتى) (فى تفسير سورة هل أتى) للعلامة العاصمى أبي محمد أحمد بن محمد بن علي

(الحق المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين) للشيخ المولوى محمد

رشيد الدين خان الدهلوى ، ص ١٢٦

(حلية الأولياء) طبع مصر سنة ١٣٥١ ه للحافظ ابي نعيم الأصبهانى أحمد ابن عبد الله المتوفى سنة ٤٣٠ ه ، ص ١١٣

(الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعد البصرى المتوفي سنة ٢٣٠ ه ، ص ٥٧

(طبقات الشافعية) للحافظ العلامة السبكى ص ٧٧

(ينابيع المودة) لشيخ الاسلام العلامة الشيخ سليمان بن ابراهيم الحسينى البلخى المعروف بخواجه كلان القندوزى الحنفى المتوفى سنة ١٢٩٤ ه

(الكشف والبيان) (تفسير) لأبى اسحاق أحمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابورى الشافعى المتوفي سنة ٤٣٧ ه ، ص ٥١

(كفاية الطالب) طبع النجف سنة ١٣٥٦ لأبي محمد عبد الله بن محمد ابن يوسف بن محمد الكنجى الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ ه ، ص ١١٧

(الكاشف) شرح المشكاة لحسن بن محمد الطيبى المتوفي سنة ٧٤٣ ه ص ١١٨ و ص ١٣٢

(كنوز الحقائق) طبع مصر سنة ١٣٢١ لزين الدين عبد الرؤوف المعروف بالمناوى المتوفى سنة ١٠٣١ ه ، ص ١٢٣

(الكوكب الدرى) ترجمة (المناقب المرتضوية) لمحمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى سنه ١٠٢٥ ه ص ١٣٤

(الكوكب المنير شرح الجامع الصغير) للعلامة شمس الدين محمد العلقمى المتوفى سنة ٩٢٩ ه ، ص ١٢١

(كشف الحجاب) للعلامة الصغانى

(كنز العمال) لنور الدين على بن حسام الدين عبد الملك القادرى الشهير بعلي المتقي الحنفي المتوفى سنة ٩٧٥ ه ، ص ١٢٢ طبع حيدر آباد دكن

سنة ١٣١٣ هـ

(لسـان العرب) للحافظ جمال الدين أبي الفضل محمّد بن مكرم الأنصارى الافريقى المصرى المتوفي سنة ٧١١ هـ ، ص ١١٢ و ص ١١٧

(لباب التأويل في معانى التنزيل) (تفسير) طبع مصر سنة ١٢١٧ هـ للحافظ علاء الدين علي بن محمّد بن ابراهيم البغدادى الشهير بالخازن المتوفى سنة ٧٤١ ، ص ١١٨

(لمعات شرح المشكاة) للشيـخ عبد الحق الدهلوى ـ وله كتاب آخر (مدارج النبوة) ـ المتوفى سنة ١٠٥٢ هـ ، ص ١٢٣

(مصابيح السنة) لأبى محمّد حسين بن مسعود الفراء البغوى الشهير عند أهل السنة بمحيي السنة المتوفى سنة ٥١٦ هـ أو سنة ٥١٥ أو سنة ٥١٤ ص ١١٤

(مناقب الصحابة) لأحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى سنة ٢٤١ هـ ص ٣٤

(المختارة) لضياء الدين محمّد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ص ٣٤ و ص ١١٦

(المعجم الكبير) و (المعجم الوسيط) و (المعجم الصغير) للحافظ العلامة الثقة أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى الشافعى المتوفى سنة ٣١٠ ص ١١١

(الموجز في فضائل الخلفاء) للحافظ العلامة أبي الفتوح العجيلى الشافعي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ، ص ٣٨

(مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للشيخ ميرزا محمّد بن معتمد خان البدخشاني المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ ، ص ٤٧

(مسند أحمد بن حنبل الشيباني) طبع مصر سنة ١٣١٣ ، ص ٣٤

(مسند ابن أبي شيبة) أبي بكر عبد الله بن محمّد المعروف بابن أبي شيبة

المتوفي سنة ٢٣٥ ه، ص ٥١

(مسند أبي يعلى) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي المتوفى سنة ٣٠٧ ه، ص ٥١

(مسند البزار) أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المتوفى سنة ٢٩٢ ه

(مسند عبد بن حميد) أبي محمد الكشي المتوفي سنة ٢٤٩ ه

(مسند ابن راهويه) أبي يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ابن ابراهيم الحنظلي الشافعي المتوفى سنة ٢٣٨ ه

(المسند الصحيح) لأبن عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد النيسابوري ثم الأسفرائني المتوفى سنة ٣١٦ ه

(المناقب) للعلامة الفقيه أبي الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المشهور بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣، ص ٥٣ و ص ١١٤

(منقبة المطهرين) للحافظ ابي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله المتوفى سنة ٤٣٠ ه. ص ٥٩ و ص ١١٣

(مستدرك الصحيحين) طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٤٢ للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ ه، ص ٦٥

(المصاحف) للأنباري أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المتوفى سنة ٣٢٨ ه. ص ٦٩ و ص ١١١

(مشارق الأنور النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية) لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني الحنفي المتوفى سنة ٦٥٠ ه. ص ٧٠ و ص ١١٦

(معارج العلى) للعلامة الحافظ الشيخ محمد صدر العالم ص ٧١ و ص ١٢٤

(مرآة المؤمنين في مناقب آل سيد المرسلين) للشيخ ولي الله بن حبيب الله بن محب الله اللكهنوي، ص ١٢٦

(المتفق والمفترق) لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ ص ١١٣

(المناقب) للخطيب موفق بن أحمد المكى الخوارزمى الحنفى المتوفى سنة ٥٦٨ هـ ص ١١٥

(معالم العترة النبوة) لأبي محمد عبد العزيز بن الأخضر الجنابذى البغدادى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ص ١١٦

(مطالب السؤول) لأبي سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢ ص ١١٦

(المفاتيح شرح المصابيح) لشمس الدين محمد بن المظفر الشارودى الخلخالى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ ص ١١٨

(ميزان الاعتدال) ج ١ / ٢٢٥ للذهبى المتوفى سنة ٧٤٧ هـ واسمه شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي

(المنتقى في سيرة المصطفى) لسعيد الدين محمد بن مسعود الكازروني المتوفي سنة ٧٥٨ هـ ص ١١٩

(مودة القربى) للسيد على بن شهاب الدين الهمداني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٦ هـ ص ١١٩

(محاسن الأزهار في مناقب العترة الأخيار الأطهار) لحسام الدين أبي عبد الله حميد بن أحمد المحلى ص ١١٩

(مجمع الزوائد) لنور الدين على بن أبي بكر بن سليمان الهيتمى الشافعى المتوفى سنة ٨٠٧ هـ ص ١١٩

(المواهب العلية في الأحاديث النبوية) (تفسير الحسيني) للعلامة حسين بن على الكاشفي المتوفى سنة ٩١٠ هـ ص ١٢٠

(المواهب اللدنية) لشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني الشافعي المتوفى

ثم الشيرازى المتوفى سنة ٩٨٨ ﻫ ص ١٢٢

(نسيم الرياض) للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد عمر الخفاجى المصرى الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٩ ﻫ ص ١٢٣

(نوادر الأصول) للحكيم الترمذى أبي عبد الله محمد بن علي المتوفى سنة ٢٨٥ ﻫ

(سيرة الصحابة) للعلامةأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد الشافعي المعروف بالمديني المتوفى سنة ٥٩٨ ﻫ ص ٣١

(السيرة الحلبية) لنور الدين على بن ابراهيم بن أحمد بن على الحلبي الشافعى المتوفى سنة ١٠٤٧ أو سنة ١٠٤٤ ﻫ طبع مصر سنة ١٣٣٠ ﻫ

(سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد) (السيرة الشامية) لشمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي المتوفى سنة ٩٤٢ ص ٧١ و ص ١٢١

(سنن أبي داود) وهو سليمان بن أشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ ﻫ ص ١٠٩

(السنة) لأبن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل المعروف با بن أبي عاصم الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧ ص ١١٠

(السراج المنير) (تفسير) لمحمد بن أحمد الشربيني الخطيب المتوفى سنة ٩٦٨ ﻫ ص ١٢١

(السراج الوهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) ص ١٢٦

(سنن الدارقطني) أبي الحسن على بن عمر بن أحمد المتوفى سنة ٣٨٥ ﻫ ص ١١٢ طبع مصر سنة ١٣١٢ ﻫ

(سنن) أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ﻫ ص ١١٠

(العرايس في قصص الأنبياء) للعلامة أبي اسحاق أحمد بن ابراهيم

الثعلبي الشافعي صاحب التفسير (الكشف والبيان) المتوفى سنة ٤٣٧ ص ٥١

(العقد الفريد) طبع بولاق سنة ١٣١٩ لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي المتوفى سنة ٣٢٨ ه ص ١١١

(العقدالنبوى والسر المصطفوي) للشيخ عبد الله العيدروس اليمني المتوفى سنة ٩٩٠ ه ص ١٢٢

(العمدة) لابن بطريق الحلي ص ٧٢

(فضائل الخلفاء) لأبي الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي الأصبهاني المتوفى سنة ٦٠٠ ه ص ١١٥

(فضائل الصحابة) لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٤٨٩ ه

(فضائل القرآن) ص ٦٩٠ (الفتح الكبير) للعلامة النبهاني ج ٢ ص ٢٤٢

(فردوس الأخبار) لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شهرويه ابن فنا خسرو الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ ه ص ١١٤

(فرائد السمطين) لصدر الدين أبي المجامع ابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي المتوفى سنة ٧٢٢ ه ص ١١٧

(فصل الخطاب) لمحمد بن محمد بن محمود الحافظي النجار النقشبندى المعروف بخاجه پارسال المتوفى سنة ٨٢٢ ه ص ١١٩

(الفصول المهمة) لنور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ ه ص ١٢٠

(فيض القدير) شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ ه ص ٢٣

(صحيح أبي بكر) محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى المتوفى سنة ٣١١ ه

(الصواعق المحرقة) طبع مصر سنة ١٣٠٨ ه لشهاب الدين أحمد بن محمد ابن على بن حجر الهيتمي الشافعى المتوفي سنة ٩٧٣ ه ص ٤١ و ص ١٢١

(صحيح مسلم) بن الحجاج القشيري النيسابورى المتوفى سنة ٢٦١ ه ص ٦٣ طبع مصر سنة ١٣٢٧ ه

(الصراط السوى) في مناقب آل النبي لمحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى المدنى ص ٧١ و ص ١١٨ و ص ١٢٣

(قرة العين) للشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوى المتوفي سنة ١١٧٦ ص ١٢٥

(القاموس) لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى الشيرازى الشافعي المتوفى سنة ٧١٧ ه ص ١١٩

(الرسالة القوامية) (المعروف بفضائل الصحابة) لأبي منصور محمد السمعاني الشافعي المتوفى سنة ٤٨٩ ه ص ٥٣

(رسالة الأساس) لجلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ ه

(الرسالة العلية) في الأحاديث النبوية لحسين بن على الكاشفي المتوفى سنة ٩١٠ ص ١٠٠

(رسالة تحقيق) الى تعميم البشارة للعلامة الشيخ عبد الحق الدهلوى ص ١٤٩

(رسالة العقائد) للملا يعقوب البناني اللاهورى ص ١٢٣

(رشفة الصادى في فضائل بني الهادى) للسيد شهاب الدين أبي بكر الشافعي طبع مصر سنة ١٣٠٣ ه ص ١٢٥

(الروضة شرح التحفة العلوية) للشيخ محمد اسماعيل الامير اليماني الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٣ ص ١٣١

(الرياض النضرة) لمحب الدين الطبرى الشافعي المتوفى سنة ٦٩٤ ه

يكنى بأبي العباس ويسمى أحمد بن عبد الله المكي طبع مصر سنة ١٣٢٧ هـ

(شرف النبوة) لأبي سعيد عبد الملك بن محمد الواعظ النيسابوري الخركوشي المتوفى سنة ٤٠٧ هـ أو سنة ٤٠٦ هـ ص ١١٣

(الشفا بتعريف حقوق المصطفى) للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ص ١١٥

(شرح المقاصد) للسيد سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي المتوفى سنه ٧٩٣ هـ ص ١١٩

(شرح الرسالة الاعتقادية) للفضل بن روزبهان الخنجي الشيرازي ص ١٢١

(شرح الشفا) لعلي بن سلطان محمد الهروي المعروف بعلي القاري المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ ص ١٢٢

(شرح المواهب اللدنية) لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الأزهري الزرقاني المالكي المتوفى سنة ١١٢٢ هـ ص ١٢٤

(شرح قصيدة ابن الفارض) لسعيد الدين محمد بن أحمد الفرغاني المتوفى سنة ٦٩٩ هـ ص ١١٧

(شرح نهج البلاغة) ج ٣ / ٢٥٥ لعز الدين عبد الحميد بن هبة الله المشهور بابن أبي الحديد المعتزلي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٥

(التاريخ ابن عساكر) لأبي القاسم على بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ ص ٣٤ و ص ٦٥

(تاريخ اليميني) لابي نصر محمد بن عبد الجبار العتبي المتوفى سنة ٤٢٧ ص ١١٣

(تاريخ الكبير للطبري) ج ١٩ / ٢٢ أبي جعفر محمد بن جرير المتوفى سنة ٣١٠ ص ١١١

(تاريخ الكامل لابن الاثير) ج ٢ / ٢٢

(تاريخ الخطيب البغدادى) طبع مصر سنة ١٣٤٩ أبي بكر أحمد بن على ابن ثابت المعروف بالخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ ص ١١٣

(تفسير فخر الدين) محمد بن عمر الرازي الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦

(تفسير ابن كثير) وهو اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقى المعروف بابن كثير الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤ ص ١١٩

(تفسير الأنورى) لعبد الله بن محمد بن رفيع الدين البخارى المتوفى سنة ٩٣٢ ﻫ ص ١٢١

(تهذيب الاسماء واللغات) لابي زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦ ﻫ ص ١١٧

(تلخيص المستدرك) للذهبي المتوفى ٧٤٧ ﻫ طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٤٢ ص ٦٥

(تتمة معرفة الصحابة) لمحمد بن عمر بن أحمد الشافعي الاصبهانى المعروف بأبى موسى المديني المتوفى سنة ٥٨١ ص ٩٦ و ص ١١٥

(تذكرة خواص الائمة) طبع طهران سنة ١٢٨٥ لشمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزاغلى سبط ابن الجوزى الحنفي المتوفى سنة ٦٥٤ ص ١١٤ و ص ١١٦

(تكملة تفسير مفاتيح الغيب) لنجم الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن مكى المعروف بابن ياسين القمولى المتوفى سنة ٧٢٧ ﻫ ص ١١٧

(تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) للعلامة أبي الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن بن يوسف المزى الشافعي المتوفى سنة ٧٤٢ ﻫ ص ١١٨

(تاج الدرة شرح قصيدة البردة) لبدر الدين محمود بن أحمد بن مصطفى ابن ابراهيم الرومى المتوفى في المائة التاسعة ص ١٢٢

بعض اثار المؤلف الغير مطبوعة وجميعها مستخرجه من كتب علماء السنه

نبينا صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ ويكتب

ايمان ابي طالب عليه السلام

البسملة جزء الحمد ويلزم قرأتها في الصلاة

المتعة جائزة في الشريعة الاسلامية

الصبغ بالسواد جائرة في الشريعة الاسلامية

اخبار اخر الزمان

مستدرك غاية المرام للسيد اية الله السيد هاشم البحراني

تعليق على مناقب الخوارزمى الحنفى

بعض اثار المولف المطبوعة وجميعها مستخرجه من كتب علماء السنه (ره)

محمد وعلي وبنوه الاوصياء

محمد وعلي وحديث الثقلين وحديث السفينة

علي والوصية

علي والخلفاء نفذ

علي والشيعة نفذ

علي والسنة نفذ

مقام امير المؤمنين عليه السلام عند الخلفاء

الوضوء فى الكتاب والسنة ـ طبع مصر

يوجد الكتب المذكورة

فى النجف الاشرف عند محمد كاظم الكتبي وعبد العزيز البغدادي

فى كربلاء مكتبة كربلا السيد سراج الدين

فى الكاظمية مكتبة الاسلامية للسيد الحيدري

فى بغداد مكتبة العصرية ومكتبة العلمية

بعض الأغلاط المطبعية

الخطاء	الصواب	الصفحة	السطر
باطرف	باطراف	ه	١٢
قرض	فرض	ه	١٣
يحرانى	بحرانى	٨	١٧
تبقى	يبتغى	٩	١٨
تبقى	يبتغى	٩	١٩
توخذ	توجد	٩	١٩
يبقى	يبتغى	١٠	٢٠
تبقى	تبتغى	١٠	٢١
توخذ	توجد	١٠	٢١
فما	فبما	٣٧	١١
فيهما	فيها	١٠٣	١٩
عليهما	عليها	١٣٦	١٩
المتوفي ٢٩٢	المتوفى سنة ٢٩٢	١٦١	١٣
المتوفى ١٠٥٢	المتوفى سنة ١٠٥٢	١٦٧	٧

ويوجد اخطاء يعرفها القارى العربي المجيد